

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الإتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : قسم علوم الإعلام و الإتصال  
التخصص : تكنولوجيا الإتصال الجديدة  
من إعداد الطالبة : مساعد الزهرة  
بعنوان:

العلاقات الافتراضية في الفيسبوك وأثرها في تشكيل العزلة الإجتماعية لدى الشباب  
دراسة إستطلاعية لعينة من مستخدمي الفيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2016/05/28

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/ تومي فضيلة ..... (أستاذ محاضر-جامعة قاصدي مرباح -ورقلة) رئيسا  
الأستاذ/ بوذيالة عبد القادر..... (أستاذ مساعد (ب) جامعة قاصدي مرباح -ورقلة) مشرفا ومقررا  
الأستاذ/ صانع رابع ..... (أستاذ- جامعة قاصدي مرباح-ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2015-2016

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع إلى من كانا عوناً لي فهي

حياتي ، ومشوارتي الدراسي ، أمي وأبي ، اللذان منحاني الحياة ،

وعلماني معنى التعامل والتواضع فيها .

إلى إخواني الأعماء وإلى أخواتي حفظهم الله جميعاً .

إلى كل من أعرفهم من أساتذتي وأصدقائي

هذا .

عملي

جميعاً

إليكم

## شكر و تقدير

. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله."

حديث صحيح.

أولاً: نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع ،  
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ، وجميع  
الأساتذة ، خاصة الأساتذة المشرفين : "بودريالة عبد القادر" ، الذي لم يدخل  
علينا بتوصياته ونصائحه.

والشكر كله إلى عائلتي التي تحلت بالصبر الجميل ووفرت لي كل الدعم  
والمساعدة والوسائل المشجعة على الإستمرار، والشكر موصول إلى كل  
الذين قدموا المشورة والنصيحة والعون لتتوي هذه الدراسة النور، لهم  
مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية.

**ملخص الدراسة :** تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقات الافتراضية في الفيسبوك ، والعزلة الاجتماعية لدى الشباب بصورة عامة ،والطالب الجامعي بصورة خاصة ، بحيث إعتدنا على المنهج الوصفي التحليلي ، وهذا لأنه يتوافق مع طبيعة النتائج ، ومع مجتمع البحث ، فهو يقوم على تفسير الوضع القائم ، وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات ،ولمعرفة الإستخدامات والإشباعات المحققة للطلبة ، من خلال العلاقات الافتراضية عبر الفيسبوك ، وقد إعتدنا في ذلك على أداة الإستبيان ، وقد تم إختيار طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال كمجتمع للبحث ، من خلال العينة الطبقية والأخذ من كل مستوى (10 %) ليكون عدد أفراد العينة (80) مفردة ، ومحاولين بذلك الوصول إلى تفسيرات حول ظاهرة العلاقات الافتراضية التي أصبحت موضوع حديث الساعة ، وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية التي يعيشها معظم الأفراد ، ومن خلال ذلك جاء تساؤلنا كالتالي:

هل يؤدي تكوين علاقات افتراضية عبر الفيسبوك إلى العزلة الاجتماعية؟

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تأكيداً للإفتراضات التي إنطلقت منها الدراسة، وأهم النتائج كالتالي :

من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الأول ، والمتمثل في دوافع بناء صداقات افتراضية عبر الفيسبوك ،إلى أن دوافع اللجوء للصدقات الافتراضية ، من قبل الطلبة تقوم على دوافع شخصية .

من خلال عرض نتائج المحور الثاني: المتمثل في إنعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية ، فقد توصلنا إلى أن الإنعكاسات هي سلبية على العلاقات الواقعية .

أما من خلال النتائج المتعلقة بالمحور الثالث ، والمتمثل في أهم العوامل المتحكمة في العزلة الاجتماعية لدى الطالب ، يرجع ذلك للعلاقات الافتراضية ، أي تعد عاملا مهما وسببا للعزلة الاجتماعية .

## **Abstract:**

The purpose of the present study was to detect virtual relationships on Face book , and social isolation among young people in general, and university student in particular, so we relied on the analytical descriptive approach, and this is because it is compatible with the nature of the results, and with the research community, it is founded on the interpretation of the status quo and determine the circumstances and relationships that exist between the variables, .olmarafh uses and Alachaabaat achieved for students, through virtual relationships across Face book, we have adopted the boil survey tool, has been selected students Science Department of Information and communication as a society to look through stratified sample and the introduction of each level ( 10%) to be the number of the respondents (80) single, and trying to do so access to explanations about the phenomenon of virtual relationships that became the subject of talk time, and their relationship to the social isolation experienced by most individuals, and through that came our inquiries as follows:

Are you configure a default relationships across Face book leads to social isolation?

The study found a range of results confirming the assumptions that it came from the study, the most important results were as follows:

Through the results related to the first axis, and of the motives of building virtual friendships through Face book, to be motivated to resort to virtual friendships, by the students based on personal motives.

Through the presentation of the results of the second axis: Reflections of virtual relationships realism relations, we have reached that are negative repercussions on relations realism.

But by the results relating to the third axis, and the most important goal of the controlling factors in the social isolation of the student, this is due to the virtual relationships, which is an important factor and the cause of social isolation.

<u>صفحة</u>	<u>فهرس المحتويات:</u>
	<u>إهداء</u>
	شكر وعرقان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	ملخص الدراسة
أ-ج	مقدمة.....
<b><u>الفصل الأول : الإطار المنهجي</u></b>	
02	تحديد الإشكالية.....
03	تساؤلات الدراسة والإفتراضات .....
04	أسباب إختيار الموضوع.....
05	أهمية الدراسة وأهداف الدراسة.....
07_05	مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....

07_08	..... منهج الدراسة
08_11	..... عينة الدراسة والأدوات
11_18	..... الدراسات السابقة
18_19	..... مجالات الدراسة
19_20	..... المقاربة بالنظرية
<b>الفصل الثاني: الإطار التطبيقي</b>	
<b>عرض وتحليل نتائج الاستبيان</b>	
55_22	..... المطلب الأول : عرض وتحليل البيانات الإحصائية
63_57	..... المطلب الثاني : النتائج العامة للدراسة
	..... خاتمة
	<b>قائمة المراجع</b>
	<b>الملاحق</b>

\*قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.	22
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	22
03	يوضح أصناف أصدقاء الفيسبوك.	23
04	يبين نوع جنس أصدقاء الفيسبوك.	25
05	يبين قبول طلب الصداقة من كلا الجنسين .	26
06	يوضح أساس قبول طلب الصداقة.	26
07	يبين المبادرة بطلب الصداقة .	28
08	يوضح إستخدام الفيسبوك للردشة مع الأصدقاء الافتراضيين.	28
09	يوضح صعوبة إقامة صداقة حقيقية هي الدافع لإقامة علاقات إفتراضية.	29
10	يوضح الخوف من مواجهة الآخرين سبب للصدقات الإفتراضية.	31
11	يبين إفتقار للإهتمام من الآخرين في الواقع سبب في التعلق بأصدقاء الفيسبوك .	32
12	يوضح المكبوتات الداخلية دافعا للعلاقات الإفتراضية.	33
13	يبين دوافع التحدث مع أصدقاء الفيسبوك.	34
14	يبين أن الرقابة والحواجز الإجتماعية تدفع للتحدث مع أصدقاء الفيسبوك.	35
15	يوضح أن حرية التعبير هي التي تجذب نحو الصداقات الإفتراضية.	37
16	يوضح وجود أصدقاء في الحياة الواقعية .	38
17	يبين علاقة الفرد جيدة مع الآخرين .	38
18	يوضح تفضيل الصداقات الإفتراضية على الصداقات الواقعية .	39



40	يوضح إمكانية الإكتفاء بالصدقات الافتراضية.	19
41	يوضح الصداقة الافتراضية يمكن أن تصبح واقعية .	20
42	يبين ما يوجد في الصداقات الافتراضية لا يوجد في الصداقات الواقعية .	21
43	يبين إنعكاس العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية من خلال إنحراف السلوك .	22
45	يوضح الإنخراط في النشاطات المجتمعية بفضل العلاقات الافتراضية في الفيسبوك.	23
46	يوضح القلق والكابة عند إنتهاء الفرد من التحدث مع أصدقاء الفيس بوك.	24
47	يبين تفضيل الفرد الجلوس بمفرده والتحدث مع أصدقائه على الفيسبوك.	25
48	يوضح إستخدام الفيسبوك للفرد يكون في الغالب.	26
49	يبين أن الصداقات تملأ الفراغ الموجود في حيات الفرد.	27
50	يبين أن الصداقات الافتراضية تبعد الفرد عن مهامه الإجتماعية.	28
51	يوضح الإنسحاب الإجتماعي ناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيسبوك.	29
52	يوضح الإهتمام والالفة بالصديق الافتراضي سبب في العزلة الإجتماعية.	30
53	يوضح إستخدام المبحوث للفيسبوك زاد من عزلته.	31
54	يبين الاصدقاء الإقتراضيون قللوا من تفاعل الفرد ضمن مجتمعه .	32
55	يبين لدى أفراد العينة لا معنى لحياتهم دون الصداقات الإفتراضية.	33

**\*قائمة الأشكال البيانية:**

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نسبة توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	22
02	يوضح نسبة توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	22
03	يوضح نسبة أصناف أصدقاء الفيسبوك.	23
04	يبين نسبة جنس أصدقاء الفيسبوك.	25
05	يبين نسبة قبول طلب الصداقة من كلا الجنسين .	26
06	يوضح نسبة أساس قبول طلب الصداقة.	26
07	يبين نسبة المبادرة بطلب الصداقة .	28
08	يوضح نسبة استخدام الفيسبوك للردشة مع الأصدقاء الافتراضيين.	28
09	يوضح نسبة صعوبة إقامة صداقة حقيقية هي الدافع لإقامة علاقات افتراضية.	29
10	يوضح نسبة الخوف من مواجهة الآخرين سبب للصداقات الافتراضية.	31
11	يبين نسبة الإفتقار للإهتمام من الآخرين في الواقع كسبب في التعلق بأصدقاء الفيسبوك.	32
12	يوضح نسبة المكبوتات الداخلية دافعا للعلاقات الافتراضية.	33
13	يبين نسبة دوافع التحدث مع أصدقاء الفيسبوك.	34
14	يبين نسبة أن الرقابة والحوجز الإجتماعية تدفع للتحدث مع أصدقاء الفيسبوك.	35
15	يوضح نسبة أن حرية التعبير هي التي تجذب نحو الصداقات الافتراضية.	37
16	يوضح نسبة وجود أصدقاء في الحياة الواقعية .	38
17	يبين نسبة علاقات الفرد جيدة مع الآخرين .	38

39	يوضح نسبة تفضيل الصداقات الافتراضية على الصداقات الواقعية .	18
40	يوضح نسبة إمكانية الإكتفاء بالصداقات الافتراضية.	19
41	يوضح الصداقة الافتراضية يمكن أن تصبح واقعية .	20
42	يبين ما يوجد في الصداقات الافتراضية لا يوجد في الصداقات الواقعية.	21
43	يبين نسبة انعكاس العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية من خلال إنحراف السلوك .	22
45	يوضح نسبة الإنخراط في النشاطات المجتمعية بفضل العلاقات الافتراضية في الفيسبوك.	23
46	يوضح نسبة القلق والكابة عند إنتهاء الفرد من التحدث مع أصدقاء الفيس بوك.	24
47	يبين نسبة تفضيل الفرد الجلوس بمفرده والتحدث مع أصدقائه على الفيسبوك.	25
48	يوضح نسبة إستخدام الفيسبوك للفرد يكون في الغالب.	26
49	يبين نسبة أن الصداقات الافتراضية تملأ الفراغ الموجود في حياة الفرد.	27
50	يبين نسبة أن الصداقات الافتراضية تبعد الفرد عن مهامه الإجتماعية.	28
51	يوضح نسبة الإنسحاب الإجتماعي الناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيسبوك.	29
52	يوضح نسبة الإهتمام والالفة بالصديق الافتراضي سبب في العزلة الإجتماعية.	30
53	يوضح نسبة إستخدام المبحوث للفيسبوك زاد من عزلته.	31
54	يبين نسبة الأصدقاء الافتراضيون الذين قللوا من تفاعل الفرد ضمن مجتمعه .	32
55	يبين نسبة الأفراد الذين لا معنى لحياتهم دون الصداقات الافتراضية.	33

مقدمة

- إن شبكة الأنترنت من أهم الشبكات ، التي تربط بين ملايين من أجهزة الحاسب ، وملايين من البشر غيرت في سنوات قليلة الحياة العصرية ، وإستحدثت مفاهيم جديدة كذلك لم تكن متواجدة من قبل ، فالأفراد الذين يستخدمون شبكة الأنترنت وكأنهم مجتمعين في مكان واحد<sup>1</sup> ، بحواراتهم ومناقشاتهم ، ويتبادلون الآراء والمعلومات ، وقد إنتشرت في كافة الأرجاء ، وربطت أجزاء هذا العالم ، وذلك بفضلها الشاسع ، وبذلك مهدت الطريق لكافة المجتمعات ، من أجل التعارف والتقارب ، وتبادل الآراء والأفكار والتوجهات ، وبهذا إستفاد كل متصفح للأنترنت بميزاتها ، وخدماتها من خلال الوسائط المتعددة التي تتيحها لكل مستخدم ، وقد أصبحت تعد أفضل وسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات .

حيث ظهرت المواقع الإلكترونية ، وشبكات المحادثة الإلكترونية ، التي أثرت بصورة أو بأخرى في طبيعة التواصل وفي شكل الإعلام الحديث ، كما أن هذه المواقع هي عبارة عن مواقع على شبكة الأنترنت ، والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب ، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة المجتمع الافتراضي يجمعهم ، وفقا لإهتماماتهم أو إنتمائهم ، عن طريق التواصل المباشر ، كإرسال الرسائل ، أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين<sup>2</sup> . وهي من أهم الخدمات ، التي ساهمت بتقليص المسافات ، والبعد الزمني والمكاني بالنسبة للأفراد ، فيحدث التفاعل في السلوكيات كما يحدث في التفكير ، من خلال تبادل المعلومات والمعارف ، كما تعتبر مواقع الشبكات الإجتماعية التي ظهرت في السنوات الأخيرة واحدة من أقوى الجوانب التي يمكن الاستفادة منها، فهذه المواقع التي تهدف إلى تعزيز الروابط الاجتماعية بين الناس عبر الإنترنت، وجدت لها شعبية كبيرة فاقت الكثير من الجوانب الأخرى في ذلك العالم، ومن أهم هذه المواقع موقع الفيس بوك ، والذي ساهم في الربط بين العلاقات من مختلف المسافات ، وألغى الحواجز بين الأطراف المتصلة .

وفي ظل هذه التكنولوجيا في مجال الإتصال ظهر ما يسمى بالعلاقات الافتراضية ، وذلك في مختلف أشكال الشبكات الإجتماعية ، أهمها الفيسبوك ، وهو الأكثر إستخداما في مجتمعاتنا ، فقد تولدت تلك العلاقات الافتراضية تحت مصطلح الصداقة الافتراضية ، بناء على ما تحمله من أهداف ، وتختلف العلاقات من شخص لآخر ، فقد تكون علاقة عمل ، أو علاقة زمالة مسبقا ، فقد تختلف الأهداف وأشكال العلاقات الافتراضية ، لكن ما يجمعها هي الصداقة الافتراضية المصطلح المتداول في مواقع التواصل

1- إلهام بنت فريج ، بن سعيد العويضي ، أثر إستخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة . رسالة ماجستير . تخصص السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي جدة، 1424. ص ، 13 .

2- سعود صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع :التحديات والفرص ، قسم الإعلام ، جامعة الملك عبد العزيز . جدة ديسمبر 2011،ص،08.

الإجتماعي ، بما فيها الفيسبوك، يحمل علاقات تماثل تعني عن المعارف الواقعية ، و يمكن لهذه العلاقات أن تكون الشكل الأساسي للتواصل الإجتماعي ، وربما يناسب الأفراد الخجولين بشكل أساسي ، لأنه يسهل عليهم إقامة معارف جديدة ، فيكون لديه خيار العلاقات الافتراضية التي تتم عبر الفيسبوك ، وتدرجيا يجد نفسه منعزلا عن واقعه ، وعن علاقاته الإجتماعية ، بعدم الإهتمام بالقضايا المحيطة به ، مع إستغراق معظم أوقاته مع أصدقائه الافتراضيين .

وعلى ضوء هذا جاءت دراستنا الحالية للتعرف على ظاهرة العلاقات الافتراضية ، التي تؤدي بالفرد نحو إنعزاله إجتماعيا ، وذلك عبر مقع الفيسبوك ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع بناء صداقات افتراضية ، والتعرف على أهم إنعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية ، إضافة إلى أن العوامل المتحكمة في العزلة الإجتماعية ، العلاقات الافتراضية .

وقد إحتوت الدراسة على جانبين ، حيث خصص الجانب الأول للإطار المنهجي ، نتناول فيه تقديم الدراسة ، من حيث عرض مشكلة الدراسة ، وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها إلى جانب ذكر أهمية الدراسة وأهدافها المراد التوصل إليها ، وكذا تحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، بالإضافة إلى تحديد مجتمع وعينة الدراسة ، وأدوات جمع البيانات ، كذلك عرض الدراسات السابقة إضافة إلى المقاربة بالنظرية.

أما في الجانب الثاني ألا وهو الدراسة الميدانية (الإطار التطبيقي) ، فتطرقنا إلى عرض وتحليل نتائج الإستبيان ، وعرض النتائج الجزئية للدراسة بعدها النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

## إشكالية الدراسة:

الأنترنت من أهم الوسائل هي واحدة التكنولوجية المستعملة في عصرنا الحالي، بكافة مجالاتها، فقد استطاعت هذه التقنية وفي وقت محدود أن توحد العالم بإتصاله ببعضه البعض، واندماجه في مختلف المجالات الحياتية، والتي جالت أماكن العالم في عملية إنتشارها ، وبالتالي فهي تعتبر جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فلم يعد إستخدامها قاصرا على الترفيه والتسلية، كذلك من جهة أخرى لم يعد إستخدامها قاصرا على فئة معينة ، بل على العكس من ذلك فقد يحتاجها الطالب كما يحتاجها الأستاذ وكل من يريد الحصول على المعلومات والتواصل مع الآخرين، كما تساهم في تعميم المعرفة وهي وسيلة لتبادل الخبرات والمعلومات ونشر الثقافة ، ومد جسور التواصل والصدقات بين أنحاء العالم، وهي الوسيلة الأسرع في نشر الأخبار ومختلف التقارير .

وبدخول الأنترنت الى الجزائر، أصبح بإمكان الأشخاص أن يكونوا \_على صلة بالعالم كله\_، وإنتشار إستخدامها في معظم شرائح المجتمع ، وبذلك فقد أصبح مستخدميهما يداومون على إستعمال الشبكات الاجتماعية ، والذي يظن البعض من لديهم أفكار محدودة بالنسبة للمجال المعلوماتي والإلكتروني أن الأنترنت تقتصر فقط على خدمة الشبكات الإجتماعية ، إلا أنها تحمل العديد من الخدمات ، وفي مختلف المجالات ، أما فيما يخص الشبكات الإجتماعية فقد تفوقت سرعة إنتشارها حاليا ضمن مواقع الواب ، فهي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة ، كما أن هناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة و تجمع أصدقاء العمل في مجموعة من المواقع ، ومن أشهرها نخص بالذكر موقع الفيسبوك ، والذي يعد من وسائل التواصل الإجتماعي، كما تعتبر هذه الوسائل قائمة بذاتها ، إذ يتواجد أصدقاء في المجتمع الافتراضي ، حيث أطلق عليهم في الشبكات الإجتماعية بالأصدقاء الافتراضيين، وبحكم التكنولوجيا أصبحنا أمام مفهوم جديد للصدقة ، يختلف عن الذي نعرفه مسبقا قبل عصر الأنترنت، مفهوم الصداقات العابرة ،والصديق الإلكتروني ، الذي لم نراه إلا عبر صورة شخصية مع إسم مستعار، قد تكون حقيقية أو مزيفة ، فهذا قد غير أنماط العلاقات الإجتماعية ، ومن أنماط الصداقة بشكل خاص، فبات لكل منهم مجموعة على مواقع التواصل الإجتماعي والفيسبوك خاصة ، إذ تلنقي بهم من بلدان مختلفة مع ثقافات متنوعة وأفكار مختلفة ، قد لا تعرفهم في الأغلب ، لكن رغم ذلك تتبادل الحديث معهم في مختلف المواضيع والمجالات وبذلك تكون على إطلاع دائم بحياتهم اليومية ، هذا ما يجعل من الفرد يعيش الأدوار معهم في مجتمع افتراضي ، تجمعهم نفس الأهداف والرغبات وحتى الطموحات، كما تفصلهم المسافات



وبالتالي تبتعد تدريجياً عن منحى الحياة الإجتماعية والصدقات الواقعية بما فيها العلاقات الإجتماعية ، لكي يعيش الفرد في عزلة إجتماعية داخل الحياة الإلكترونية الافتراضية ، والمسماة بالعلاقات الافتراضية مع إعتبار تلك العلاقات الافتراضية هي عبارة عن متنفس إلكتروني بسبب إندثار حرية التعبير في الحياة الواقعية ، وإنشغالات المرء عن بعضه البعض ، فيفقد الإهتمام بما يدور حوله وبعده عن الآخرين، والتعاطي مع قضاياهم ومشاكلهم ، فينطوي على نفسه من خلال الجدران الإلكترونية والعلاقات الافتراضية الحاضرة في كل أوقات فراغه، ومن هذا المنطلق إرتأينا في هذه الدراسة طرح التساؤل الرئيسي كالتالي: هل يؤدي تكوين علاقات إفتراضية عبر الفيسبوك إلى العزلة الإجتماعية؟

كما تتدرج مجموعة من التساؤلات الفرعية ضمن الاشكالية وهي كالتالي:

1\_ ماهي دوافع بناء صداقات إفتراضية عبر الفيسبوك؟

2. ماهي إنعكاسات العلاقات الإفتراضية على واقع العلاقات الواقعية؟

3 . هل العزلة الإجتماعية ناتجة من العلاقات الإفتراضية ، أم لها عوامل أخرى متحركة فيها؟

- - يمكن صياغة فرضيات :الفرضية الخاصة بالتساؤل الرئيسي:
- - تؤدي العلاقات الافتراضية في الفيسبوك الفرد إلى انعزاله اجتماعيا، وإغترابه إلكترونيا.
- \*الفرضيات الفرعية:
- - هناك دوافع شخصية لبناء صداقات إفتراضية عبر الفيسبوك.
- - هناك إنعكاسات سلبية للعلاقات الإفتراضية على العلاقات الواقعية.
- - إن إنعزال الفرد عن مجتمعه ناتج عن تشكيل العلاقات الإفتراضية.

## أسباب إختيار الموضوع:

إن هدف كل باحث هو الوصول إلى إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه والأخرين ، وتكون ممكنة التطبيق على أرض الواقع ، وذلك لا يتم إلا من الإختيار الجيد للموضوع، ومن الأسباب التي دفعتني للدراسة مايلي:

## 1- أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في كشف ما تساهم به التكنولوجيا في وقتنا الراهن في تعزيزها لظاهرة العزلة الإجتماعية والإغتراب الإلكتروني.

- محاولة التعرف على أهم الأسباب والدواعي الناتجة للعزلة الإجتماعية التي يعيشها الفرد أو فئة الشباب بصورة عامة.

## 2. أسباب موضوعية:

- يعتبر هذا الموضوع حيوي وصالح للدراسة والبحث ،وذلك لأن إستعمالات المواقع الإلكترونية جديدة لدى الشباب.

- حداثة موضع الدراسة من خلال التطرق للعلاقات الإفتراضية والصدقات الإفتراضية في موقع الفيسبوك .

- قلة الدراسات التي تناولت موضوع العلاقات الإفتراضية في الفيسبوك والعزلة الإجتماعية التي يعيشها أغلب الشباب المستخدمين لموقع الفيسبوك .

## أهمية الدراسة :

لقد عملت الوسائل الإلكترونية الحديثة في التواصل الإجتماعي على تغيير في علاقات الناس الإجتماعية ، وأشكال تفاعلهم وأساليب تواصلهم ، ومن ذلك الشبكات الإجتماعية في مقدمتها وبمختلف أشكالها ما فيها الفيس بوك الذي يعرض مختلف تقنياته من بينها المحادثات الإلكترونية، والتي يتم من خلالها بناء علاقات إفتراضية هذا ما يجعلنا نلتفت لتلك العلاقات ودراسة حيثياتها ومعرفة دواعيها، ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة ، والتي لقت إهتماما بالغا للعديد من الباحثين من الناحية النفسية والإجتماعية ، كذلك له أهمية من حيث المهتمون بهذا المجال من طلبة البحث العلمي والدراسات العليا ، وكذلك العاملون في المجال النفسي ، كما تكمن أهمية الدراسة في أن النتائج قد تتيح التعرف على دوافع اللجوء لتلك العلاقات الإفتراضية في بيئتنا ، وفي مجتمعنا المحلي، مما يمكن من توظيف ذلك من خلال تقديم برامج توعوية ، للشباب بصورة عامة حول تلك العلاقات.

**أهداف الدراسة:** تهدف دراستنا هذه إلى مجموعة من العناصر نوردها كالتالي :

- التعرف على دوافع بناء صداقات إفتراضية ، وأسباب اللجوء لتلك العلاقات الإفتراضية.

- التعرف على إنعكاسات العلاقات الإفتراضية على العلاقات الواقعية.

- التعرف على العوامل المتحكمة في العزلة الإجتماعية كنتيجة للعلاقات الإفتراضية.

**\* تحديد مصطلحات الدراسة :**

تعتبر المفاهيم هي مفاتيح البحث ، وتحديدتها يعد الخطوة الأولى والأساسية في كل دراسة ، وهي تمهد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته ، ومن هذا المنطلق عمدنا في هذا البحث إلى تحديد المفاهيم الأساسية التي تخدم الموضوع ، والتي تعتبر عن أهم المتغيرات الخاصة بالدراسة ، وهي كالتالي:

**. المجتمع الإفتراضي:**

هو ملتقى إجتماعي يظهر من التفاعل بإستخدام الأنترنت عند قيام عدد كاف من الأفراد بنقاشات عامة كافية ، وبمستوى إحساس إنساني كاف لتكوين شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء الإلكتروني (Rheingold1994)، وتمثل المجتمعات الإفتراضية نوعا جديدا من التشكيلات الإجتماعية على الأنترنت، وتعمل على توسعة قوة التكنولوجيا لتربط الأفراد ، أصحاب الإهتمامات المشتركة بغض النظر عن الوقت،

وتشتمل على مجموعات تختار نفسها بنفسها، وتتكون من الأفراد الذين ينخرطون في تفاعلات مدعومة بواسطة الحاسوب حول إهتمامات أو أهداف مشتركة محكومة أو مسيرة بأعراف وقيم مشتركة، وتخدم الأفراد والحاجات.<sup>1</sup>

يقدم "هاورد راينجورد" تعريفا للمجتمعات الافتراضية فيقول: "هي تجمعات إجتماعية تنشأ من الشبكة ، حيث يستمر أناس بعدد كاف في مناقشاتهم علينا لوقت كاف من الزمن بمشاعر إنسانية كافية، لتشكيل شبكات من العلاقات الشخصية في الفضاء السائبري".<sup>2</sup>

المجتمع الافتراضي إجرائيا: هو مجتمع يضم مجموعة من الأفراد يتواصلون من خلال وسيلة معينة بإستطاعتها إختراق حدود جغرافية وسياسية ، لتحقيق أهداف مشتركة ، بما فيها تلك المجتمعات ، موقع الفيسبوك.

موقع الفيسبوك: أو ما يسمى بكتاب الوجوه باللغة العربية :هو موقع الشبكات الإجتماعية ، أي أنه يتيح عبه للأشخاص العاديين ، أن يبرز نفسه ، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع.<sup>3</sup>

ويعرفه "فتحي حسين عامر" ، الفيسبوك هو : "موقع ويب للتواصل الإجتماعي ، يمكن الدخول إليه مجانا ، تديره شؤكة فيسبوك محدود المسؤولية ، كملكية خاصة لها من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم".<sup>4</sup>

مفهوم الفيسبوك إجرائيا: هو موقع من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي ، وأهمها ، حيث أنشأ من قبل "مارك زكريج" ، وذلك في سنة (2004) ، وقد أصبح مستقبلا لأكبر التجمعات الإلكترونية البشرية من خلال المشاركة والإستخدام.

### العلاقات الافتراضية:

إجرائيا : هي تلك العلاقات التي تنشأ بين الأشخاص غيرمعروفين في الواقع ، يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي بما فيها الفيسبوك ، ويكون الإتصال بينهم بشكل متواصل ومستمر ، حيث يتقاسمون الأدواق والإهتمامات المشتركة.

<sup>1</sup> - سام عبدالقادر الفقهاء " دور القيمة المدركة للمعلومات كمتغير وسيط في العلاقات ما بين عضوية المستهلكين، دراسة ميدانية حول المجتمعات الافتراضية ونوايا التسوق الإلكتروني في فلسطين، مجلد 9، عدد2، ص،2013م.

<sup>2</sup> - WWW.ASTF – NET/SRO/SRO4/THIRD% 25 SCOPE.(2016I03I28) ، 21:49.

<sup>3</sup> خالد غسان يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الإجتماعية ،دار النفائس ،ط،عمان ،الأردن ،2013، ص ،34 .

<sup>4</sup> - فتحي حسين عامر ، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ،دار العربي ،ط،القاهرة ،2011، ص ، 203 .

**العزلة الإجتماعية** : هي سلوك ينتج لدى الفرد من عدم إشباع الحاجة إلى الألفة والإرتباط الوثيق بالآخرين ، ويشعر الفرد بالعزلة لعجزه في إقامة علاقات إجتماعية مع المحيطين به ، كما تؤثر على شخصية الفرد وعلى علاقاته نتيجة الإحساس بالرفض.<sup>1</sup>

وترى "Barker and Ross" بأن الشخص المنعزل شخص تكون طاقته النفسية وإهتمامه وأفكاره ومشاعره تميل إلى أن تكون موجهة داخليا على عكس من توجيهها نحو البيئة الاجتماعية والطبيعية وتعرف زينب محمود شقير، العزلة الإجتماعية بأنها : شعور الفرد بالوحدة وعدم الإحساس بالإنتماء إلى مجتمع الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

**العزلة الإجتماعية إجرائيا**: هي شعور الطالب بالوحدة ، وإبتعاده عن الآخرين ، والإنتواء على نفسه ، مع إنخفاض معدل تواصله معهم ، وقلة أصدقائه ومعارفه في الواقع.

#### \* منهج الدراسة :

بما أن دراستنا هذه تحاول معرفة أهم الأسباب التي تدفع بالمستخدمين إلى إقامة صداقات إفتراضية مع الآخرين داخل المجتمع الإفتراضي في الفيس بوك ، مع كشف علاقته بسلوك العزلة الإجتماعية التي يعانيتها الشباب في وقتنا الحالي ، فإننا نستطيع القول بأنها تتدرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم في الأساس بشرح و توضيح الأحداث و المواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ، مع محاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث ، بقصد الوصول إلى إستنتاجات منطقية ، مفيدة تساهم في حل المشاكل و إزالة المعوقات والغموض الذي يكشف بعض الظواهر من أجل تطوير الواقع و إستحداث أفكار و معلومات و نماذج سلوك جديدة<sup>3</sup> .

و لدراسة و تحليل أي موضوع ، على الباحث تطبيق منهج يستجيب لوظيفة الموضوع المدروس بحيث يعرف المنهج " عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث ، بغية تحقيق بحثه إذ يساعد المنهج الباحث في ضبط أبعاد و مساعي و أسئلة و فرض البحث<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> نعمة عبد السلام محمد حسن ، إيمان عبد الله محمد شرف ،فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة لخفض العزلة الإجتماعية لدى الطفل الموهوب ،كلية التربية بالسويس ،جامعة السويس،ص، 282.

<sup>2</sup> نعمة عبد السلام محمد حسن ،إيمان عبد الله محمد شرف، المرجع السابق أعلاه،ص282.

<sup>3</sup> مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد أبو بكر ،مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية ، الاسكندرية ، درا الوفاء ، 2007، ص،95.

<sup>4</sup> رشيد زراويت :منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، اسس عملية و تدريبيات ، الجزائر دار الكتاب الحديث ، 2004، ص،104 .

و بما أن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث استخدام منهج دون آخر فقد إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، و ذلك بإعتباره يعتمد على دراسة الواقع كما هو ، و يهتم بوصفه وصفا دقيقا و تشخيصها ، و لقاء الضوء على جوانبها المختلفة ، و جميع بياناتها اللازمة عنها ، مع فهمها و تحليلها من أجل الوصول إلى وصف كمي و كيفي لها.<sup>1</sup>

و يربط الباحث " أحمد مصطفى عمرا" ، المنهج الوصفي بدراسة واقع الأحداث و الظواهر و المواقف ، و الآراء و تحليلها و تفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات جديدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو إستكماله و تطويره.<sup>2</sup>

كما يعد المنهج الوصفي من أكبر المناهج ملائمة لمثل هذه المواضيع ، لأنه يحاول تحديد العلاقات بين هذه الظواهر التي يبدو أنها في طريقها للتطور.<sup>3</sup>

حيث عرف بلقاسم سلاطينية و حسين الجليلي " المنهج الوصفي أيضا أنه : " الطريقة المنهجية للدراسة الراهنة المتعلقة بالظاهرة ، أو موقف أو أفراد أو أوضاع معينة بهدف اكتساب حقائق جديدة و التحقق من صحة حقائق قديمة، و أثارها و العلاقات التي تتصل بها ن و تغييرها و كشف الجوانب التي نحكمها.<sup>4</sup>

بناء على هذا فإن هذه الدراسة الوصفية، سنقوم فيها بدراسة العلاقات الإفتراضية بمدى إرتباطها بالعزلة الإجتماعية ، التي يعانيها فئة الشباب مع تحليل جوانبها ، و ذلك بإستخدام المنهج التحليلي الذي يعتبر واحد من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية.<sup>5</sup>

حيث عرفه كل من محمد عبيدات ، محمد أبونصار ، هو : طريقة لوصف موضوع مراد دراسته ، من خلال منهجية علمية صحيحة ، مع تصوير النتائج المتوصل إليها ، وذلك على شكل أشكال رقمية معبرة عن النتائج يمكن تفسيرها وتحليلها.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> محمد شفيق ، البحث العلمي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2001، ص ، 94 .  
<sup>2</sup> السيد أحمد مصطفى عمرا ، البحث الإعلامي ، مفهومه و إجراءاته و مناهجه ، ط2 ، الكويت ، مكتبة الفلاحة ، 2002 ، ص ، 210 .  
<sup>3</sup> صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي ، دار العلوم للنشر ، ط1 ، عنابة ، 2003 ، ص ، 197 .  
<sup>4</sup> بلقاسم سلاطينية و حسين الجليلي : منهجية البحث العلمي في علوم الإجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر ، ص ، 168 .  
<sup>5</sup> أحمد بدر : أصول البحث العلمي و مناهجه ، ط1 ، الكويت وكالة المطبوعات ، 1982 ، ص ، 300 .  
<sup>6</sup> محمد عبيدات ، محمد أبو نصار : منهجية البحث العلمي ، القواعد و المراحل و التطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ، 1999 ، ص ، 46 .

- **إختبار العينة** : تنطبق أنواع العينات المألوفة على إختيار عينات البحوث الإعلامية و تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد خطة مثلى لإختيار العينات، يمكن أو يجب الأخذ بها في جميع الحالات، و إنما يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة و حجم الجمهور المستهدف لإجراء الدراسة عليه و نوع المادة و موضع التحليل ، و خصائص الجمهور أو المضمون <sup>1</sup>.

- لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث في إختيار عينة البحث العلمي ، هذه الأخيرة لها جانب كبير من الأهمية ، لأن عليها تتوقف أمور كثيرة ، إذ تتوقف كل القياسات و النتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته <sup>2</sup>. فتعرف العينة على أنها " عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، و تعتبر جزء من الكل ، أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع المحلي الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله <sup>3</sup>.

- و قد إعتدنا في هذه الدراسة على العينة الطبقية ، بحيث يتم من خلالها إختيار مجموعات فرعية أو طبقات ، لكي تكون متضمنة في العينة بنفس النسب الموجودة في المجتمع <sup>4</sup>.

- **العينة الطبقية** : هي صنف من أصناف المعاينة الاحتمالية ، والذي ينطلق من أن هناك خاصية أو عدة خواص تميز عناصر مجتمع البحث ، و التي لا بد من أخذها بعين الإعتبار <sup>5</sup> ، بحيث هي تقسيم المجتمع الأصلي إلى فئات متجانسة ، من حيث طبيعة المعلومات و البيانات المدروسة <sup>6</sup>.

\* كما إتبعنا الطريقة التالية في إختيار العينة، فقد كان العدد الإجمالي ( 802 ) طالب من قسم علوم الإعلام و الإتصال ، فقد قمنا بإختيار عينة طبقية بنسبة (10% )، من كل سنة موزعين كالتالي :

<sup>1</sup> سمير محمد حسين: دراسات في منهج البحث العلمي، بحوث الاعلام ، عالم الكتب شارع عبد الخالق ثروت ، القاهرة ، 1427، ص، 394 .  
<sup>2</sup> رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي، في العلوم الاجتماعية ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الجهوية بقسنطينة ، الجزائر ، 2008 ، ص ، 267.  
<sup>3</sup> مروان عبد المجيد ابراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية ، ط1 بمؤسسة الوراق ، 2000 ص ، 157.  
<sup>4</sup> عبد الله الفلاح المنزل ، عدنان يوسف لعتوم : مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية ، إثراء للنشر و التوزيع 2010، ص، 108.  
<sup>5</sup> موريس أنجريس :منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية ، الجزائر دار القصة ، 2004 ، ص ، 304.  
<sup>6</sup> أحمد بن مرسل: مناهج البحث في علوم الإعلام و الإتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، 2005.

-السنة الثانية علوم الإعلام و الاتصال 100 % ← %10  $= \frac{10 \times 214}{100\%}$  21 فرد

- السنة الثالثة إتصال وعلاقات عامة 100% ← % 10  $= \frac{10 \times 207}{100\%}$  21 فرد

-السنة أولى ما ستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة 100 % ← % 10  $= \frac{10 \times 172}{100\%}$  17 فرد

- السنة أولى ما ستر إذاعة و تلفزيون 100 % ← % 10  $= \frac{10 \times 58}{100\%}$  06 فرد

- السنة الثانية ما ستر تكنولوجيا الاتصال الجديدة 100 % ← % 10  $= \frac{10 \times 150}{100\%}$  15 فرد

-العدد الإجمالي للعينة هو: 80 مفردة

**ثالثا : أدوات جمع البيانات :** لقد تطرقنا مما سبق للمنهج المستخدم للدراسة ، مع إختيار العينة الطبقية

، للوصول لمجتمع الدراسة من خلال أدوات ، من أهمها:

**1-الإستبيان :** هو إحدى طرق جمع المعلومات عن المبحوثين بواسطة أسئلة مكتوبة على إستمارة يقدمها

الباحث بنفسه أو بواسطة البريد : حيث تكون الأسئلة على إستمارة يقدمها الباحث للمبحوثين .

يعرف كذلك بأنه : تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع

المبحوث عنه في إطار الخطة الموضوعية لتقديم المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن الحصول

على البيانات المطلوبة <sup>1</sup> .

<sup>1</sup> معن خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع، الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص،242.



وكما عرفه عبد الله محمد شريف، الإستبيان بأنه: " وسيلة من وسائل جمع البيانات ، إذ تعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ، ترسل بواسطة البريد ، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إختيارهم لموضوع الدراسة ، لتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة ، مع إعادته ثانية.<sup>1</sup>

و قد إشتمل الإستبيان المتعلق بدراستنا على ثلاثة محاور إندرجت تحتها أسئلة فرعية قدر عددها (33) سؤال و قد جاءت هذه المحاور لمعالجة الموضوع ، كما إحتوت على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة منها.

و تم التركيز على هذه الأداة باعتبارها أداة رئيسية من أدوات جمع البيانات، و ذلك لملائمتها لموضوع الدراسة، و كذلك من ناحية أخرى لأنها تسمح للمبحوث بالإجابة عن الأسئلة بحرية تامة.<sup>2</sup>

-وقد قمت بتوزيع (80)، إستبيان و إستلمت (74) ، إستمارة ، مما إضطرت إلى إعادة توزيع إستمارات أخرى حوالي 06 إستمارات و بالتالي فإن العدد 80 إستمارة .

2-صدق أداة جمع البيانات : و قد تم التأكد من صدق الاستبانة و ذلك باستخدام الطريقة التالية :

أ -الإستناد إلى رأي المحكمين<sup>3</sup>: متوسط الإتفاق لما يكون لدينا محكمين إثنين بإتباع القياس الآتي :

$$\text{و هو مؤشر قوي على صدق الاختبار } \frac{2n}{1n+2n}$$

$$1 \approx 0.84 = \frac{56}{66} = \frac{2(28)}{33+33}$$

<sup>1</sup> عبد الله محند الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، جامعة الفاتح ليبيا، 1996.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص 220.

<sup>3</sup> - تم الإستناد إلى آراء المحكمين: الإستاذ الزاوي محمد الطيب، مساعد (أ)، تخصص علوم الإعلام والإتصال، الأستاذة ليلى بور ندة ، مساعد(أ)، تخصص علوم الإعلام والإتصال.

-الدراسات السابقة : لبناء تصور عام والإلمام الجيد بجوانب الموضوع ،إطلعنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي لها ارتباط باستخدام الفيسبوك وتأثيراته و مدى الإنعكاسات الناتجة ، كما تعرضنا بصورة أشمل لدراسات الشبكات الإجتماعية و ظاهرة العزلة الإجتماعية الناتجة عن عدة أسباب كل على حسب الدراسة ، و من بين الدراسات التي تم الإطلاع عليها كالتالي :

-الدراسة الأولى : بعنوان « إدمان الانترنت و علاقته بالتواصل الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى » « من إعداد الطالبة آمال بنت علي بن ناصر الزيدي » رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2014/03/13 و قد انطلقت الباحثة من إشكالية طرحتها كما يلي :

-هل يوجد علاقة بين الإدمان على إستخدام شبكة الإنترنت و بين التواصل الإجتماعي ؟ و هي العلاقة بين الإدمان على إستخدام شبكة الإنترنت و بين التواصل الدراسي ؟ بالإضافة إلى التساؤلات الفرعية للدراسة و هي :

-ما هي عدد ساعات الإستخدام لشبكة الأنترنيت لطلاب جامعة نزوى يوميا ؟ ما مستوى المدمنين على إستخدام شبكة الأنترنيت بين أفراد عينة الدراسة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على استخدام شبكة الإنترنت تغري لمتغير النوع

( الذكور و الإناث)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدمان استخدام الشبكة الانترنت لدى أفراد عينة الدراسة تغري التغيرات بين الكليات و المستوى الدراسي ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إيمان استخدام شبكة الإنترنت و التواصل الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة ؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إيمان استخدام شبكة الإنترنت و التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة ؟

- ما هي أهم المواقع التي يقضيها الطالب أمام شبكة الإنترنت يوميا ؟

إن هذه الدراسة تتبع أهميتها من أهمية استخدام شبكة الإنترنت كأداة قوية للبحث في شتى المجالات فهي تربط الشخص بالعالم كله على مدار 24 ساعة يوميا ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إيمان على استخدام شبكة الإنترنت و بين التواصل الاجتماعي ، و تحديد حجم إنتشار إيمان على استخدام شبكة الإنترنت ، و بنسبة ذلك بين طلاب جامعة نزوى .

و إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الإرتباطي ، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة هذا المتغير كما هو لدى أفراد العينة ، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فهو يتكون من جميع طلاب البكالوريا بجامعة نزوى، الذين يدرسون ثلاث سنوات الأخيرة و البالغ عددهم 1632 طالبا ، كما بلغت عينة الدراسة 50 طالب و طالبة من جامعة نزوى ، بينما بلغت العينة الأساسية للدراسة من 412 طالب ، تم إختيارهم بطريقة عشوائية بنسبة 25 % من مجتمع الدراسة الكلي 1632، و قد قامت الباحثة بتوزيع نسخ المقياسين و إسترداد 429 نسخة.

في الأخير ظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين إيمان الإنترنت و بين التواصل الاجتماعي ، بمعنى كلما زاد معدل إيمان الإنترنت قل مستوى التواصل الاجتماعي .

إهتمت هذه الدراسة كدراسة سابقة على جانب من جوانب دراستي من حيث الإفراط في الإستخدام ، و من حيث الإنعزال عن المجتمع الواقعي بالإدمان على شبكة الإنترنت و الغوص في العالم الافتراضي أو المجتمع الافتراضي<sup>1</sup> ، بينما سأركز في دراستي على ظاهرة العزلة الإجتماعية من خلال العلاقات الافتراضية التي تحدث عبر الفيسبوك.

-**الدراسة الثانية :** بعنوان: " أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة"، جامعة بغداد كلية التربية ( ابن رشد ) قسم العلوم التربوية و النفسية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة ( ضفاق عدنان مصطفى ) نوقشت بتاريخ 2012<sup>2</sup> ، و قد بدأ الباحث من إشكالية تم طرحها ، على شكل مشكلة البحث ، و تطرقت مباشرة إلى أهداف البحث أي تهدف الدراسة إلى قياس سلوك العزلة لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد اشتمل على المدارس المتوسطة و الثانوية للبنات في محافظة بغداد و البالغ عددها 50716 مدرسة موزعة على مديرياتها الست ، كما اشتملت عينة الدراسة على :

أ- عينة المدارس فقد قامت الباحثة باختبار متوسطة "" الزهراء "" للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الصف الثاني .

-أما بالنسبة لاختبار العينة : قامت الباحثة باختبار عينة البحث ، إختبار 20 طالبة ممن هن حاصلات على أعلى من الوسط الفرضي على مقياس سلوك العزلة .

- وزعت الطالبات بشكل عشوائي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية و بواقع 10 طالبات في كل مجموعة ، و من الأدوات التي استخدمتها الباحثة تبني مقياس المعين (2002) لسلوك العزلة .

<sup>1</sup> أمل بنت علي بن ناصر الزبيدي :إدمان الانترنت و علاقته بالتواصل الاجتماعي و التواصل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى ، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي ، جامعة نزوى كلية العلوم و الآداب ، قسم التربية و الدراسات الإنسانية ، 2014 ، 1435 .  
<sup>2</sup> ضفاف عدنان مصطفى :أثر برنامج إرشادي لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى طالبات مرحلة المتوسطة ، رسالة ما ستر ، جامعة بغداد كلية التربية ( ابن رشد ) ، قسم علوم التربوية و النفسية ، العدد 203 ، 2012-2013 هـ .

- و من أهم النتائج المتحصل عليها من قبل الباحثة : أنه تم تطبيق مقياس سلوك العزلة على عينة قوامها 150 طالبة ، و للتعرف على سلوك العزلة ، إستعملت الإختبار الثاني للعينة واحدة ، إذ إتضح أن القيمة الثانية المحسوبة البالغة 4.717 أكبر من القيمة الجدولية البالغة 1.66 و بهذا فإن نتيجة سلوك العزلة مرتفع لدى طالبات الدراسة المتوسطة .

لقد تم الإطلاع عليها كدراسة سابقة تدرس جانب العزلة الإجتماعية كمتغير تابع بالنسبة لدراستنا ، كما عرفت الباحثة العزلة الاجتماعية و إمكانية قياسها ، و كيفية التخفيض من خلال قياسها لدى طالبات المتوسطة ، وبالنسبة لدراستي ركزت على فئة الشباب عامة وطلبة علوم الإعلام والإتصال بصورة خاصة.

\*الدراسة الثالثة : بعنوان " إدمان الفيسبوك و علاقته بالتوافق الأسري للطلاب الجامعي ، دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار ( الجزائر ) رسالة مكملة لشهادة الماجستير ، ( العدد 13 ديسمبر 2014 ) دراسات نفسية و تربوية ، من إعداد الطالب ( عبد الكريم سعودي )<sup>1</sup> و قد إنطلق الباحث من إشكالية هي كالتالي:

« ما هي العلاقة بين إدمان الفيسبوك ، و التوافق الأسري للطلاب الجامعي؟ » كما أضاف مجموعة من التساؤلات الجزئية كالتالي :

-هل تختلف العلاقة إدمان الفيسبوك على التوافق الأسري للطلاب الجامعي بين الطلبة الذكور و الإناث ؟

- و من الفرضيات التي تم طرحها من طرف البحث هي :

-توجد علاقة سلبية دالة إحصائية بين إدمان الفيسبوك التوافق الأسري للطلاب الجامعي.

- تختلف العلاقة إدمان الفيسبوك بأبعاد التوافق الأسري.

<sup>1</sup> عبد الكريم سعودي ، إدمان الفيس بوك ، وعلاقته بالتوافق الاسري للطلاب الجامعي ، دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار - الجزائر ، رسالة مكملة لشهادة الماجستير 13ديسمبر ،2014.

- و يختلف تأثير إدمان الفيسبوك على التوافق الأسري باختلاف جنس الطالب.
- و من أهداف الدراسة نجد : التعريف بمفهوم التوافق الأسري ، في ظل التغيرات الحاصلة ، في نظم و القيم و المفاهيم الاجتماعية ، و معرفة كيفية تأثير إدمان الفيسبوك التوافق الأسري للطلاب الجامعي.
- كما إستخدم الباحث في منهج الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي لدراسة و تحليل العلاقة بين إدمان الفيسبوك التوافق الأسري ، و معرفة تأثير الأول على الثاني ، و المنهج الوصفي التحليلي حسب ( أسيا بركات ) يهدف إلى التعرف على الحقائق عن طريق الظروف القائمة ، ليستنبط منها علاقات مهمة من الظواهر الجارية ، عن طريق جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها ، و الوصول إلى النتائج العلمية
- أما بالنسبة لمجتمع الدراسة و عينته حسب الباحثة فقد اختبرت العينة من مجتمع طلبة جامعة بشار بطريقة قصدية ، و في الأخير فقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها :
- توجد علاقة سلبية دالة إحصائية لإدمان الفيسبوك التوافق الأسري للطلاب الجامعي ، حيث تظهر النتائج وجود علاقة إرتباطية سلبية بين لإدمان الفيسبوك التوافق الأسري للطلاب الجامعي ، حيث نجد معاملات الارتباط بين إدمان الفيسبوك و كل من بعد العلاقات الإنسانية السوية ، و التباعد بينما نجدها غير دالة بعد الألفة و المحبة .
- لقد كانت هذه الدراسة من بين الدراسات التي إستخدمتها كدراسة سابقة ، لأنها تمس جزءا من موضوع دراستي ، و ذلك حول ظاهرة الإدمان بصورة عامة ، و موقع الفيس بوك بصورة خاصة فقد تناولت جانب الإدمان نحو موقع الفيس بوك ، بينما تطرقت في دراستي الحالية إلى إدمان تلك العلاقات الافتراضية في الفيس بوك.

الدراسة الرابعة: بعنوان: "العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي ، دراسة في خصائص و المحددات ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ( مجلة علمية فصلية محكمة ) ، العدد 37 ، شوال 1436هـ ، الرياض<sup>1</sup> من إعداد الباحث و الدكتور ماهر عبد العال الضبع ، فقد انطلق الباحث من إشكالية للدراسة كالتالي : " ما طبيعة و خصائص العلاقات الافتراضية للشباب في المجتمع السعودي ؟ و تحت مظلة هذا التساؤل جاءت مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

1- ما أهم خصائص الشباب الفاعلين في مجال العلاقات الافتراضية ؟

2- ما المحددات التي تشكل العلاقات الافتراضية ؟

3- ما دور المتغيرات الوسطية ( النوع ) في تشكيل قضايا العلاقات الافتراضية؟

-و بالنسبة لأهداف الدراسة إذ يمثل الهدف الرئيسي للباحث في التعرف على طبيعة و خصائص العلاقات الافتراضية التي تتم عبر الوسائط الإلكترونية تميز العلاقات الافتراضية في مقابل الواقعية منها ، كما إستخدم الباحث " منهج المسح الاجتماعي بالعينة " و قد تم تطويع المسح بالعينة .

-و قد استعان بأداة الاستبيان ، من خلال تطبيقها على عينة بلغت 40 مفردة ، ثم أعاد التطبيق مرة أخرى.

-عينة الدراسة: قام الباحث بسحب عينة احتمالية و قد بلغ حجمها ب (340) مفردة من إجمالي الطلاب المنتظمين بكلية التربية و الآداب بواقع ( 180) مفردة للذكور و (222) مفردة للإناث ، و بنسبة 10 % من إجمالي عدد الطلاب بالكلية و قد استخدم " العينة العشوائية المنظمة " في سحب مفرداتها من خلال القوائم الطلاب لسحب مفردات العينة ، و قد توصل إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن أفراد العينة

<sup>1</sup> ماهر عبد العال: العلاقات الافتراضية بين الشباب في المجتمع السعودي ، دراسة في الخصائص و المحددات ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 37 ، شوال 1439هـ ، الرياض .

يفضلون التواصل مع أشخاص من نفس أعمارهم ، في حين أن ( 27.1 ) أكدوا على أنهم يتواصلون مع كل الأعمار و الغرض من ذلك لأي من العلاقات الافتراضية هو من أجل قضاء وقت الفراغ ، و حول قدرة أفراد العينة على استخدام مهارات الاتصال اللفظي في التواصل مع أصدقائهم عبر الانترنت.

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي استخدمتها كدراسة سابقة لموضوع بحثي ، كما أنها تتحدث عن العلاقات الافتراضية ، و التي تعبر عن المتغير المستقبل لدراستي ، إلا أن الاختلاف يظهر من خلال المعالجة للموضوع ن و طريقة المعالجة ، فقد كان الباحث يتحدث على العلاقات الافتراضية من خلال كل المواقع الإلكترونية ( مواقع التواصل الاجتماعي ، فيما كان تركيزي على أكثر المواقع استخداما (الفيسبوك).

#### مجالات الدراسة :

**1-المجال المكاني :** نقصد به الحيز الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة ، و قد أجرينا دراستنا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، و بالضبط في قسم علوم الاعلام و الاتصال و الذي هو قسم من كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية .

**2-المجال الزمني :** و هي الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة ، حيث أجرينا دراستنا في الموسم الجامعي ( 2015-2016 ) ، و بدأ العمل فيها بالجانب المنهجي في ( 05 فيفري 2016 )، بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية، لإستطلاع رأي الطلبة حول الموضوع ، في (14ماي 2016).

حيث تم توزيع إستمارة إستبيان في ( 2016/04/08 ) و قد تم تحليل البيانات الاستبيان لنصل إلى النتائج النهائية التي توصلنا إلى الاجابة عن تساؤلات الدراسة .



3-المجال البشري : و يقصد بالمجال البشري عينة الدراسة ، و تتمثل عينة الدراسة في طلاب قسم علوم الإعلام والاتصال، بمختلف مستوياته ( سنة ثانية علوم الإعلام و الإتصال ، سنة ثالثة إتصال وعلاقات عامة ، سنة أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة ،سنة أولى ماستر إذاعة و تلفزيون ، سنة ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة )، حيث قمنا بأخذ عينة طبقية مكونة من 80 طالب.

### المقاربة بالنظرية :

مدخل إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات : تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من أهم نظريات الإتصال الحديث ، التي تهتم أساسا بجمهور الوسيلة الإعلامية ، التي تشبع رغباته وتلبي حاجياته الكامنة في داخله ، بمعنى: أن الجمهور ليس سلبيًا ، يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام ، بل لديه غاية يريد تحقيقها ، فالجمهور نشط بالنسبة للمضمون الذي يبحث عنه ويلبي حاجاته.<sup>1</sup>

- إشباعات وسائل الإعلام : وفق مدخل الإستخدامات والإشباعات يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية ومن مضامينها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بهدف الحصول على نتيجة يطلق عليها الإشباعات، ومنذ سبعينات القرن الماضي نادي الباحثون في هذا المدخل إلى ضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل، لهذا فقد اختلفت عدة دراسات في ذات السياق حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتم تقسيم الإشباعات إلى نوعين رئيسيين هما:

<sup>1</sup> كمال خورشيد مراد ، الإتصال الجماهيري والإعلام ، التطور ، الخصائص ، النظريات ، دار المسيرة للنشر ، عمان ،الأردن ، ط1، 2011 ، ص، 145.

أ- الإشباعات المطلوبة: أي الإشباعات التي يرمي الجمهور إلى الحصول عليها و تحقيقها من خلال الاستخدام المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وليس بالضرورة هنا أن كل ما يسعى الجمهور إليه من اشباعات يتحقق.

ب- الإشباعات المحققة: أي الإشباعات التي يكتبها الجمهور ويحصل عليها من خلال إستخدام وسائل الإعلام والتعرض لمحاها، أو بصورة أخرى هي تلك المنفعة أو الفائدة التي ينطوي عليها مضمون الرسائل الإعلامية وتحقيق اشباعات حقيقية لحاجات الجمهور.

#### - أهم الإنتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- الإدعاء بأن الجمهور يتعامل مع وسائل الإعلام بكل حرية مبالغ فيه إذ هناك عوامل إجتماعية وإقتصادية مختلفة تحدد من فرص إستفادة كل أفراد الجمهور من مضامين وسائل الإتصال.

- عدم توفير بدائل عديدة من الوسائل الإعلامية يلغي مفهوم الجمهور الإيجابي والنشيط.

**تطبيق النظرية في الدراسة:** يعتبر تطبيق نظرية الإستخدامات والإشباعات في مواقع التواصل الإجتماعي ذو أهمية بالغة ، فمن بين العوامل التي تحققها النظرية :

من خلال العلاقات الإفتراضية التي يقيمها الفرد بحثا عن علاقات جديدة ، والتعرف على أشخاص

جدد ، من جهة أخرى الحصول على المعارف ، كالتقاش والتعاون وغيرها.

الحاجات التي يحققها الشباب بالنسبة لموقع الفيسبوك ، والإشباعات من خلال تلك العلاقات

الإفتراضية التي تعد مجالا واسعا لتفريغ رغباته وكذلك حاجات الهروب من الواقع (ملئ الفراغ).

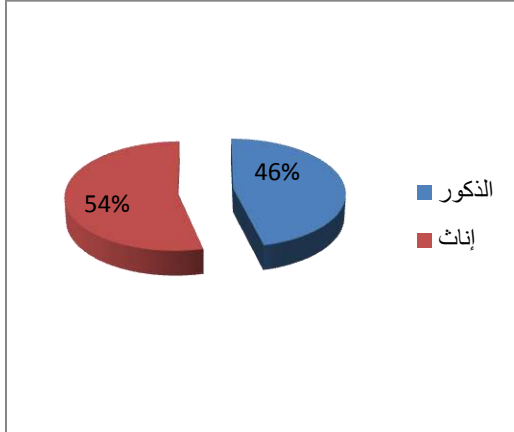
الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

لقد تطرقنا فيما سبق إلى استخدام الإستبيان (إستمارة)، كأداة لجمع البيانات ، والتي تم توزيعها على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال ، وتم عرضها وتحليلها، من خلال الجداول الإحصائية الموضحة كالتالي :

عرض وتحليل بيانات تساؤلات الدراسة :

1- توزيع العينة حسب متغير الجنس



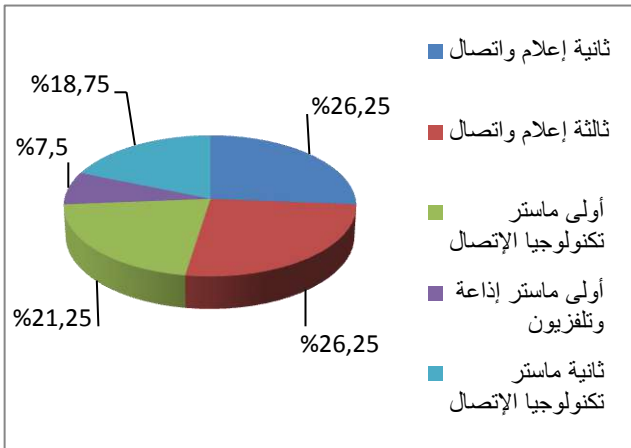
المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	37	%46.25
إناث	43	%53.75
المجموع	80	%100

شكل رقم: 01، يمثل نسبة توزيع العينة حسب الجنس.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث في العينة أكبر من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (53.75%)، في حين بلغت نسبة الذكور بـ (46.25%).

يتبين من خلال وجود عنصر الإناث أكبر من الذكور يعود إلى الناحية العلمية ، فالإناث هم أكثر عدد من خلال العدد الإجمالي في مجتمع البحث (المجتمع الكلي).

جدول رقم(2): توزيع العينة على حسب المستوى التعليمي:



المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ثانية إعلام واتصال	21	%26.25
ثالثة إعلام واتصال	21	%26.25
أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة	17	%21.25
أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	06	%7.5
ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة	15	%18.75
المجموع	80	%100

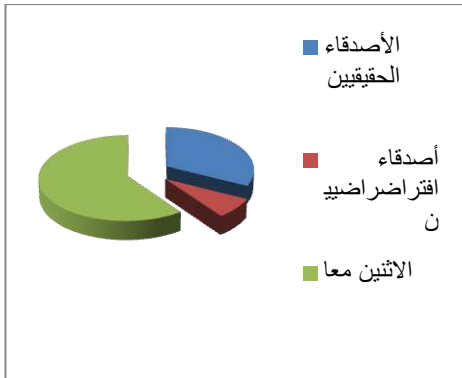
شكل رقم (2) يبين توزيع العينة على حسب المستوى التعليمي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة لسنة ثانية علوم الإعلام والاتصال بلغت نسبتهم (26.25%) ، أما سنة الثالثة إتصال وعلاقات عامة بلغت نسبتهم (26.25%) ، ومن جهة أخرى بلغت نسبة طلبة سنة أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة (21.25%) ، وفيما يليها سنة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون فقد بلغت نسبتهم ب (7.5%) ، أما السنة ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بلغت نسبتهم ب (18.75%) .

يتضح لنا من خلال ما سبق أن أعلى نسبة لأفراد العينة بالنسبة لسنة ثانية علوم الإعلام والاتصال بنسبة (26.25%) ، كذلك سنة الثالثة إتصال وعلاقات عامة بنفس النسبة بلغت (26.25%) ، ويرجع ذلك إلى أن في الماستر لا تأخذ كل الدفعات ، وبالتالي منطقيا عدد الطلبة في الليسانس أكثر من الماستر .

### 1- المحور الأول : دوافع بناء صداقات إفتراضية عبر الفيسبوك :

#### 2- الجدول رقم (03):طبيعة أصدقاء الفيسبوك:



النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
32.5%	26	أصدقاء حقيقيون
7.5%	06	أصدقاء إفتراضيون
60%	48	الإثنين معا
100%	80	المجموع

شكل رقم (03)، طبيعة اصدقاء الفيسبوك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة التي أجابت عن الأصدقاء من الفيسبوك على أنهم أصدقاء حقيقيون، وإفتراضيون، أي الإثنتين معا بلغت نسبتها ب (60 %)، في المقابل نجد أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بالأصدقاء الحقيقيين بنسبة (32.5 %) ، في حين كان إجابة الطلبة من جهة الأصدقاء الإفتراضيون بنسبة (7.5 %).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن أكبر نسبة جاءت بناء على أن لطلبة يفضلون نوع الأصدقاء كمزيج بين الأصدقاء الحقيقيين ، أي المتواجدون ضمن العلاقات الإجتماعية الواقعية ، والأصدقاء الإفتراضيون المتواجدون داخل الجدران الإلكترونية البعيدة عن الحياة الواقعية ، وهذا ما يدل على أن الطلبة من خلال تفاعلهم مع أصدقائهم في الفيسبوك ويدخلوهم للمجتمع الإفتراضي ، والتعايش فيه باختلاف الأجناس وأنماط التفكير يبحثون عن التغيير في العلاقات الإجتماعية. فالإتصال والتفاعل هو ما يميز المجتمعات الإفتراضية الذي يكون من خلال الإتصال الوسيطي، ويرى علماء الإجتماع الفيبري أن هذه الوسائط هي أداة فاعل في دعم العقلانية "Rationalisme"، التي هي السبب الرئيسي في التغيير الإجتماعي، إذ تعمل هذه الوسائط على تخفيف القيم التي يفرضها الزمان والمكان على الأطراف المتصلة حين تتواصل فيما بينها.<sup>1</sup>

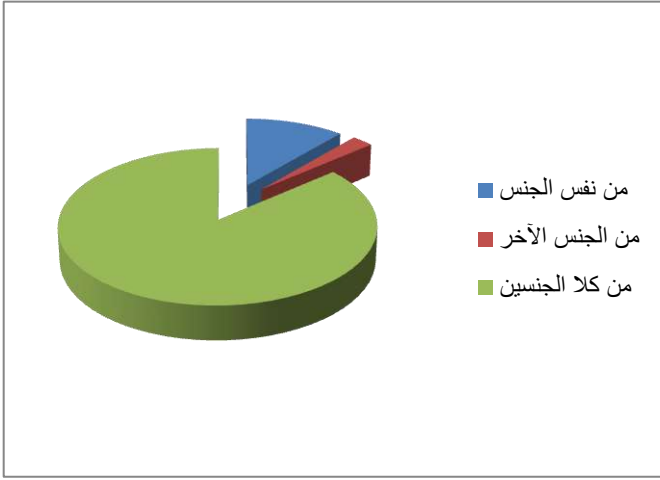
أما بالنسبة للطلبة التي كانت إجابتهم بإختيار الأصدقاء الحقيقيين فقط ، نظرا لعدم الثقة في الصداقة الإفتراضية والهوية المجهولة ، أي من يحملون أسماء وصور وهمية ، فالمجتمع الإفتراضي مجتمع غامض، ومن الممكن أن كل صفاته وميزاته لا أساس لها من الصحة، وهذا ما يعتقدون الذين أجابوا بالأصدقاء الحقيقيين.

وفيما يلي إجابة الطلبة على إختيار الأصدقاء الإفتراضيين فقط، هو ما يدل على التقمص شخصية إفتراضية، والتعايش مع أشخاص غير معروفين واقعيًا، بإسم مستعار وصور مزيفة ، تعبر عن حضورهم في صفحات الفيس بوك ، كل ذلك يدخل في إطار العلاقات الإفتراضية ، مع الإبتعاد عن الواقع تدريجيا،(محاولة الهروب من الواقع ).

<sup>1</sup> . وليد رشاد زكي، المجتمع الافتراضي، 2009

[http://digital.ahram.eg/articles.aspx?96350andaid=897\(29-03-2016\)16:23](http://digital.ahram.eg/articles.aspx?96350andaid=897(29-03-2016)16:23)

جدول رقم (04)، يبين "جنس أصدقاء الفيسبوك:

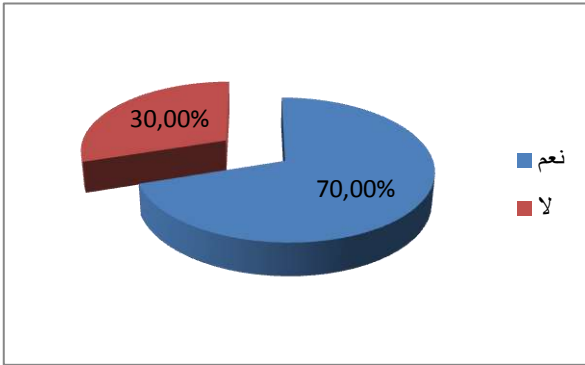


شكل رقم (04) يوضح نسبة نوع الجنس الأصدقاء المتواجدين في الفيس بوك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة التي أجابت على أن أصدقاء الفيس بوك هو، كلا الجنسين نسبتها (86.25%)، وهي أكبر نسبة تليها الإجابة أن الصديق في الفيس بوك من نفس الجنس بنسبة (11.25%)، وفيما يلي إجابة الصديق من الجنس الآخر ذلك بنسبة (2.5%).

من خلال مما سبق نلاحظ ونستنتج أن أكبر نسبة كانت لإجابة الأصدقاء من كلا الجنسين (ذكر وأنثى)، ومما يعني أن طبيعة المبحوثين في التواصل مع مختلف الأجناس سواء كان ذكر أو أنثى من خلال الصداقات الافتراضية، وبناء علاقات افتراضية، قد تكون تلك العلاقة علاقة صداقة ، أو علاقة قرابة ، أو علاقة حميمية، أو علاقة عمل، وغيرها من العلاقات الافتراضية، أما بالنسبة لإجابة يكون الصديق من نفس الجنس ، هذه العينة تحاول البقاء على ما هي عليه من صفات وميزات ، وذلك تبعاً للقيم والمبادئ التي تبنتها سواء من جانب الذكور أو الإناث، وفيما يليها الطلبة الذين أجابوا بإختيار لصديق من الجنس الآخر يحاولون الخروج من قفص العلاقات الإجتماعية التقليدية ، نحو بناء علاقات جديدة افتراضية تنشأ من ضغط أحد الأزرار الإلكترونية للتواصل مع الجنس الآخر، كل على حسب الهدف من تلك العلاقات الافتراضية.

جدول رقم (05)، يبين قبول طلب الصداقة من كلا الجنسين:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	% 70
لا	24	% 30
المجموع	80	%100

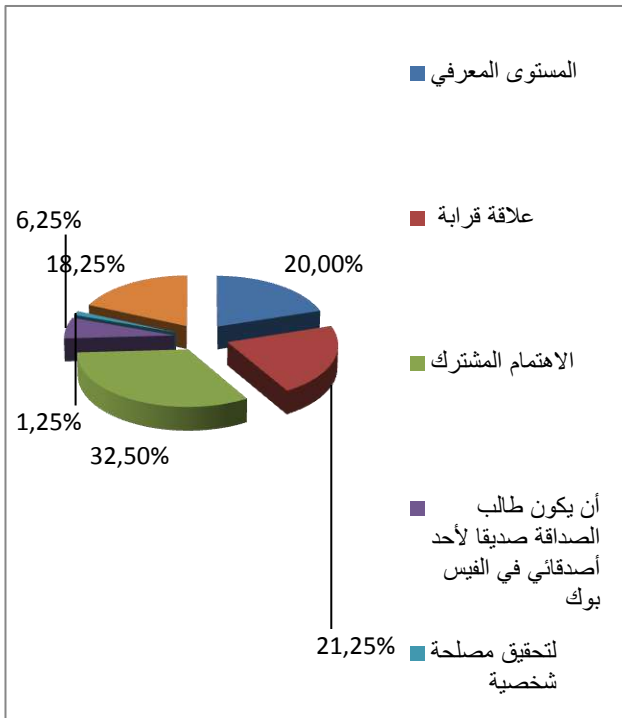
شكل رقم (05) يوضح نسبة قبول طلب الصداقة من كلا الجنسين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة الطلبة بالنسبة لقبول طلب الصداقة من كلا الجنسين كان أكبر نسبة بلغت (70%)، أما بالنسبة لإجابة عدم قبول طلب الصداقة من كلا الجنسين أي يكون قبول الصداقة من نفس الجنس، أو من الجنس الآخر فقط، بلغت نسبتها (30%).

. نستنتج مما سبق ان أكبر نسبة للعينة أو الطلبة كانت بقبول طلب الصداقة من كلا الجنسين، مما يعني أن أفراد العينة لديهم إستعداد في إقامة علاقات إفتراضية جديدة، سواء كانوا ذكورا منهم أو إناث، وفيما تليها إجابة أفراد العينة بعدم قبول طلب الصداقة نظرا للحذر وتجنب طلبات الصداقة من أشخاص أو أفراد

مجهولين وغير معروفين بالنسبة لأفراد العينة.

جدول رقم (06)، يبين مدى قبول طلبات الصداقة على أساس:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى المعرفي	16	% 20
علاقة قرابة	17	% 21.25
الاهتمام المشترك	26	% 32.5
أن يكون طالب الصداقة صديقا لأحد أصدقائي في الفيس بوك	05	% 6.25
لتحقيق مصلحة شخصية	01	% 1.25
لا توجد أسس محددة	15	% 18.25
المجموع	80	% 100



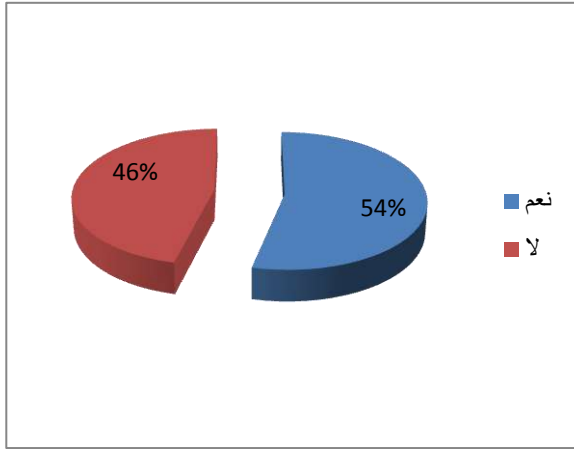
من خلال الجدول نلاحظ ان إجابة أفراد العينة في أساس قبول طلبات الصداقة في الفيس بوك يعود إلى "الإهتمام المشترك" بين الطرفين وذلك بنسبة (32.5%)، وهي أكبر نسبة مقارنة بالإختيارات الأخرى، كما تليها إجابة أن أساس قبول طلبات الصداقة رجع لعلاقة القرابة و التي بلغت نسبتها (21.25%)، اما من ناحية المستوى المعرفي فقد جاءت بعدها بنسبة (20%)، تليها إجابة "لا توجد أسس محددة لقبول طلبات الصداقة بنسبة (18.25 % ) أما بالنسبة لإجابة هي أن يكون طالب الصداقة صديقا لأحد أصدقائي في الفيس بوك بلغت نسبتها (6.25%)، وأخيرا كانت إجابة أساس قبول طلبات الصداقة لتحقيق مصلحة شخصية بنسبة (1.25%).

- نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة كانت لإجابة أن أساس قبول طلبات الصداقة هو الاهتمام المشترك، وذلك يكون بين الطرفين المتصلين، مما يعني ان الإهتمام المشترك يرجع من خلال مناقشة القضايا الساخنة المرتبطة بموضوع معين، وبشكل آلي من خلال غرف الدردشة، وخدمة المحادثة الإلكترونية) ، وترسل على شكل لوحة موجزة ليستعرضها الطرف الآخر في أي وقت كان،<sup>1</sup> إضافة على التعليقات ، وذلك عبر الفيسبوك.

أما بالنسبة للإجابة المتعلقة بعنصر المستوى المعرفي يعني أن طالب الصداقة لديه نفس المستوى المعرفي والعلمي للطرف الآخر، سواء من خلال الدراسة أو مجال العمل، وذلك لتقارب المستوى المعرفي بينهم، لذلك يتم قبول طلب الصداقة، أما فيما يتعلق بعلاقة القرابة في هذه العينة هي ثاني نسبة بعد إجابة الإهتمام المشتركة ، أي أن يكون طالب الصداقة من الأقرباء و العائلة ، وبالتالي فهو ليس بمجهول لهوية لدى الطرف الثاني ، وفيما يخص إجابة أنه لا توجد أسس محددة ، فهذا يعني أنهم يقبلون جميع طلبات الصداقة دون إستثناء وبدون أسس ولا شروط ، يرجع قبولهم طلب الصداقة كل فرد على حسب طالب للصداقة ، ومن جهة أخرى كذلك نجد أن إجابة قبول طلب الصداقة على أساس أن يكون طالب الصداقة هو صديق لأحد الأصدقاء في الفيس بوك، غير ذلك لا يتم قبول طلبه ، وهذا يعود إلى التشكيك في هوية طالب الصداقة، أما بالنسبة لاختيار مصلحة شخصية يكون ذلك بين العاملين ، أو الاستشارة حول موضوع معين.

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع-عمان-2015م-1436هـ- ص22، ص23.

جدول رقم (07) يمثل المبادرة بطلب الصداقة:



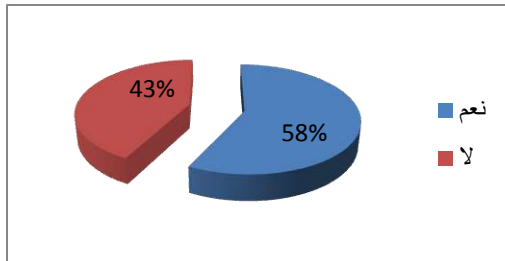
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	43	53.75%
لا	37	46.25%
المجموع	80	100%

شكل رقم (07) يوضح نسبة المبادرة بطلب الصداقة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان إجابة الطلبة ب(نعم) أي المبادرة بطلب الصداقة بلغت نسبتها (53.75%)، أما بالنسبة لإجابة (لا) ، أي لا يمكن المبادرة بطلب الصداقة كانت نسبتها (46.25%).

نستنتج من خلال مما سبق أن أكبر نسبة كانت لإجابة المبادرة بطلب الصداقة، مما يعني أن الذين أجابوا من هذه العينة يسعى لمزيد من الصداقات الافتراضية ، والرغبة في توسيع حيز لصداقة من خلال إرسال طلبات صداقة والتواصل، أما بالنسبة لإختيار الطلبة في عدم المبادرة بطلب الصداقة، إلا إذا تم إرسال طلب صداقة من الطرف الآخر، والمبادرة تكون من الجهة الأخرى، وعلاقتهم الافتراضية تكون على حسب طلبات الصداقة وعلى حسب قبولها، إذ يختلف ذلك في طبيعة الشخصية.

جدول رقم (08) يمثل استخدام الفيس بوك للدردشة مع الأصدقاء الافتراضيين:



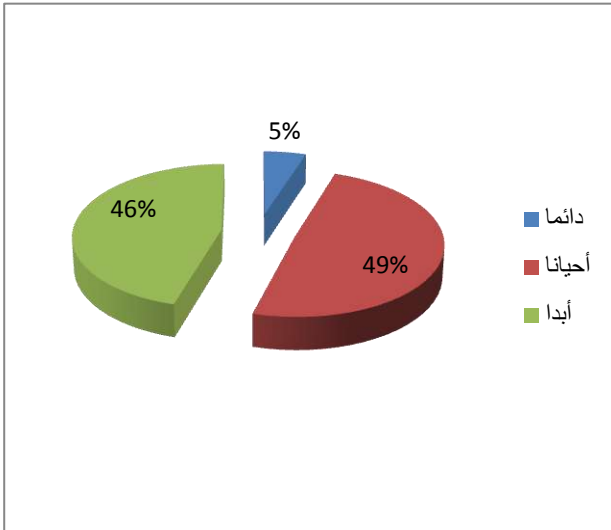
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	57.5%
لا	34	42.5%
المجموع	80	100%

شكل رقم (08) يوضح نسبة استخدام الفيسبوك مع الأصدقاء الافتراض

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان إجابة الطلبة للإجابة (نعم) ، أين يكون إستخدام لفيس بوك للدرشة مع الأصدقاء الافتراضيين بلغت نسبتها (57.5%) ، فيما تليها الإجابة (لا) بمعنى لا يكون إستخدام الفيس بوك للدرشة مع الأصدقاء بنسبة (42.5%).

نستنتج مما سبق أن اكبر نسبة هي ان أفراد العينة تقوم بإستخدام الفيس بوك للدرشة مع الأصدقاء الافتراضيين ، وذلك لأن موقع الفيس بوك هو من المواقع الأكثر إستخداماً<sup>1</sup>، وما يميزه هي غرف للدرشة الإلكترونية، والتي تعتبر من أكثر التقنيات المستخدمة في الموقع ، كونها الوسيلة المؤدية للتواصل في كل زمان ومكان ، وذلك في إطار العلاقات الافتراضية.

- جدول رقم (09)، يمثل صعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية الدافع لإقامة علاقات افتراضية:



البداية	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	05	6.25%
أحياناً	39	48.75%
أبداً	36	45%
المجموع	80	100%

شكل رقم (09) يوضح نسبة صعوبة إقامة علاقة هي الدافع لإقامة علاقات افتراضية:

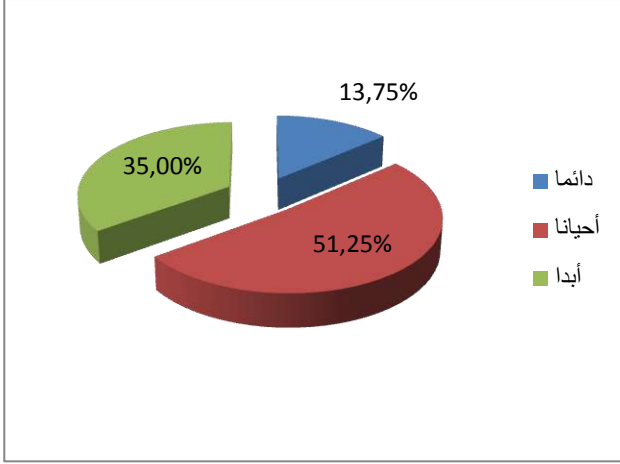
<sup>1</sup> علي خليل شقرة، الإعلام والاتصال الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، 2011، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص، 64 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة التي أجابت بأن صعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية هي الدافع لإقامة علاقات افتراضية تكون أحيانا بلغت نسبتها (48.75%)، أما من كانت إجابتهم بـ (أبدا) ، أي أنه لا تعد صعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية هي الدافع لإقامة علاقات افتراضية بلغت نسبتها (45%)، أما من يؤكدون بـ (دائما) ، ما تكون صعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية هي الدافع للعلاقات الافتراضية (6.25%).

نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة كانت من قبل العينة التي رأت أنه أحيانا ما تكون صعوبة إقامة علاقة في الواقع تجد العديد من الأفراد نحو العلاقات الافتراضية، فأغلبية لعينة تتجر نحو تلك العلاقات الافتراضية لا لشيء، وإنما لكون موقع الفيسبوك يوفر التواصل بين الأفراد، وهو الوسيلة الأكثر توفرا وتداولاً بينهم، فبناء علاقة افتراضية أسهل بكثير من بناءها داخل العلاقات الاجتماعية الواقعية بما تحمله من عادات وتقاليد، فما يميز هذه المجتمعات الافتراضية بما فيها موقع الفيسبوك هو القدرة على التعبير عن المشاعر، وعلى الرغم من أنها عادة ما يكون بالعديد من الميكانيزمات غير اللغوية مثل: الضحك، الابتسام، تعبير الوجه، يكون هذا من خلال الرسائل النصية، كل هذا جعل من موقع الفيسبوك حلاً لإقامة علاقات افتراضية. أما من جهة أخرى فقد كانت إجابة الطلبة بأنه لا تعد صعوبة إقامة صداقة حقيقية هي كدافع لبناء علاقات افتراضية، ذلك لأن المجتمع الافتراضي مجتمع وهمي، مزيف بما فيه تلك العلاقات الافتراضية التي تعبر عن الفراغ العاطفي والنفسي والوجداني لدى بعض الأفراد، وخصوصاً في هذا العصر الذي يغلب عليه الطابع المادي، كما أن الإقبال الشديد على غرف الكمبيوتر والدرشة عبر الأنترنت يعبر - في أحيان عديدة - عن غياب الضبط الأسري، والهروب من العلاقات الاجتماعية المباشرة والواضحة إلى علاقات محكومة بالسرية ومحاطة بالكتمان ومأمونة العواقب في ظاهرها، لا أنها قد تقود في النهاية إلى مزالق خطيرة تعصف بحياة الأفراد ومستقبلهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زموري زينب، بغدادي خيرة، العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.

جدول رقم (10)، يمثل الخوف من مواجهة الآخرين سبب للصدقات الافتراضية :



النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
% 13.75	11	دائما
% 51.25	41	أحيانا
% 35	28	أبدا
% 100	80	المجموع

شكل رقم (10) نسبة الخوف من مواجهة الآخرين سبب للصدقات الافتراضية.

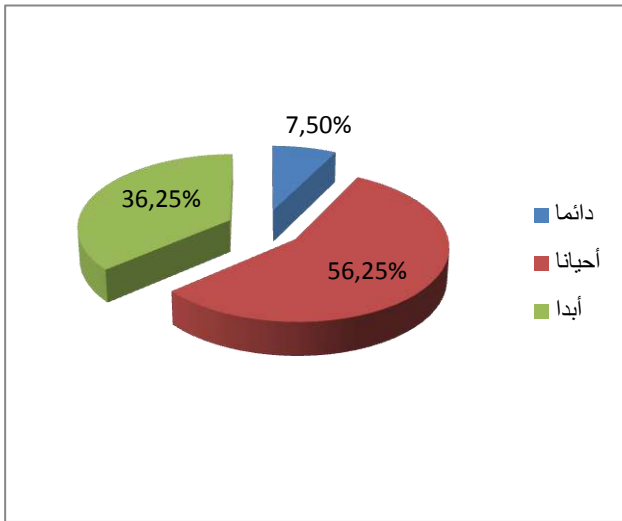
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة الطلبة بالنسبة للخوف من مواجهة الآخرين سبب للصدقات الافتراضية بإجابة (أحيانا) بلغت نسبتها بـ (51.25%)، أي أن الخوف من مواجهة الآخرين غالبا ما يكون سببا في تلك الصدقات الافتراضية ، أما بالنسبة لمن أجابوا (أبدا) فقد بلغت نسبتهم (35%)، أي أنهم ينفون الخوف من مواجهة الآخرين كسبب في بناء صدقات افتراضية، وفيما يليه الإجابة التي تؤكد على أن الخوف من مواجهة الآخرين هي سبب للصدقات الافتراضية (دائما) بلغت نسبتها (13.75%).

من خلال مما سبق نستنتج أن أكبر نسبة كانت إجابتها بالتأكيد على الخوف من مواجهة الآخرين هي السبب للدخول للصدقات الافتراضية، ويعود ذلك إلى الخجل الذي يعيشه الفرد داخل مجتمعه الواقعي، والإنطواء من جهة أخرى، أي أنه يعيش وحده ، أوله قلة من الأصدقاء، ولا يتولد لديه الإحساس بالانطواء أو العزلة في حين يظهر ذلك من خلال سلوكياته الخارجية ، كما يتهرب من أداء أي نشاط إجتماعي. وكما يعتبر "وايس Weiss" أن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن تغزوه الى المواقف الاجتماعية "situationnel"، والفروق الفردية "Individuel"، أو ما يعرف بالخصائص الشخصية " Personale

charcuter" والتي تساعد على شعور الأفراد بالوحدة النفسية مثل الخجل ، الإنطواء مع وجوه اختلافات فردية لدى الأفراد.<sup>1</sup>

أما بالنسبة للإجابة التي إتخذت منحى كون الخوف من مواجهة الآخرين ليس بالسبب الذي يؤدي للصدقات الافتراضية ، فقد كانت جزءا قليلا من أفراد العينة ، مما يعني في ذلك أن الصداقات الافتراضية لا ترتبط بالخوف من المواجهة ، وإنما هي إشباع الحاجة النفسية تتحكم في بناء صداقات وبناء تجارب جديدة إلكترونيا داخل مصطلح الصداقة الافتراضية.

جدول رقم (11) يمثل الإفتقار للإهتمام من قبل الآخرين في الواقع سبب التعلق بالأصدقاء الافتراضيين في الفيس بوك .



البداية	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	06	% 7.5
أحيانا	45	% 56.25
أبدا	29	% 36.25
المجموع	80	% 100

شكل رقم (11) يوضح نسبة الإفتقار للإهتمام من قبل الآخرين في الواقع سبب التعلق بالأصدقاء الافتراضيين في الفيس بوك

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة أو أفراد العينة التي أجابت بأن الإفتقار بالإهتمام من قبل الآخرين في الواقع هو سبب التعلق بالأصدقاء في الفيسبوك ، (أحيانا) بلغت (56.25 %) ، أما من أجابوا (أبدا) فقد كانت نسبتهم ، (36.25 %)، في حين بلغت نسبة الإجابة ، (دائما)، أي أن الافتقار للإهتمام هو سبب التعلق بالأصدقاء في الفيسبوك بلغت ( 7.5%).

نستنتج من خلال ذلك أن أكبر نسبة كانت تؤكد على أن الافتقار للإهتمام من قبل الآخرين يؤدي للتعلق بأصدقاء الفيسبوك، من خلال من أجابوا ب (أحيانا) و (دائما) وهذا يعني أن الافتقار للإهتمام يولد الوحدة النفسية التي يعيشها الفرد بعيدا عن مجتمعه، فهي كنتيجة للحاجة للشعور بالانتماء وإثبات الذات ، وعلى حسب رأي "روي Roy" فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية أهمها:

<sup>1</sup> سعيد حنانو، السعدية جباري، مظاهر الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي الأجنبي، دراسة حالات، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علة النفس العيادي، 2010-2011، ص ، 22.

الحاجة للحب والمشاركة الاجتماعية.

الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم المشاعر والأحاسيس المختلفة.

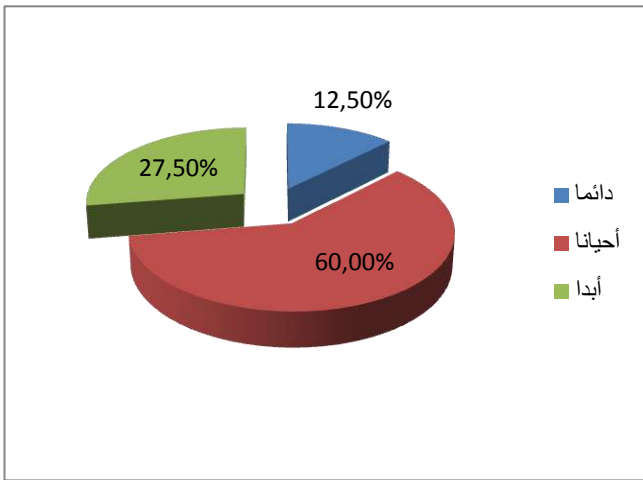
الحاجة لوجود من يشعر المرء بالإرتياح إليه.<sup>1</sup>

وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات الثلاث يشعر الفرد بالفراغ ويكون داخلي، يصاحبها كآبة وظلمة، وقد اتضح ذلك للباحثين من خلال تقارير الأفراد الذين عايشوا الوحدة النفسية.

وفيما ترى الباحثة "حنان بنت أسعد محمد فوج" أن الشعور بالوحدة النفسية خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يخبرها وفقا لتعرضه لمواقف حياتية معينة، وفي أوقات مختلفة حيث يرى التسوقي أن هذا الشعور هو كنتيجة لخلل في شبكات العلاقات الاجتماعية للفرد سواء كان في صورة كمية ، بمعنى أنه لا يوجد لديه أصدقاء على أرض الواقع ، أو في صورة كيفية بمعنى إفتقاده للمحبة والألفة والتواد مع الآخرين، والاهتمام به.<sup>2</sup>

- ومن يؤيد الرأي الآخر من افراد العينة على أن الافتقار للاهتمام من قبل الآخرين ليس بسبب التعلق بالأصدقاء في الفيسبوك، بمعنى أن التعلق بأصدقاء الفيسبوك ليس بالضرورة أنه فاقدا للاهتمام، فقط هو يلجأ للصدقات الافتراضية بقناعة، مع أنه ليس بمعزل عن مجتمعه ، ولا يحس بالوحدة النفسية ،ولكنه يتعاطى مع أصدقاء الفيس بوك ، للبحث عن التجديد، والتنوع في علاقاته الاجتماعية و التداخل مع علاقاته الافتراضية.

جدول رقم (12) المكبوتات الداخلية للفرد كدافع لبناء علاقات افتراضية علاقات افتراضية



البدايل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	% 12.5
أحيانا	48	% 60
أبدا	22	% 27.5
المجموع	80	% 100

شكل رقم (12) يوضح نسبة المكبوتات الداخلية للفرد كدافع علاقات افتراضية علاقات افتراضية

<sup>1</sup> سعيد حنانوا، السعيدة جباري ، نفس المرجع السابق، ص 23.

<sup>2</sup> حنان بنت اسعد محمد فوج ، الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، منطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص (نمو)، 1423هـ، 2002م، ص، 19.

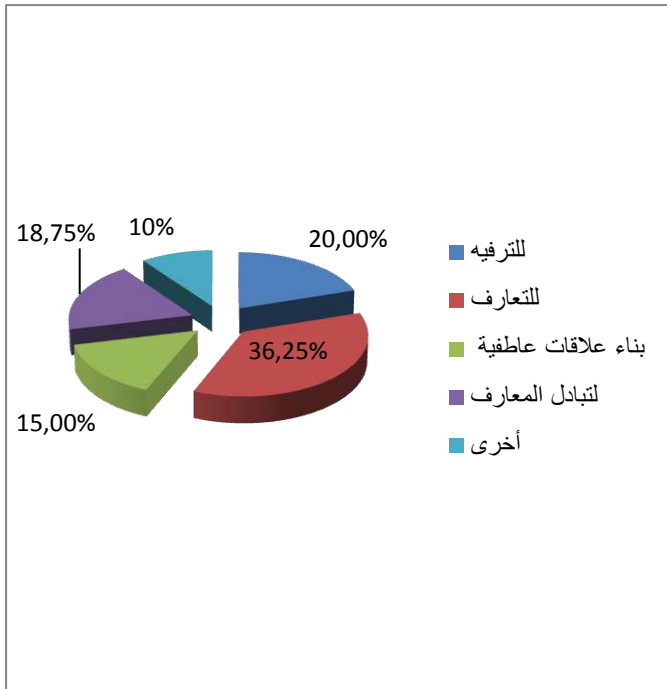
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة إجابة أفراد العينة بأن المكبوتات الداخلية هي كدافع لبناء علاقات افتراضية (أحيانا) بلغت نسبته (60 %)، أما كانت إجابتهم بـ (أبدا) بلغت نسبتها (27.5 %)، وفيما يليها أجابوا (دائما) بلغت نسبتهم (12.5 %).

نستنتج مما سبق أن أكبر نسبة لأفراد العينة التي أجابت (أحيانا)، أي في الغالب ما تكون المكبوتات الداخلية هي دافع لبناء علاقات افتراضية، فتعتبر مجموعة من الرغبات والحاجات يريد الفرد القيام بها داخل العلاقات الاجتماعية، لكنه لا يستطيع قد يكون بفعل العادات والتقاليد المتعارف عليها في المجتمع هي من تجعله يكبت بداخله ما يريد تحقيقه، ومن خلال تلك المكبوتات الداخلية يلجأ لبناء علاقات افتراضية يحاول فيها تفرغ كل مكبوتاته، وما كان بداخله نفسيا، ليعيش داخل مجتمع يفرض عليه قوانين عليه التقيد بها، ومن جهة أخرى الخوض في ظل العلاقات الافتراضية والتخلص من مكبوتاته الداخلية يدمجها داخل المجتمعات الافتراضية.

كما أن هناك أيضا من أفراد العينة من يؤكد على هذه الفكرة بالإجابة بأن هذه المكبوتات الداخلية هي أعم سبب لبناء علاقات افتراضية.

أما فيما يخص من رأى أن المكبوتات الداخلية لا تعد دافعا لبناء علاقات افتراضية، مخاطر تلك العلاقات الافتراضية التي تخلق نوعا من الكبت النفسي، فيصبح الفرد غير مرتاح نفسيا، بسبب التوتر في علاقاته الافتراضية، وزيادة القلق والاضطراب النفسي السلوكي.<sup>1</sup>

جدول رقم (13) ، يمثل دوافع التحدث مع الأصدقاء في الفيس بوك:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
للترفيه	16	20 %
للتعارف	29	36.25 %
بناء علاقات عاطفية	12	15 %
لتبادل المعارف	15	18.75 %
أخرى	08	10 %
المجموع	80	100 %

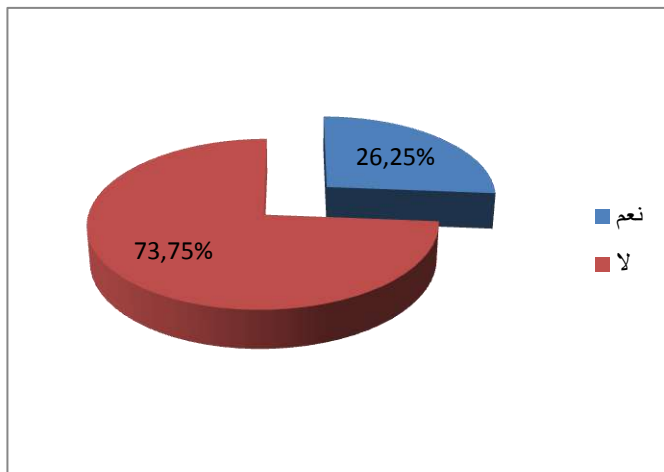
شكل رقم (14) يوضح نسبة دوافع التحدث مع الأصدقاء في الفيس بوك

<sup>1</sup> خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، الجزائر، دار اللسان العربي، 2001، ص، 17.



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة التي أجابت بأن دوافع المحادثة مع أصدقاء في الفيسبوك هو التعارف بلغت نسبته (38.75%)، أما بالنسبة لإجابة واختيار الترفيه كدافع للمحادثة مع أصدقاء الفيس بوك بلغت نسبته (20%)، أما لتبادل المعارف فقد بلغت نسبته (18.75%)، وفيما يليه لبناء علاقات عاطفية بلغت نسبتها (15%)، وكدوافع أخرى بلغت نسبتها (7.5%).

نستنتج من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت باختيار إجابة أن دوافع المحادثة مع الأصدقاء في الفيسبوك هي التعارف ، مما يدل على أن معظم أفراد العينة تلجأ للمحادثة الإلكترونية من أجل التعارف وبناء علاقات جديدة، نظرا لما يوجد من عوائق على مستوى العلاقات الإجتماعية يوجد من يرى أن التعارف من أجل التعارف فقط ، لكن من جهة أخرى تذهب رؤية التعارف من أجل تطوير علاقاته الافتراضية مع احتمال أن تصبح علاقة واقعية ، أما بالنسبة للعينة التي إختارت بأن دوافع المحادثة مع أصدقاء الفيس بوك راجع للترفيه والقضاء على الملل، وملئ الأوقات بالتسلية والترفيه للتحدث مع الأصدقاء الافتراضيين ، وفيما يخص من أجابوا بأن التحدث مع أصدقاء الفيس بوك راجع لتبادل المعارف و التنقيف في مختلف المجالات ، وكل على حسب مستواه وطبيعة الموضوع المتناول من قبل الطرفين، ومن جهة أخرى كانت إختيارات العينة لبناء علاقة عاطفية بنسبة ضعيفة، كان المراد منها ملئ الفراغ العاطفي الموجود في الحياة الواقعية، وفيما يلي من إختار دوافع أخرى بالنسبة لأفراد العينة منها من أخذ برأي أن دوافع المحادثة مع أصدقاء الفيس بوك هو طلب المساعدة، مع إستشارات في مجال العمل او الدراسة جدول (14) يمثل انعدام الرقابة و الحواجز الاجتماعية دافع للتحدث مع الاصدقاء في الفيس بوك .



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	26.25%
لا	59	73.75%
المجموع	80	100%

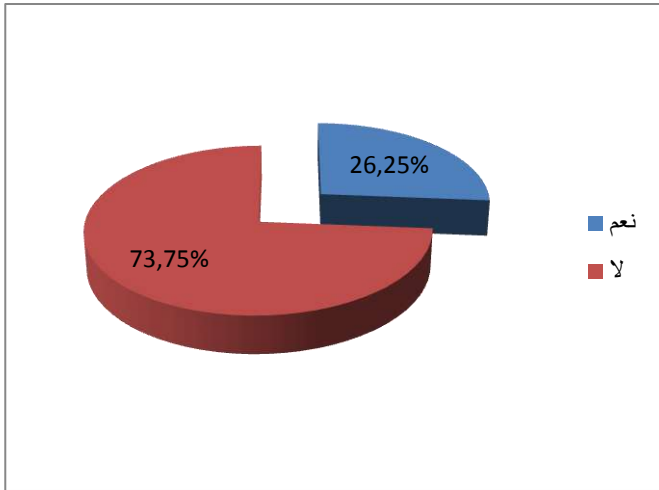
شكل رقم (14) يوضح نسبة انعدام الرقابة و الحواجز الاجتماعية دافع للتحدث مع الأصدقاء في الفيس بوك.

من خلال جدول أعلاه نلاحظ أن إجابة الطلبة بإختيار (نعم) ، أي أن إنعدام الرقابة و الحواجز الإجتماعية هي التي تدفع الفرد للتحدث مع أصدقاء الفيس بوك فيما يخص المواضيع الحساسة بلغت نسبتها (26.25%)، وفيما يلي نجد من يرى بأن إنعدام الرقابة و الحواجز الإجتماعية ليست بدافع للتحدث مع أصدقاء الفيس بوك خصوصا في المواضيع الحساسة بلغت نسبتها (73.75%).

ومن هذا التفاوت نستنتج أن نسبة إختيار السلبي (لا) هي أكبر نسبة ، أي أن إنعدام الرقابة والحواجز الإجتماعية ليست بسبب كافي تدفع الفرد للتحدث مع الأصدقاء في الفيس بوك في مواضيع حساسة ، مما يعني أن التحدث في تلك المواضيع الحساسة هو نتيجة لقناعة من الفرد ذاته دون تدخل تلك الحواجز الإجتماعية ، بمعنى حتى لو كانت الحواجز موجودة لا تدفع الفرد للتطرق للمواضيع الحساسة بين الطرفين عبر الفيس بوك ، إلا إذا كانت هناك رغبة شخصية تدفع بالفرد نحو هذه المواضيع بين الأصدقاء الإفتراضيين. أما بالنسبة لإجابة افراد العينة بالإيجاب بمعنى ، أن دخول الفرد في المواضيع الحساسة ومناقشتها مع أصدقاء الفيس بوك ، تعد نتيجة لإنعدام الرقابة والحواجز الإجتماعية ، وبدون قيود إجتماعية ، فعند التطرق لتلك المواضيع لا يوجد قانون يمنع الفرد من مناقشة ما يمكن قوله ، بل يكون الطرح بكل حرية وبدون رقابة إلكترونية ، أو مراقبة من قبل المجتمع والأسرة . وفيما يرى في ذلك عن إنعدام الرقابة والحواجز الإجتماعية خصوصا إذا تعلق الأمر بالمواضيع الحساسة الخارجة عن نطاق العادات الإجتماعية والمتعارف عليها ، يقول في ذلك "أبو الفداء بن مسعود" ، أن "موقع الفيس بوك هو ساحة عبث ولعب شاسعة لا ضبط لها ولا حدود ، فالذي يريد أن ينشر دعوة أو فكرة أو صورة أو مقطعاً مهما كان محتواه ، فإنه لن يجد ما يحده أو يمنعه ، ولذلك فإنه يكتظ بالعبارات والتعليقات والأفكار الفاسدة وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أبو الفداء بن مسعود ، القول المسبوك في حقيقة موقع الفيس بوك: 20104|2016.p10 and .59073: attchmentid . attchmentid php ?

- جدول رقم ( 15 ): يمثل بناء صداقات افتراضية هو حرية التعبير في كل المواضيع:



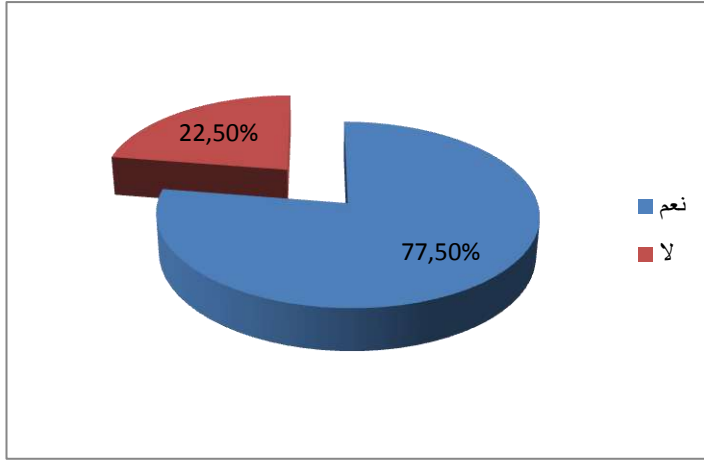
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	% 55
لا	36	% 45
المجموع	80	% 100

شكل رقم (15) : يوضح نسبة بناء صداقات افتراضية هو حرية التعبير في كل المواضيع.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ نسبة إجابة الطلبة أو أفراد العينة أن حرية التعبير في مختلف المواضيع هي سبب لبناء صداقات افتراضية بلغت نسبتهم (55%)، فيما بلغت نسبة من أجابوا بلا، بلغت نسبتهم (45%). نلاحظ مما سبق أن أكبر نسبة لأفراد العينة كانت لإجابة أن حرية التعبير هي دافع أو هي الأمر الذي يجذب الفرد لبناء صداقات داخل موقع الفيس بوك وهي صداقات افتراضية مما يدل على أنه حتى لو كانت تلك الصداقات الافتراضية هي في حقيقة الأمر صداقات حقيقية داخل مجتمع أو عالم افتراضي المسمى بالفيس بوك ، ومن الطرف المتحدث الآخر هما شخصان حقيقيان فقط يكون داخل المجتمع الافتراضي، وبالتالي هذا لا يعطي لأهمية في حرية التعبير وفي كل المواضيع دون إستثناء، فعلى حد قول الباحثة زموري زينبو بغدادية خيرة<sup>1</sup> أن "المستخدم عندما يقوم بعمل محادثة عبر الإنترنت فهو يقوم بها مع أشخاص حقيقيين لهم مشاعر حقيقية، والتعامل يجب أن يكون بالإحترام الذي يعامل به أصدقائه الحقيقيون في الواقع.<sup>1</sup> ، وهذا ما ذهب إليه أفراد العينة بالإجابة على أن حرية التعبير ليست كدافع بناء صداقات افتراضية، لأنه لا يجب التقليل من الطرف الآخر، حتى لو لم تكن هناك حواجز إلا أن تطرح المواضيع يجب أن يكون محترماً والتعامل يبقى نفس التعامل مع أفراد وأصدقاء الواقع".

<sup>1</sup>زموري زينب، بغدادية خيرة، المرجع السابق، ص146.

\* المحور الثاني: إنعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية:  
جدول رقم (16)، يمثل تواجد أصدقاء في الحياة الواقعية:



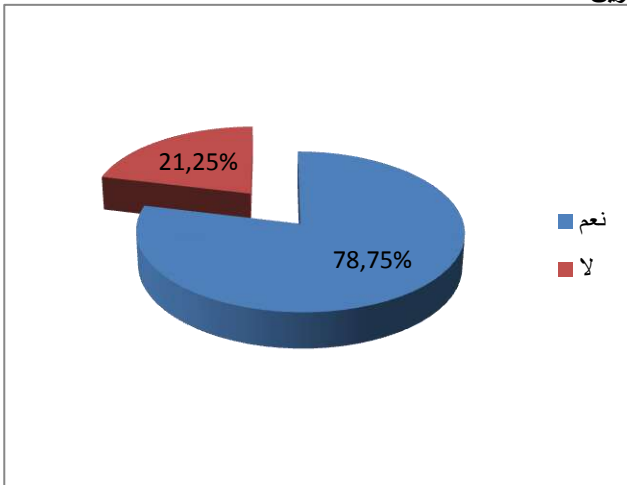
البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	62	77.5%
لا	18	22.5%
المجموع	80	100%

شكل رقم (16) يوضح نسبة تواجد أصدقاء في الحياة الواقعية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة أو أفراد العينة لديهم أصدقاء في حياتهم الواقعية من خلال إجاباتهم ب " نعم " و ذلك بنسبة 77.5% أما من جهة أخرى فيما يخص الطلبة الذين لا يملكون أصدقاء في حياتهم الواقعية أي الإجابة كانت ( لا ) نسبتهم ( 22.5 % ) .

من خلال ما سبق نستنتج أن أكبر نسبة لأفراد العينة لديهم أصدقاء في حياتهم الواقعية و في علاقاتهم الاجتماعية ، مما يعني أن غالب الباحثين تكفي بأصدقاء الحياة الواقعية ، لأن الصداقة الواقعية ، صداقة بمعنى الكلمة ، على عكس الصداقات الافتراضية ، أما بالنسبة للمبشرين الذين كان رأيهم مخالفا حول الأصدقاء الواقعيين ، لأنهم لا يملكون أصدقاء على أرض الواقع فهم مندمجون تحت سقف الصداقة الافتراضية ، و التعايش معها.

جدول رقم (17)، يمثل العلاقات الواقعية أو الحقيقية جيدة مع الآخرين:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	78.75%
لا	17	21.25%
المجموع	80	100%

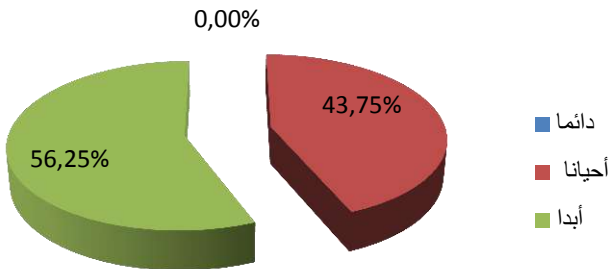
شكل رقم (17) يوضح نسبة العلاقات الواقعية أو الحقيقية جيدة مع الآخرين

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المبحوثين ب "نعم" أي أن علاقاتهم الواقعية هي جيدة مع الآخرين بلغت نسبتهم ( 53.75 % ) ، فيما تليها إجابة أفراد العينة ب " لا " بمعنى أن علاقاتهم مع الآخرين ليست جيدة و بلغت نسبتهم ب( 46.25 % )

-من خلال ذلك نستنتج أن أكبر نسبة و الغالبة في أفراد العينة أن علاقاتهم جيدة مع الآخرين ، و تمتاز بالتفاهم و الاحترام و الود فيما بينهم ، و ذلك قد يعود إلى أن أفراد العينة ليسوا متصفين و لا وهميين ، إنما على عكس ذلك ، فهم يعيشون الحياة الطبيعية التي يجب أن يكون عليها كل فرد من أفراد المجتمع و العينة بالطبع ، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن علاقاتهم ليست جيدة مع الآخرين ، مما يعني أن الحياة الواقعية لديهم تتدخل فيها علاقات افتراضية تجعل من الفرد حبيس مشاعره ، و بعيدا عن علاقاته الواقعية ، فالوقت الذي من المفروض أن يقضيه مع أفراد أسرته أو مع أصدقائه ، يكون همه الوحيد هو علاقاتهم الافتراضية الذين تجمعهم كبسة زر على لوحة المفاتيح ، و التعايش معهم وراء الجدران الإلكترونية ، ولكن ليست في غالبية الافراد ، لأنه قد يكون هناك أفراد بعيدين عن عالم الأنترنت ، لكن علاقاتهم ليست جيدة بالآخرين كذلك.

جدول رقم (18)، يمثل تفضيل العلاقات الافتراضية عوضا عنها العلاقات الواقعية:

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
00 %	00	دائما
43.75 %	34	أحيانا
56.25 %	45	أبدا
100 %	80	المجموع



شكل رقم (18) يوضح نسبة تفضيل العلاقات الافتراضية عوضا

عنها العلاقات الواقعية

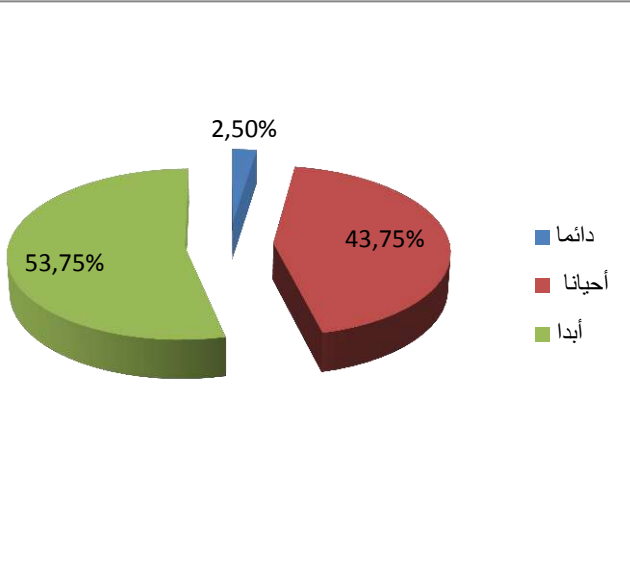
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة أو أفراد العينة التي أجابت أحيانا ما يمكن أن نفضل الصداقات الافتراضية عن الصداقات الواقعية بلغت نسبتهم 43.75 %، أما فيما يخص إجابة المبحوثين دائما ما يتم تفضيل العلاقات الافتراضية عن الصداقات الواقعية فقد كانت منعدمة ، أي بلغت نسبتهم (00%).

أما بالنسبة للإجابة المتعلقة (أبدا) ، أي ينفي ما يقال عن تفضيل الصداقات الافتراضية على الواقعية بلغت نسبتهم (56.25 %).

من خلال ما لاحظناه نستنتج أن أكبر نسبة لإجابات الطلبة هي أنهم يفضلون الصداقات الافتراضية عن الصداقات الواقعية ، إذ تعود بالسلب من خلال تصرفاتهم و سلوكياتهم اللاشعورية نحو أصدقائهم الواقعية ، فالصداقة في الحياة الاجتماعية تعني الكثير، فهي عطف متبادل بين شخصين حيث بيد كل منهما الخير للآخر ، مع العلم بتلك المشاعر المتبادلة فيما بينهما ، و الصديق الواقعي هو الصديق الذي يعيش معك و الذي يتحد و إياك في الأذواق ، و الذي تسره مسراتك و تحزنه أحزانك<sup>1</sup> ، و بالتالي فالصداقة تقوم على المعاشرة و المشاركة الوجدانية.

بالنسبة للمبحوثين الذين يفضلون الصداقات الافتراضية عن الواقعية فقد تكون أحيانا و ليس دائما ، بمعنى أنهم يفضلون الصداقات الافتراضية من خلال بعض المواقف التي يمرون بها ، فهم في ذلك الحين يجدون صداقاتهم الافتراضية هي الملاذ الوحيد للهروب إليه من بقائهم داخل أسوار الكتمان ، و عدم اللجوء لصداقات هي واقعية لكن بعيدة عن أحداث حولهم ، بمعنى آخر هم لم يجدوا تلك الصداقات الواقعية وقت الحاجة فقد أتت الصداقات الافتراضية فهي أقرب إليهم و حاضرة جل أوقاتهم لذلك يفضلونها في أغلب الأحيان.

جدول رقم (19) ، يمثل امكانية الاكتفاء بالصداقات الافتراضية على الواقعية:



النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
2.5%	02	دائما
43.75%	35	أحيانا
53.75%	43	أبدا
100%	80	المجموع

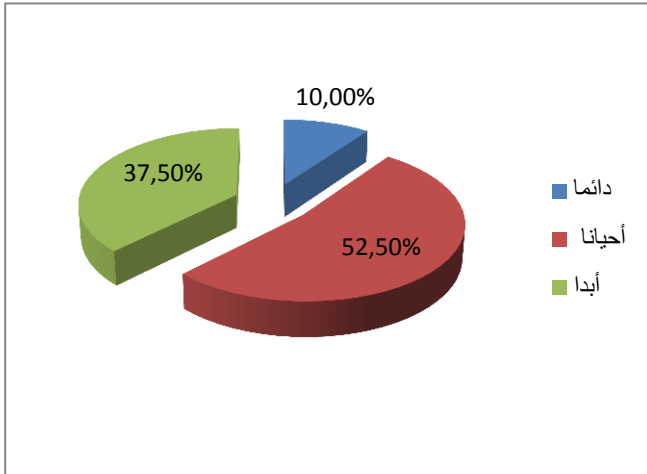
شكل رقم (19) يوضح نسبة إمكانية الاكتفاء بالصداقات الافتراضية على الواقعية

<sup>1</sup> أسامة سعد أبو سريع : الصداقة من منظور علم النفس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب - الكويت ، 1923 - 1990 ، ص، 15 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الطلبة التي أجابت (دائما)، أي يمكن الإكتفاء بالصدقات الافتراضية على الصدقات الواقعية بلغت نسبتهم (2.5%)، بينما إجابات المبحوثين أنه يمكن الإكتفاء بتلك الصدقات الافتراضية لكن أحيانا بلغت نسبتها ب 43.75% ، و فيما يلي ذلك الإجابات المتعلقة بأنه لا يمكن الإكتفاء بالصدقات الافتراضية في حياتنا الواقعية بلغت نسبتهم (53.75%) .

و مما يتبين لنا أن أكبر نسبة للمبحوثين من خلال إجاباتهم بأنه لا يمكن الاكتفاء بالصدقات الافتراضية دون الواقعية منها ، حتى لو الصدقات الواقعية حاضرة في كل الأوقات، و يوجد منا من يختصرونها في المصالح الشخصية ، ومن يرجعها فقط لوقت الحاجة ، لكن تبقى الصداقة الواقعية لها طعم الحضور والقرب و لا يمكن التخلي عن الصديق الواقعي ، فإذا كانت هناك مشكلة ، فهي ستحل بعد تفاهم و رضي للطرفين لكن الصديق الافتراضي بمجرد حدوث سوء تفاهم بسيط ، يكون الحل بكيسة زر و تسعى في الفيس بوك إلى إلغاء الصداقة الافتراضية ، أو حضر ، و هنا تنتهي الصداقة الافتراضية و كأنها لم تكن موجودة من الأساس و من جهة أخرى نجد أن إجابات المبحوثين في إمكانية الصدقات الافتراضية راجع للظروف التي يعيشها المبحوث و المواقف التي يمر بها ، فقد يجد نفسه وحيدا في علاقات اجتماعية ، لهذا تذهب رؤيته على أنه في غالب الأحيان لا يمكن الاكتفاء بالصديق الافتراضي .

جدول رقم (20)، يمثل إمكانية أن تصبح الصداقة الافتراضية صداقة واقعية:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	08	10%
أحيانا	42	52.5%
أبدا	30	37.5%
المجموع	80	100%

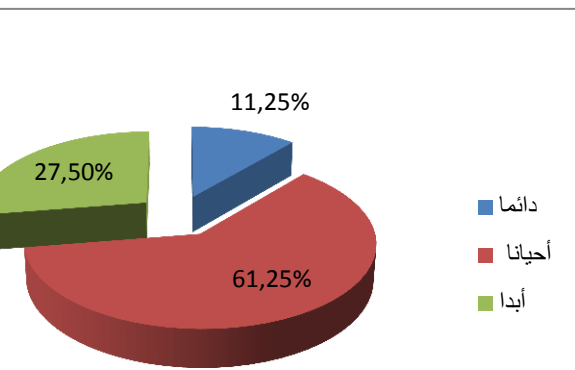
شكل رقم (20) يوضح نسبة إمكانية أن تصبح الصداقة الافتراضية صداقة واقعية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المبحوثين حول إمكانية أن تصبح الصداقة الافتراضية صداقة واقعية (دائما) بلغت نسبتهم 52.5% ، أما إمكانية أن تصبح تلك الصداقة الافتراضية واقعية أحيانا أي غالبا بلغت نسبتهم 10% و بالنسبة للإجابة المتعلقة بأنه الصداقة الافتراضية صداقة واقعية و ذلك بالإجابة ( أبدا ) ، بلغت نسبتهم ( 37.5% ) .

من خلال ما سبق نستنتج أن أكبر نسبة كانت غالبا ما تصبح الصداقة الافتراضية صداقة واقعية ، و ذلك عند الالتقاء بأولئك الأشخاص التي كانت تفصلهم المسافات و تجمعهم مواقع الفيس بوك في غرفة الدراسة الإلكترونية ، و قد يكون لك صديق في الوطن أو في الخارج ، لكن لم يكن بالعائق الذي يدخل بينها ، فالتفاهم على الزمان و المكان قد يسهل الالتقاء و بالتالي تصبح تلك الصداقة الافتراضية ، صداقة واقعية دون وسائط ، أما من جهة أخرى فقد كانت إجابة المبحوثين على أن تلك الصداقة الافتراضية ما تصبح صداقة واقعية ، مما يدل على أن أصدقاتهم الافتراضيين لا يوجد عوائق بينهم أما فيما يتعلق بالمسافة بينهم ، بمعنى أن أصدقاتهم غالبا ما تكون من نفس المنطقة أو البلد، و بالتالي تكون نظرتهم للصداقة الافتراضية لا يمكنها أن تبقى كذلك بل ستصبح واقعية مع الوقت ، و بالنسبة لاختبار الإجابة المتعلقة بأنه لا يمكن أن تكون الصداقة واقعية بمعنى أن تلك العلاقات الافتراضية التي تربطهم لا يمكنها أن تصبح واقعية و تبقى خلف أسوار الشاشات الإلكترونية ، لأنها في بداية الأمر هي افتراضية لا يمكنها أن تتغير إلى الواقعية ، فقد يكون الصديق الافتراضي بالنسبة للمبحوثين من المستحيل الالتقاء به ، ستظل افتراضية مهما أزيحت الحواجز ، و بالتالي فإن تلك الصداقات الافتراضية هي في نظرتهم الأفضل أن تبقى افتراضية ، إذ يتحكم في ذلك إرادة الفرد و طريقة تفكيره حول تلك العلاقات الافتراضية ، فأما أن يتجنبها الفرد مباشرة ، أو تبقى مجرد صداقات افتراضية.

جدول رقم (21) ، يمثل ما يوجد في الصداقات الافتراضية مالا يوجد في العلاقات الحقيقية

النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
11.25%	09	دائما
61.25%	49	أحيانا
27.50%	22	أبدا
100%	80	المجموع



شكل رقم (21) يوضح نسبة ما يوجد في الصداقات الافتراضية مالا يوجد في

مالا يوجد في العلاقات الحقيقية :

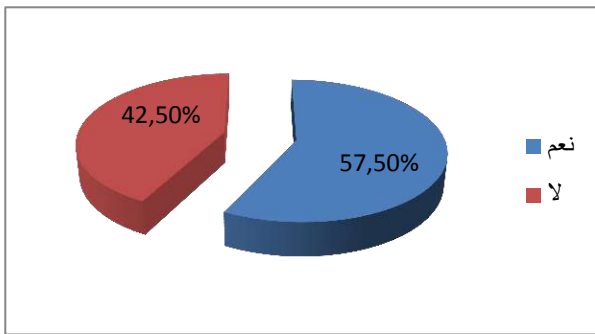


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختيار أفراد العينة للإجابة أحيانا ما يجدون في علاقاتهم افتراضية ما لا يجدونه في علاقاتهم الحقيقية و قد بلغت نسبتهم ب 61.25% ، أما إجابة المبحوثين المتعلقة بأنه لا توجد في الصداقات الافتراضية ما تعوض عن الصداقات الواقعية بلغت نسبتها 27.5% ، فيما يخص الإجابة ب دائما ما يجد الفرد في الصداقات الافتراضية ما لم يجده في الصداقات الواقعية قد بلغت نسبتهم 11.25% .

نستنتج من خلال ما سبق أن أكبر نسبة للمبحوثين كانت من خلال إجابتهم بأنه أحيانا ما تكون الصداقات الافتراضية تحمل في طياتها ما لا يوجد في الصداقات الواقعية ، مما يعني أن تلك العلاقات الافتراضية تتميز بسهولة التواصل وراحة أكثر من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ، فهي في المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص إختيار من يريده الأصدقاء ليتعرف عليهم و يتواصل معهم ، ولا يجد نفسه مضطر للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم<sup>1</sup> .

-أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة ب دائما ما يجدون ما ينقصهم في صداقتهم الواقعية يكون متواجدا في صداقاتهم الافتراضية ، بمعنى أن هذه الفئة قد تكون صداقاتهم الواقعية سطحية ، أو بعيدة عن اهتماماتهم الشخصية ، فيكون تعبيرهم حول الصداقات الافتراضية كونها تلبى كل إحتياجاتهم و رغباتهم التي لا يستطيعوا بذلك تحقيقها في صداقتهم الواقعية ، و من بين ذلك مثلا الإهتمام ، الذي قد يبحث الفرد في علاقاته الإجتماعية و لا يجده إلا في عالمه الافتراضي مع أصدقائه الافتراضيين ، و نجد أن جزء آخر من أفراد العينة ينفون الرأي السابق بكون تلك الصداقات الافتراضية لا يمكنها أن تحوي ما لا يوجد في الصداقات الواقعية ، إلا أنه ليس من المفترض أن تكون المقارنة بينهما ، لأنه مهما كانت الصداقات الواقعية غير مكتملة إلا أن الصداقات الافتراضية لا يمكن أن تحكها و لا أن تأخذ مكانها .

- جدول رقم (22) ، يمثل إنعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية إنحراف السلوك:



البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	57.50%
لا	34	42.50%
المجموع	80	100%

شكل رقم (22) يوضح نسبة إنعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية إنحراف السلوك

<sup>1</sup> علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، 2014، دراسة أسامة ، ص65.

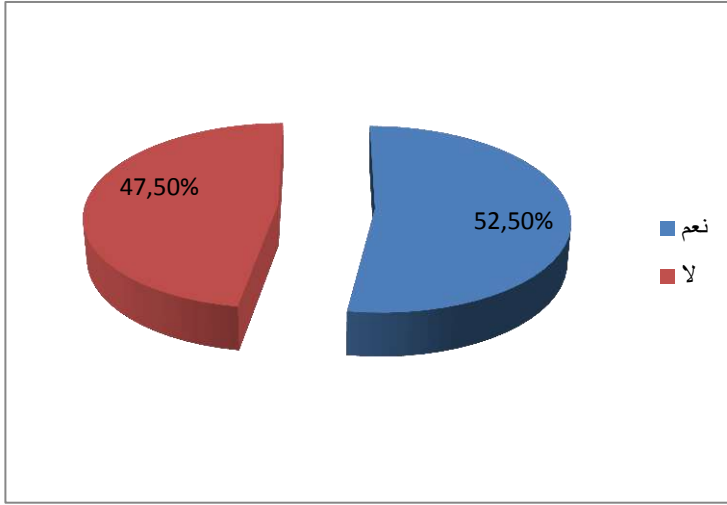
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة أفراد العينة بالإيجاب ، أي أن من الانعكاسات المترتبة عن العلاقات الافتراضية إنحراف السلوك بلغت نسبتهم (57.5% ) ، أما بالنسبة للإجابات المتعلقة بالنفي ، وعدم وجود انعكاسات سلبية للعلاقات الافتراضية ، و من بين إنحراف السلوك بلغت نسبتهم ( 42.5% ) . من خلال ما سبق نستنتج أن أكبر نسبة لإجابة المبحوثين أي أن انحراف السلوك يعد من بين إنعكاسات سلبية للعلاقات الافتراضية ، فسلوك الفرد يتحدد من تصرفاته ، الإجتماعية ، أما بتدخل العلاقات الافتراضية يختل توازن السلوكيات لدى الفرد ، و إنحرافه تدريجيا ، فالسلوك هو مرآة لتصرفاته و مواقفه ، كما يعرفه " سهير كامل أحمد " بأنه " كل سلوك يصدر عن الفرد إنما هو مدفوع و غرضي ، و لا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الإنساني إلا إذا عرفنا الدوافع التي وراءها ، و لكي نفهم الناس لابد من معرفة دوافعهم ، و ما يرمون إليه من أهداف <sup>1</sup> .

-فيما يوضح ذلك بالنسبة للدكتور السعيد بو معيزة في رؤيته للسلوك الغير سوي هو إرجاع الانحراف الخسوعي ، و الاستسلام للماديات بكل ما فيها ، و تراجع في العلاقات الاجتماعية التقليدية ، و في ذات الوقت ظهور الطموحات الصاعدة لدى الشباب بصفة خاصة ، الملابس ، و تحقيق كسب مادي بأي طريقة ، فالفرد الذي تغطي عليه المصالح المادية لا يستند للقيم الدنية ، و المعايير الأخلاقية <sup>2</sup> ، فيصبح بصفة الانسحاب الكامل ، للعزلة و الانطواء على مستوى فئات اجتماعية و ثقافية مختلفة و الميول نحو السلوكيات الغير سوية ، و من جهة أخرى يرى أفراد العينة أنه لا يوجد انحرافات سلوكية تنتج عن العلاقات الافتراضية لأن تلك العلاقات الافتراضية جعلت من العالم قرية صغيرة ، تصل الأفراد ببعضها على الرغم من المسافات ، إلا أن هناك علاقات تربطهم ببعض ، و تقرب الأفكار و المشاعر و الأحاسيس و الإختلاف في العادات و التقاليد و حتى في التفكير ، إذ يتعرف الفرد على نمط معيشة الآخر ، و وثقافته المختلفة ، لكن ما يجعلنا نرى أن تلك العلاقات الافتراضية بإنحرافات سلوكية و أخلاقية تمس بالقيم والمبادئ التي تربينا عليها ، وعاش بها أجدادنا في الجيل السابق ، و هي أنها متعلقة بطبيعة استخدام لتلك المواقع والعلاقات المبنية تحت سقف الصداقة الافتراضية .

<sup>1</sup> نقلا عن السعيد بو معيزة :أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، لنيل شهادة دكتوراء دولة في علوم الإعلام و الاتصال 2005 2006 ، ص.163.

<sup>2</sup> - السعيد بومعيزة ، نفس الرجوع السابق ، ص 169 .

23 - جدول رقم (23)، يمثل الإنخراط في النشاطات المجتمعية بفضل علاقاتهم الافتراضية ضمن مجموعات الفيسبوك:



البدائل	التكرارات	نسبة المؤوية
نعم	42	52.50%
لا	38	47.50%
المجموع	80	100%

شكل رقم (23) يوضح نسبة الإنخراط في النشاطات المجتمعية بفضل علاقاتهم الافتراضية ضمن مجموعات الفيسبوك :

. من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار أفراد العينة لإجابة أن الانخراط في النشاطات المجتمعية (الجموعية) ، يرجع لعلاقاتهم الافتراضية ضمن مجموعات الفيس بوك بلغت نسبتهم ( 52.5%)، فيما أجاب بقية أفراد العينة بأن تلك العلاقات الافتراضية لم تضيف إلى النشاطات المجتمعية شيئاً ، و الانخراط فيها فقد بلغت نسبتهم ( 47.5 % ) .

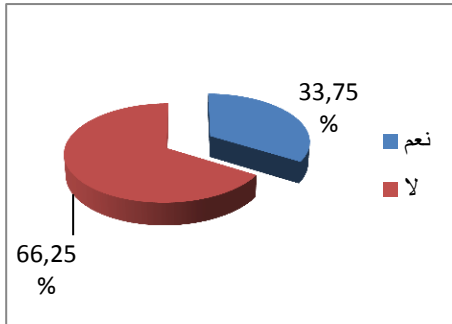
و مما سبق نستنتج أن أكبر نسبة للمبشرين أي أفراد العينة كانت من خلال اختيارهم بأن الانخراط في تلك النشاطات المجتمعية يعود الفضل للعلاقات الافتراضية و ذلك ضمن المجموعات المتواجدة داخل الفيس بوك ، مما يعني أن الفرد قد لا يستطيع بعلاقاته الواقعية الانخراط في الجمعيات الخيرية ، و إنما الفيس بوك يسهل عليه الأمر بالمساعدة في تلك النشاطات للمؤسسة و الفرد ، أي أن موقع الفيس بوك من خلال المجموعات التي تبادر بالخدمات الخيرية يقود الفرد لفعل الخير بالانخراط و تقديم يد العون للمحتاجين ، ليس فقط مادياً و إنما قد يكون معنوياً برفع معنويات الأخر بدعوة صادقة ، كل ذلك ينشأ من قبل مجموعات الفيس بوك ، يقوم الفرد بالتسجيل في تلك الجمعيات الخيرية و بذلك قد يحصل لقاء بين أعضاء الجمعية من خلال التفاهم فيما بينهم ، و تبادل الآراء.

و من خلال تلك المجموعات و الأعضاء التابعين لها ، قصد الجمعية الخيرية ، فقد يتابع الأعضاء كل ما يكتب ضد الجمعية و الرد فوراً ، مع إبراز الانجازات التي تتحقق بصورة مستمرة و تحليل ما ينشر عن الجمعية و تصحيح ما يرد خطأ عنها ، مع تحليل المعلومات المتصلة بالجمعية ، و كذلك من خلال

المسؤولية المجتمعية في المشاركة أي مشروع اجتماعي مع إبراز شعار الجمعية من خلاله و كذلك السماع من قبل الأعضاء الجمعية للشكاوي و الملاحظات و تحقيقها ، مع رصد انطباعات عن خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها و ذلك لقياس الرأي حولها <sup>1</sup>.

-ومن جهة أخرى نجد أن اختيار أفراد العينة للإجابة أن الانخراط في النشاطات الجمعية ضمن مجموعات الفيس بوك ليست المجدية ولا يعود ذلك للعلاقات الافتراضية ، لأن تلك المجموعات المتواجد في الفيس بوك قد تقوم بتقديم عروض خاصة طوال الوقت أملا منها بالإبقاء على المتلقين و التابعين و مهتمين بشكل دائم، مع حجب التعليقات و الملاحظات السلبية أو تجاهلها تماما ، كما قد يكون مهمم الوحيد هو التركيز على زر ( لايك أو الريتويت ) لجذب أكبر عدد ممكن منها مما يؤثر على القيمة الحقيقية لهذا التواصل <sup>2</sup> ، و من ذلك أيضا يدعم تلك الجمعيات الخيرية ماديا عن طريق مجموعات الفيس بوك ، بإرسال التبرعات عبر حسابهم ، وقد يكون ذلك وهميا لأنهم يتعاملون مع جهات غير معروفة و يقومون بخلق أسماء وهمية على هذا الموقع ، هم غالبا ينشطون في استغلال عاطفة البسطاء من أفراد المجتمع و طبقيهم عبر موقع الفيس بوك ، و قد تكون النوايا سليمة ، إلا أنها غير واضحة <sup>3</sup>.

جدول رقم (24)، يمثل الشعور بالقلق والكآبة بعد انتهاء المحادثة مع الأصدقاء في الفيسبوك :



البدائل	التكرارات	نسبة المؤوية
نعم	27	%33.75
لا	53	% 66.25
المجموع	80	% 100

شكل رقم (24) يوضح نسبة الشعور بالقلق و الكآبة بعد إنتهاء

المحادثة مع الأصدقاء في الفيسبوك

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الطلبة التي تشعر بالقلق بعد انتهائهم من التحدث مع أصدقائهم على الفيس بوك بلغت نسبتهم 53.75% ، فيما بلغ أفراد العينة من الطلبة المتبقين بأنهم لا يشعرون بالقلق عند إنتهاء التحدث مع أصدقاء الفيس بوك بنسبة 46.25% .

<sup>1</sup> إدارة خدمات المجتمع ،الجمعيات الخيرية وإستثمار وسائل الإعلام الإجتماعي ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض 2014-1435، ص، 15.

<sup>2</sup> إدارة خدمات المجتمع ، نفس المرجع السابق ، ص، 16.

<sup>3</sup> محمد الغنيم :فرض جمع التبرعات على مواقع التواصل الاجتماعي :. 14-28 ( 2016-04-28 ) ، ( 1434 هـ -2013 )،

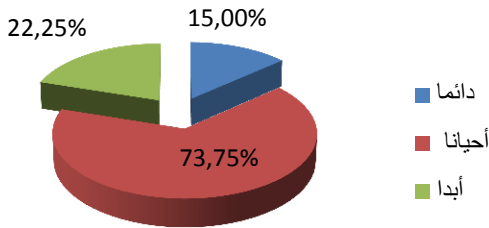
www.alriyadh.com./ 856968-16477 .

-تبين من خلال ما سبق أن أكبر نسبة لأفراد العينة أنها تشعر بالقلق و الكآبة بعد الانتهاء من التحدث إلى أصدقائهم على الفيس بوك و ذلك عند تأخر الوقت ، أو انقطاع الانترنت يشعر الفرد بالإحباط و القلق النفسي مما يعني أن الصداقة الافتراضية أخذت جل وقته ، بينما يترك أفراد أسرته و يكون مع أصدقائه في الفيس بوك ، من جهة كي يستبعد عن كل ما يشغل باله في الواقع ، و من جهة أخرى فهو يحس بأنه أصبح لديه عائلة أخرى افتراضية يتقاسم معها كل همومه و أسراره فلا يجد شيئاً يخفيه عن أصدقائه في الفيس بوك حتى عند حدوث مشكلة ما ، فهو يتحدث عنها لأصدقائه الافتراضيين بدلا من الواقعيين ، و لكن عند الانتهاء من التحدث معهم يشعر بالقلق و الكآبة و الضجر ، فهو ينتظر فقط وقت دخوله إلى الفيس بوك من أجل أصدقائه الافتراضيين ، أما من جهة أخرى ، فيرى أفراد من العينة أنهم لا يشعرون بالقلق حيال انتهائهم من التحدث مع أصدقاء الفيس بوك ، لأن ذلك ليس من الضروري ، فكما يكون لديهم وقت للتحدث مع أصدقائهم الافتراضيين ، و الوقت المتبقي يقضونه بجانب الأسرة ، و الأصدقاء و الأقارب ، كل يكمل مهامه و أموره الاجتماعية و الصداقة الافتراضية ليست كل شيء في الحياة الواقعية.

### \*المحور الثالث: العزلة الاجتماعية نتيجة للعلاقات الافتراضية:

جدول رقم(25) ، يمثل تفضيل الجلوس بمفردك و التحدث مع أصدقائك على الفيسبوك:

النسبة المؤوية	التكرارات	البدايل
15 %	12	دائما
73.75 %	59	أحيانا
22.25 %	09	أبدا
100 %	80	المجموع



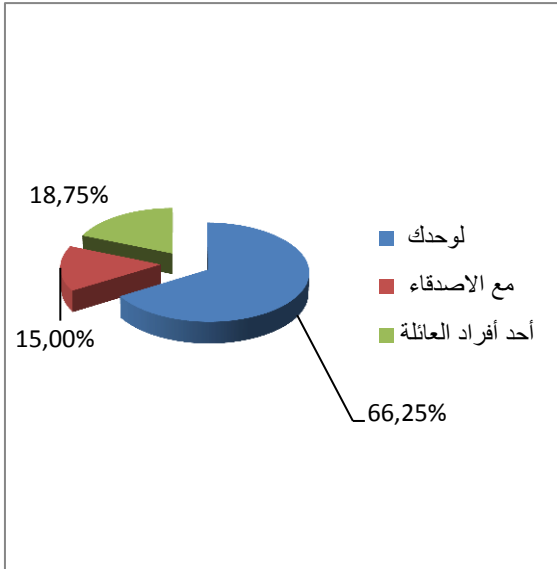
شكل رقم (25) يوضح نسبة تفضيل الجلوس بمفردك و التحدث مع أصدقائك على الفيسبوك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين الذين أجابوا بأنه دائما ما يفضلون الجلوس بمفردهم للتحدث مع أصدقائهم على الفيس بوك ، فقد بلغت نسبتهم ( 15 %) ، فيما أجاب البعض ( أحيانا) ، ما يفضل الجلوس لوحدهم عند التحدث مع أصدقائهم على الفيس بوك، و قد بلغت نسبتهم (73.75%) ، أما

بالنسبة لباقي أفراد العينة ، فهم لا يفضلون الجلوس بمفردهم للتحدث مع أصدقائهم على الفيس بوك و قد بلغت نسبتهم ( 11.25% ) .

و منه نستنتج من خلال ذلك أن أكبر نسبة كانت من يفضلون الجلوس بمفردهم للتحدث مع أصدقائهم على الفيس بوك، بمعنى أن بعض أفراد العينة تفضل الانعزال و البقاء بعيدا عن أجواء الأسرة و المجتمع ففي نظرهم هم ليسوا منعزلين ، لأنهم يمضون الوقت مع أصدقائهم ضمن الفيس بوك ، و إنما العكس من ذلك ، فهم يشعرون بأنهم حاضرون معظم الوقت و ذلك في مجتمعهم الافتراضي ، أما المجتمع الواقعي فلا يحسون بالغياب أو الإنعزال الإجتماعي و عن كل ما يحدث من حولهم ، و كذلك من أجابوا ( دائم)، هم يفضلون الجلوس بمفردهم ، و هذا قد يرجع لطبع لديهم أو عادة ، لذلك يفضلون الجلوس بمفردهم ، إذ لا أحد من هؤلاء الأفراد يفضل التحدث عن أصدقائه الافتراضيين ، فهو يراها شخصية و ليس من المفترض أن يتحدث عنها ، سواء لأفراد الأسرة أو حتى خارجها ( أحد أقاربه أو أصدقائه في الواقع ) ، أما بالنسبة للأفراد الذين لا يفضلون الجلوس بمفردهم للتحدث مع أصدقائهم الافتراضيين ، أي للتحدث معهم ، مما يدل على أنه لا توجد أشياء يخاف كشفها ، أو غموض في علاقاته الافتراضية ، فهو يعتبر أصدقائه على الفيس بوك مجرد صديق ، قد تتم تلك الصداقة ، وقد تأتي فترة و تنتهي ، و بما أنه لا يفضل الجلوس لوحده ، فهو يفضل الجلوس مع الآخرين ، أي مع الأسرة و غيرها ، و بالتالي هنا تقل ظاهرة العزلة الاجتماعية لدى الفرد ، على عكس الأفراد الذين يفضلون الجلوس بمفردهم.

- جدول رقم (26)، يمثل استخدام الفيس بوك يكون في الغالب :



النسبة المئوية	التكرارات	البدايل
66.25%	53	لوحده
15%	12	مع الأصدقاء
18.75%	15	أحد أفراد العائلة
100%	80	المجموع

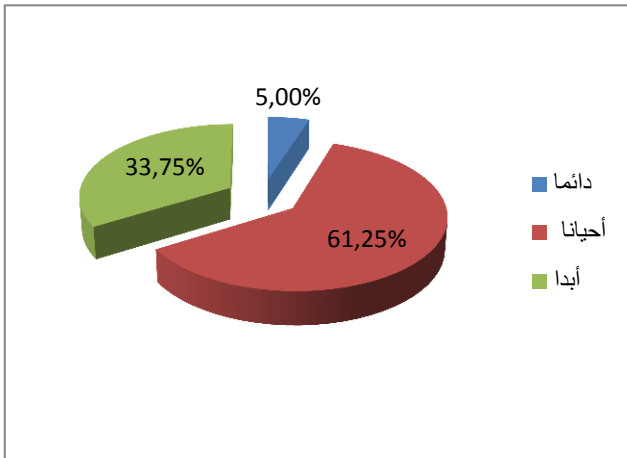
شكل رقم ( 26 ) يوضح نسبة استخدام الفرد للفيس بوك يكون في الغالب

من خلال الجدول رقم (26)، لاحظ أن إجابة أفراد العينة في استخدامهم للفيس بوك يكون في الغالب مع الأصدقاء بلغت نسبتهم ( 15% ) ، أما بالنسبة لإجابات أفراد من العينة باستخدام الفيس بوك يكون مع أحد أفراد العائلة بلغت نسبتهم ( 18.75% ) .

-نستنتج من خلال ذلك أن أكبر نسبة لأفراد العينة في استخدام الفيس بوك في الغالب يكون وحدهم ، مما يعني أن الفرد عند استخدامه للفيس بوك ، يفضل أن يكون لوحده ، بعيدا عن المجتمع الواقعي ، فهو يقتنع الهوية الافتراضية ، لكي يعيش الأدوار مع أصدقائه الافتراضيين و في عزلة اجتماعية في ظل العلاقات الافتراضية ، و قد يعود ذلك لاستخدامه للفيس بوك من خلال جهاز الكمبيوتر الفردي ، أو الدخول للفيس بوك بالهاتف المحمول ، أي الهواتف الذكية ، و بالتالي فالوسيلة أيضا تجعله يفضل الإستخدام لوحده دون الآخرين من حوله ، أما من جهة أخرى فهناك من يفضل إستخدام الفيس بوك مع أحد أفراد عائلته ، وقد يكون الأخ أو الأخت ، و غير ذلك ، مما يدل على قابلية المشاركة و عدم الإنفراد في الاستخدام ، بالإضافة إلى أن هذا لا يعني الإستخدام الفردي بالضرورة أن الشخص منعزل إجتماعيا .

أما بالنسبة لأفراد من العينة الذين يستخدمون الفيس بوك مع الأصدقاء ، هذا يعني أن الفرد يقوم بدمج الصداقة الواقعية مع الصداقة الافتراضية ، فهو جالس مع أصدقائه ، و يتحدث مع أصدقائه في الفيس بوك ، و قد يكون أحد أصدقائه الواقعيين ضمن قائمة أصدقاء الفيس بوك فهو بالتالي صديق واقعي لكنه يستخدم الوسائل الافتراضية يكون التعامل داخل الفيس بوك كمجتمع إفتراضي .

— رقم (27) ، يمثل الصداقات الافتراضية تملأ الفراغ الموجود في حياتك:



البداية	التكرارات	نسبة المؤوية
دائما	04	% 5
أحيانا	49	% 61.25
أبدا	27	% 33.75
المجموع	80	% 100

شكل رقم (27) يوضح نسبة الصداقات الافتراضية تملأ الفراغ الموجود في حياتك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الباحثين الذين يرون أن الصداقات الافتراضية دائما ما تملأ الفراغ الموجود في حياتهم ، و قد بلغت نسبتهم ب 5 % ، أما الصداقات الافتراضية هي أحيانا ما تملأ الفراغ الموجود في حياتهم ، فقد بلغت نسبتهم (61.25%) ، و من جهة أخرى يعتبر بعض الباحثين أن الصداقات الافتراضية لا تملأ الفراغ الموجود بحياتهم قد بلغت نسبتهم (33.75%).

-نستنتج من خلال ذلك أن أكبر نسبة للباحثين هي أحيانا ما تكون الصداقات الافتراضية صداقات تملأ الفراغ في حياتهم الواقعية فقد يلجأ الفرد لتلك الصداقات الافتراضية ، قد بينت بها علاقات مشبوهة ، أو

علاقات عابرة لمدة من الزمن أو الوقت ، فما يهمه في الأمر هو ملأ الفراغ الموجود في حياته و قد يكون فراغ عاطفي ، خصوصا و أن موقع الفيس بوك للجميع مجاني ، و تسهل فيه بناء العلاقات افتراضية مع أشخاص مجهولين الهوية ، و إضاعة الوقت ، من بين أضرار تلك العلاقات و الفيس بوك عامة ، فقد بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع الفيس بوك ، دون الإكتراث إلى الوقت الذين يقضونه، دون عمل ، أي توازن بين الضروريات ، فقد ينشغل الفرد ببعض التفاهات ، و التي تشغل عقولهم ، و تأخذ من وقتهم <sup>1</sup> .

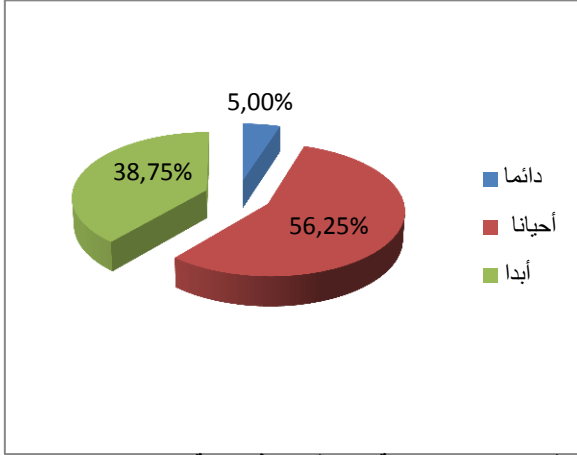
و كذلك بالنسبة لأفراد العينة في نظرهم للصدقات الافتراضية دائما ما تملأ الفراغ في حياتهم الاجتماعية ، مما يعني أن الأدوار التي يعيشوها في الواقع ، هم يجسدونها في المجتمع الافتراضي في الفيس بوك من خلال صفحاتهم الشخصية ، بأسماء يختارونها ، مع إضافة معلومات إفتراضية وهمية مزيفة ، و تكون المتعة في إنتحال الشخصيات و تركيبها ،و معايشتها ، فقط للقضاء على الوقت الفراغ و الهروب من الملل ، و كل ذلك هو مجرد رغبات لم يستطع الفرد تحقيقها على الواقع وفي حياته الاجتماعية و الملاذ الوحيد هو الفيس بوك ، فينفرد بشخصيته و بأسلوبه لملأ الفراغ و من جهة مخالفة لما سبق فقد كانت نظرة أفراد العينة على أن الصداقات الافتراضية ليست لملأ الفراغ الموجود في حياتهم ، فالصداقات الافتراضية هي جزء لا يتجزأ من حياتهم الواقعية ، فقد يكون الفرد لديه مهامه و انشغالاته الأخرى ، إلا أنه يتخلى عن ذلك ، ليكون مع أصدقائه في الفيس بوك ، فالوقت الذي يقضيه في الفيس بوك أهم من الوقت الذي يكون مع مهامه الاجتماعية ، فمعرفة تفاصيل حياته قد نجدها مع أصدقائه الافتراضيين ، لأنه يمضي جل وقته معهم حتى و إن كان في العمل فهو يتحدث لأصدقائه من خلال هاتفه المحمول ، أو الكمبيوتر الذي يعمل به ، وذلك بنشر ما يقوم به و الحالة التي هو عليها بإبلاغهم ما يقوم به في وقته الحالي <sup>2</sup> ، فهي يعيش بذلك في حياته الواقعية ، و لكنه منعزلا عنها بتفكيره و بشخصيته المتواجدة في الفيس بوك ( المجتمع الإفتراضي ) .

<sup>1</sup> <http://mawdo.com> 37: 17-21-10-2014,27-03-2016 -com.

<sup>2</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك ، دار العربي للنشر ، 2011، القاهرة ، ص، 209 .



- جدول رقم (28)، يمثل الصداقات الافتراضية تبعدك عن مهامك الاجتماعية :



البدايل	التكرارات	نسبة المؤوية
دائما	04	% 5
أحيانا	45	% 56.25
أبدا	31	%38.75
المجموع	80	% 100

شكل رقم (28) يوضح نسبة الصداقات الافتراضية تبعدك عن مهامك الاجتماعية

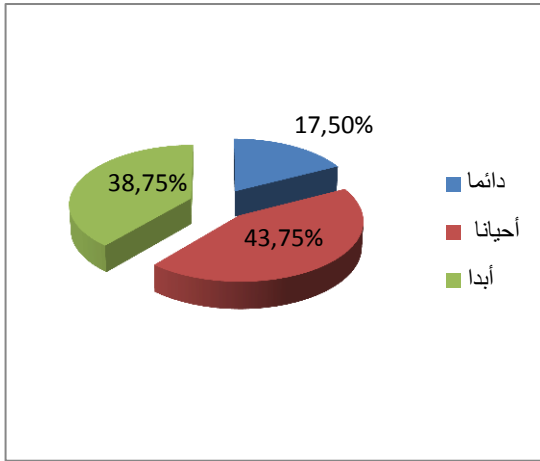
من خلال الجدول رقم (28)، المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا (دائما)، ما تبعد الصداقات الافتراضية الفرد مهامه الاجتماعية بلغت نسبتهم (5%) ، بينما يرى البعض من المبحوثين أن تلك الصداقات الافتراضية أحيانا ما تبعدهم عن مهامهم الاجتماعية ، فقد بلغت نسبتهم (56.25%). فيما يلي يرى من أفراد العينة أن تلك الصداقات الافتراضية لا يمكنها أن تبعدهم عن مهامهم الاجتماعية فقد نسبتهم بـ38.75% .

من خلال ما سبق نستنتج أن أكبر نسبة من أفراد العينة أجابوا بأنه أحيانا ما تبعدهم الصداقات الافتراضية عن مهامهم الاجتماعية ، فالصداقات الافتراضية تخلق نوعا من النفور النفسي ، و البعد عن الآخرين ، مع الشعور بالخجل و عدم مقدرة الفرد في المشاركة في الأحداث الاجتماعية ، و بالتالي فالوقت الذي من المفترض أن يكون مع أهله و أقرائه في الواقع ، يكون كله للأصدقاء الافتراضيين ، دون مراعاة الأحقية بالنسبة للأسرة و المجتمع المحيط به ، و كذلك من أجابوا (دائما)، ما تكون فالصداقات الافتراضية حاجزا في الإهتمام بالعلاقات الاجتماعية و مهام الفرد ككل ، فينطوي على نفسه خلف الجدران الالكترونية و الواقع الافتراضي.

-أما بالنسبة لإجابة بعض المبحوثين في أن الصداقات الافتراضية لا يمكنها أن تبعد الفرد عن مهامه الاجتماعية ، فعليه التوازن في إجابته ، لأن الصداقة الافتراضية لا يجب أن تأخذ كل إهتمام الفرد ، العلاقات الافتراضية التي يقوم ببنائها تولد لديه عزلة إجتماعية ، بإغترابه إلكترونيا ، و تأخير إنشغالاته

ومصالحه من أصدقائه الافتراضيين فالمبحوث يعي مدى صعوبة تلك العلاقات الافتراضية ، فيصبح الإستغناء عنها ليس بالهين ، و الإستخدام للفييس بوك بشكل مفرط من قبل الفرد.

جدول (29)، يمثل الانسحاب الاجتماعي الناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيسبوك:



النسبة المئوية	التكرارات	البدائل
17,50%	14	دائما
43,75%	35	أحيانا
38,75%	31	أبدا
100%	80	المجموع

شكل رقم (29) يوضح نسبة الانسحاب الاجتماعي الناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيسبوك.

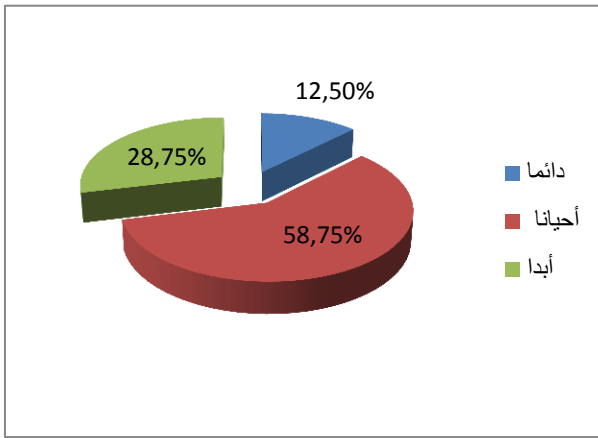
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الذين أجابوا بأن الانسحاب الاجتماعي ، أي الهروب من الواقع ناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيس بوك بلغت ( 17.5%) ، أي دائما أما من يرى من المبحوثين أن الصداقات الافتراضية أحيانا ما تكون سببا في الإنسحاب الإجتماعي، فقد بلغت نسبتهم ( 43.75%) ، بالإضافة لإيجابية بعض المبحوثين كون الصداقات الافتراضية ليست سببا في الهروب من الواقع ، فقد بلغت نسبتهم (38.75%) .

نستنتج من خلال ما لاحظناه أن أكبر نسبة الإجابة المبحوثين كانت هي أحيانا ما يعد الإنسحاب الإجتماعي أو الهروب من الواقع ناتج عن الصداقات الافتراضية ، بمعنى أن الصداقة الافتراضية تولد الهروب من الواقع ، خاصة لدى فئة الشباب ، إذا كان يدرس فهو يقوم ببناء صداقات و علاقات افتراضية ، لكي لا ينشغل عن الدراسة ، بالتالي تنسيه و لو بالقليل من المشاكل و الضغوطات التي يتعرض لها ، ولذلك يلجأ للصداقة الافتراضية ، و بذلك فهو ينسحب تدريجيا ، فيجد نفسه بعيدا عن علاقاته الإجتماعية ، إضافة أنه لا يشعر حتى بالإنتماء لمجتمعه الواقعي ذلك من خلال معاشته للمجتمع الافتراضي و علاقاته الافتراضية و بالتالي فمن حوله يلاحظون تغيره و إنسحابه عن واقعه ، إلا أنه لا يشعر بأنه مغترب إجتماعيا ، أو منعزل عن مجتمعه قد يلاحظ ذلك لكن ملاحظته تبقى طبيعة الأمور ، من جهة أخرى يرى

أفراد من العينة الانسحاب الاجتماعي في الحقيقة دائما ما يكون كنتيجة للصدقة الافتراضية ، فشعور الفرد بعدم التفاعل بين ذاته و ذوات الآخرين ، و البرود الاجتماعي ، بمعنى ضعف الروابط مع الآخرين ، مع ضعف الإحساس بالموودة الاجتماعية ، وينتج ذلك عن الرفض الذي يعيشه في ظل الفرد ، مع افتقاد دائم لتلك العلاقات الاجتماعية<sup>1</sup>.

أما فيما يخص إجابة المبحوثين أن ظاهرة الانسحاب الاجتماعي ليست ناتجة عن الصداقات الافتراضية ، مما يدل أنه يوجد من الأفراد من يستخدم حسابه في الفيس بوك طيلة اليوم و بإفراط مستمر مع أصدقائه الافتراضيين ، لكنه لا يعاني من الانسحاب الاجتماعي ، أو الهروب من الواقع ، لأنه فقط يفضل أن يقضي الوقت مع أصدقائه في الفيس بوك ، و لكنه على الرغم من ذلك ، هو لا يدرك أنه يتصرفه هذا ينسحب عن مجتمعه الواقعي بقضاء معظم وقته في الفيس بوك ، و إهتمامه بالصدقات الافتراضية ، مع التخلي عن كل ما هو واقعي ، و بكل ما هو موجود بجانبه في حياته الاجتماعية و بالتالي فإن الانسحاب الاجتماعي يبقى سلوك إنسحابي يخضع له الفرد دون شعوره بذلك<sup>2</sup>.

و بهذا تتولد لديه رغبة في الانعزال و الانطواء على نفسه من خلال حسابه في الفيس بوك  
- جدول رقم (30)، يمثل الإهتمام والألفة بالصديق الافتراضي سبب في العزلة الاجتماعية:



البداية	التكرارات	نسبة المؤوية
دائما	10	% 12.50
أحيانا	47	% 58.75
أبدا	23	%28.75
المجموع	80	% 100

شكل رقم (31) يوضح نسبة الإهتمام و الألفة بالصديق الافتراضي سبب في العزلة الاجتماعية

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابة الطلبة أو أفراد العينة أن الإهتمام و الألفة بالصديق الافتراضي دائما ما يكون سلبيا في العزلة الاجتماعية ، فقد بلغت نسبتهم (12.5%) ، فيما كانت نسبة من أجابوا بأنه أحيانا ما تكون تلك الألفة والإهتمام بالصديق الافتراضي سببا لإنعزال الفرد إجتماعيا بنسبة بلغت 58.75% ، أما من جهة أخرى فقد كانت إجابة أفراد من العينة على أن الإهتمام بالصديق الافتراضي لا يمكنها أن تعد سببا في العزلة الاجتماعية و قد بلغت نسبتهم (28.75%) .

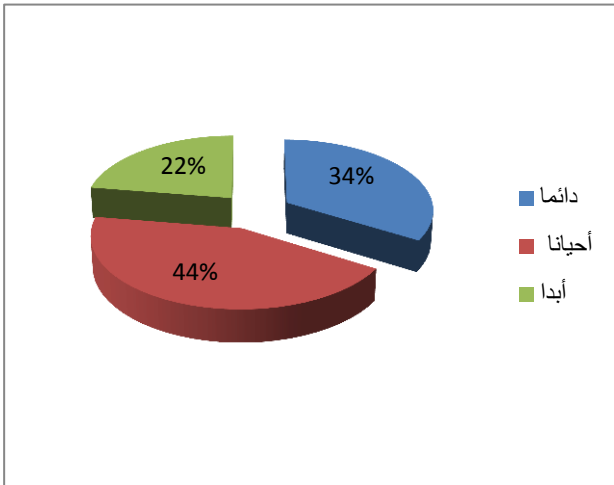
<sup>1</sup> جديدي زليخة : الإغتراب جامعة واد سوف الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد الثامن ، 06-12-2012، ص 349 .

من خلال ما سبق نستنتج أن أكبر نسبة كانت لإجابة المبحوثين في أن الإهتمام و الألفة بالصدقات الافتراضية غالبا ما تكون سببا في انعزال الفرد عن مجتمعه ، فيعيش منطويا على نفسه و يتعامل مع أصدقائه في الفيس بوك فقط ، كذلك قد يكون أصدقائه في الفيس بوك أكثر من أصدقائه في الواقع و بالتالي نجد حياته الواقعية وحيدا و منعزلا ، و لا يتحدث كثيرا ، لكن في الفيس بوك ، يكون عكس ذلك تماما ، و قد يعود هذا إلى الخوف من التعامل مع الآخرين وجها لوجه و بالتالي فهو يجد الإهتمام من قبل أصدقائه في الفيس بوك ، الإهتمام الذي لم يجده في علاقاته الواقعية ، لذي فهو يفضل علاقاته الافتراضية و التي مع مرور الوقت تنشأ ألفة بينهم ، فلا يصبح يستطيع الابتعاد عن أصدقائه الافتراضيين ، و كذلك أيضا من خلال إجابة المبحوثين أنه دائما ما يكون الإهتمام و الألفة سببا في العزلة الاجتماعية و التي أصبحت ظاهرة حقيقية في مجتمعاتنا المحلية ، و كما يرى في ذلك " فهد بن أحمد الصالح " أن المجتمع الافتراضي بما فيه الفيس بوك أصبح متنفس لبعض المراهقين و المراهقات ، يجدون فيه من يستمع إليهم أكثر مما يتوقعون أن يسمعهم في المجتمع الواقعي ، و هو في الواقع لا يسمع لهم ، بل يستمتع بهم ، لأنه لا يقدم لهم النصح أو العلاج ، و ناهيك عم العلاقات المشبوهة التي أصبحت تدار من واقع تلك المجتمعات<sup>1</sup>

أما لإجابة بعض المبحوثين في أن الإهتمام و الألفة ليس سببا في العزلة الاجتماعية ، مما يعني أن الفرد حتى و إن لم يكن لديه إهتمام بالصديق الافتراضي ، فقد يكتفي بالتحدث معه من خلال استخدامه للفيس بوك ، إن كان لغرض دراسته ، أو حتى من التعليقات التي يشارك بها مع أصدقائه .

جدول رقم (31) ، يمثل استخدام حساب الفيسبوك زاد من عزلته:

البدائل	التكرارات	نسبة المئوية
دائما	27	% 33.75
أحيانا	35	% 43.75
أبدا	18	%22.50
المجموع	80	% 100



شكل رقم (31) يمثل استخدام حساب الفرد بالفيس بوك يزيد من عزلته.

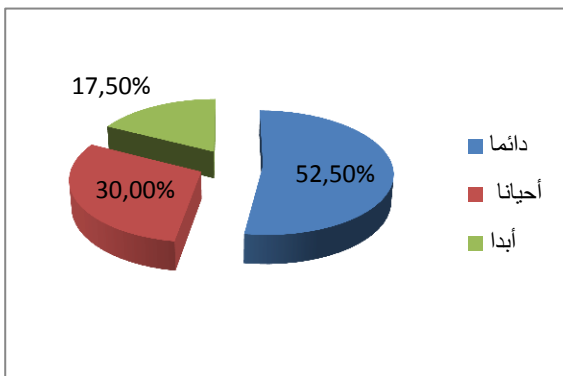
<sup>1</sup> فهد بن أحمد الصالح: المجتمع الافتراضي.... العلاقة بوجه آخر ، [www.alriyadh.com/846773](http://www.alriyadh.com/846773)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الطلبة الذين أجابوا بأنه دائما ما يزيد من عزلتهم هو استخدامهم للفييس بوك ، فقد بلغت نسبتهم ( 33.75% ) ، و فيما يليهم من أجابوا بأن إستخدامهم لحسابهم في الفيسبوك أحيانا و ما يزيد من عزلتهم بلغت نسبتهم (43.75% ) ، أما من أجابوا بأنه لا يعد استخدام الفييس بوك سببا في العزلة الاجتماعية ، ولا يزيد ذلك بلغت نسبتهم ( 22.5% ) .

-من خلال ما توضح لدينا نستنتج أن أكبر نسبة للمبحوثين من إجاباتهم كانت هي أن استخدامهم لحسابهم في موقع الفييس بوك غالبا ما يزيد في عزلتهم ، مما يدل ذلك أن إيمان الشباب على التواصل الالكتروني ، يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية ، مع فقدان المهارة التواصل المباشر مع المجتمع ، وعلى حسب الباحث " وائل مبارك خضير فضل الله " أن الفرد بذلك يصبح يفضل البقاء منعزلا إذ يكتفي بأصدقائه على الفييس بوك ، و ما يحدث خارج عالمه الافتراضي ، يقوم بالتخلي عنه <sup>1</sup> و بالنسبة لرأي بعض من المبحوثين في أن استخدام الفييس بوك للفرد دائما ما يكون زيادة في أبعزله عن مجتمعه فالإفراط في الاستخدام هو سبب العزلة الاجتماعية ، أما من جهة أخرى فيرى من المبحوثين أن استخدام لحساب الفييس بوك لا يزيد من عزلة الفرد مما يعني أن الفرد هو المتحكم في أبعزله عن مجتمعه ، دون استخدام الفييس بوك .

و بالإنعزال الاجتماعي من خلال صراعات داخلية مكبوتة ، لذا يلجأ للصدقات الافتراضية ، لإخراجها ، أو للتغاضي عنها ، و بذلك يكون هناك ضعف في الإتصال ، و قلة التفاعل مع الآخرين ، مع عجز في المهارات الاجتماعية ، و الهروب من المواقف المحيطة به <sup>2</sup>.

- جدول (32)، يمثل في الأصدقاء الافتراضيون قللوا من تفاعلي ضمن المجتمع :



البدائل	التكرارات	نسبة المؤوية
دائما	42	52.50%
أحيانا	24	30%
أبدا	14	17.50%
المجموع	80	100%

شكل رقم (32) يوضح نسبة الأصدقاء الافتراضيون قللوا من تفاعله ضمن المجتمع.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضير فضل الله: أثر الفييس بوك على المجتمع، ط1، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان الخرطوم -2012م ص20.

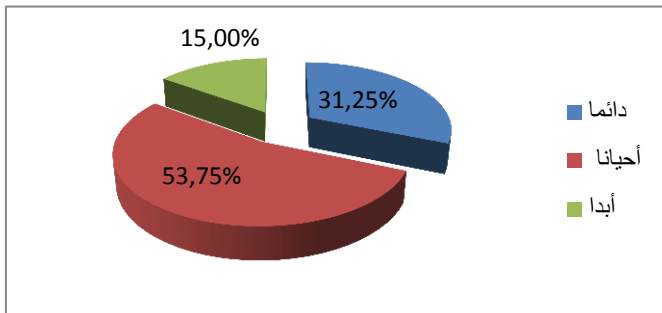
<sup>2</sup> أمجشاييري حفيظة: الاضطرابات السلوكية الانفعالية ( الانسحاب الاجتماعي ) و ظهور صعوبات تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية ل 10 حالات بللية الرعاية ، الجزائر العاصمة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم التربية ، 2014-2015، ص33.

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة التي أجابت بأن الأصدقاء الافتراضيين دائما ما يكونون سببا في التقليل من تفاعل الفرد ضمن مجتمعه بلغت نسبتهم (52.5 %) ، فيما يلي أحيانا ما يكون الأصدقاء الافتراضيين سبب في التقليل من تفاعلهم الاجتماعي ، فقد بلغت نسبتهم (30 % ) ، أما من كانت إجابتهم بأن الأصدقاء الافتراضيين لم يقللوا من تفاعلهم الاجتماعي فقد بلغت نسبتهم (17.5 %).

- نستنتج من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت أن الأصدقاء الافتراضيين قللوا من تفاعل الفرد إجتماعيا، وذلك يكون دائما و باستمرار ، فالأصدقاء الافتراضيين جعلوا بين الفرد و مجتمعه هوة ، و فراغا ، فالفرد أصبح لا يتفاعل كالسابق مع مجتمعه الواقعي ، فالتفاعل الاجتماعي ييسر تحقيق أهداف الجماعة و يحدد طرائق إشباع الحاجات ، و ذلك على قول الباحث " هنودة علي " : « على أن الفرد يتعلم من خلال تفاعله اجتماعيا أنماط السلوك المتنوع و القيم التي تنظم العلاقات بين الأفراد ، كما يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة ، و يحقق وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بأمراض نفسي <sup>1</sup>» .

- ومن جهة أخرى نجد أن الباحثين في أنه أحيانا ما تكون تلك الصداقة الافتراضية سببا في التقليل من تفاعل الفرد اجتماعيا ، و ذلك بانعزاله عن المجتمع ، فمن أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا في ذلك الشباب و المراهقين ، لأن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر و هدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري ، و عن مشاركتهم في الفعاليات بقيمتها المجتمع مثلا ، لكن فيما يرى البعض من الباحثين أن الأصدقاء الافتراضيين لم يقللوا من تفاعل الفرد اجتماعيا ، فهم يزيدون للفرد جرأة الحديث و الحوار و النقاش في مختلف المواضيع ، و بالتالي الاستفادة منهم من خلال تفاعلهم ضمن المجتمع ، لكنه مع ذلك يبقى حبيس مجتمعه الافتراضي ، و بالتالي يتخلى عن ما يحدث في مجتمعه و في علاقاته الاجتماعية .

جدول(33)، يمثل في الحياة الواقعية ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية:



البدائل	التكرارات	نسبة المؤوية
دائما	25	31.25 %
أحيانا	43	53.75 %
أبدا	12	15 %
المجموع	80	100 %

شكل رقم (33) يوضح نسبة الحياة الواقعية ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية

<sup>1</sup> هنودة علي: التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013 ، ص،125 .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المبحوثين في أن الحياة الواقعية ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية ( دائما ) و ذلك بنسبة ( 31.25 % ) ، أما من كانت إجابتهم بأنه أحيانا تكون الحياة الواقعية ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية و ذلك بنسبة ( 53.75 % ) في حين من أجابوا بأنه من الطبيعي أن تكون الحياة الواقعية دون الصداقات الافتراضية فقد بلغت نسبتهم ( 15 % ) .

-من خلال ما لاحظناه نستنتج أن أكبر نسبة كانت لاختيار المبحوثين لإجابة أنه الحياة الواقعية غالبا ما تكون ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية ، مما يعني أن الفرد يربط حياته بالصداقات الافتراضية ، ومن هنا يتبين لنا أن ظاهرة العزلة الاجتماعية قد اتسع نطاقها بين أفراد المجتمع ، و كذلك ممن أجابوا بأنه دائما ما يكون كذلك ، و بهذا أكدوا على أن الحياة الواقعية لا يمكن أن تكتمل دون صداقاتهم الافتراضية ، فقد أصبح الصديق الافتراضي جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية و العلاقات الواقعية ، فالعزلة الاجتماعية لها علاقة مع الخوف وذلك لأنها تفرض على الفرد أن يعيشها من خلال مشاعر الخوف من تفاعله داخل مجتمعه ، و إبراز أن حياته الاجتماعية لا تعني له شيئا دو كل ذلك عائد من ثمار العزلة الاجتماعية ، ومن جهة أخرى يؤكد بعض المبحوثين في أن علاقاتهم الاجتماعية دائما ما تكون ناقصة دون الصديق الافتراضي ، و الاغتراب هنا هو نتيجة حتمية للفرد المنعزل عن بيئته ، بتخليهم عن أهدافهم ، و هذا بسبب أصدقاء الفيس بوك ، لكن الانعزال يكون مختلفا من غرد لأخر إذ تتحكم فيه أساليب التنشئة الأسرية ، كل على حسب المعاملة التي يستخدمها الوالدان ، لأن الفرد الذي يتلقى تربية ديمقراطية يظهر توافقا اجتماعيا ، بالعكس من الأساليب الصارمة التي تجعله يذهب بمنحنى العلاقات الافتراضية التي تسيطر على مجرى حياته<sup>1</sup> .

و بالنسبة لرأي المبحوثين في أن الحياة الواقعية لا يمكن أن نقيسها على أساس الصداقة الافتراضية لأن في العلاقات الاجتماعية ما يوجد ما يعنينا عن العلاقات الافتراضية ، و لا يجب أن يرى الفرد جانب واحد في حياته الواقعية ، لأنها تحمل العديد من الجوانب الإيجابية إضافة إلى وجود الصداقة الواقعية ، ليس فقط كمصطلح ، بل هي تعبر عن الصداقة بمعنى الكلمة .

<sup>1</sup> علي شاكر عبد الأنمة القتلاوي : العزلة الاجتماعية لدى المهاجرين العراقيين ، مجلة كلية الآداب ، العدد 91، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ص،389.

\* النتائج الجزئية للدراسة:

1- من خلال وصف خصائص العينة توصلنا إلى أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور، وهذا راجع من الأساس إلى أن عددهم الإجمالي بالنسبة للمجتمع الكلي هم أكثر عدداً، وكذلك بالنسبة للعينة، فيما يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (01) ، بالنسبة للإناث (53,75%).

2- يتضح أن أكبر عدد بالنسبة للطلبة (أفراد العينة)، يعود للسنة الثانية إعلام وإتصال، وكذلك السنة الثالثة إتصال وعلاقات عامة، إذ يظهر ذلك بنسبة (26,25%) لكل منهما مقارنة بالمستويات الأخرى ، وهذا يرجع إلى إقبالهم الكبير لتخصص علوم الإعلام والإتصال.

3- من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة الطلبة بعدد كبير أجابوا بإختيار الإثنين معاً، بمعنى أنه يعد أصدقائهم من جهة واقعيون ومن جهة أخرى إفتراضيون، وهذا ما تبين لنا من خلال النسب في الجدول رقم (03)، وذلك بنسبة (60%)، وهذا يعود إلى أن الطلبة لديهم نظرة واسعة نحو مصطلح الصداقة، فهي لا تعبر عن الوجود كحقيقة، وإنما الإحساس بها كذلك.

4- ويعتبر أصدقاء الفيس بوك بالنسبة للطلبة ، غالبا من كلا الجنسين ، أي ذكر كان أم أنثى فالغايات تختلف من فرد لآخر والأهداف كذلك في إختيار نوع الصديق، وهذا يظهر من خلال النسب التي بلغت (86,25%)، وتعد أكبر نسبة لأفراد العينة من خلال الجدول (4).

5- يمكن القول من خلال قبول طلبات الصداقة من كلا الجنسين بالنسبة للطلبة (أفراد العينة)، فقد كانت أكبر نسبة إجابة بنعم بلغت نسبتها (70%)، أي غالبية المبحوثين يقبلون طلبات الصداقة من كلا الجنسين .

6- كما أن أساس قبول طلبات الصداقة من قبل أفراد العينة هو الاهتمام المشترك بينهم، ويظهر ذلك من خلال الجدول رقم(06)، وذلك بنسبة (32,7%)، مقارنة بالنسب الأخرى.

7- تعد المبادرة بطلب الصداقة عند أفراد العينة بنسبة كبيرة، فقد بلغت (57,75%)، من نسبة مجموع أفراد العينة الكلي.



- 8- يتضح من خلال النتائج أن أكبر نسبة من خلال إجابة الطلبة حول إستخدامهم للفييس بوك من أجل الدردشة مع أصدقائهم الافتراضيين بنعم أي بنسبة (57,5%)، من أفراد العينة.
- 9- يمكن القول أن صعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية تعد دافعا لإقامة علاقات افتراضية، حيث كانت أكبر نسبة، (48,75%)، من خلال الجدول رقم (09).
- 10- يمكن القول أن "الخوف من مواجهة الآخرين أحيانا"، هو الدافع لبناء صداقات افتراضية وذلك بنسبة بلغت (51,25%) من مجموع أفراد العينة، وهو ما يظهره الجدول السابق رقم (10).
- 11- يتضح مما سبق أن الإفتقار للإهتمام من قبل الآخرين (الواقع)، هو سبب للتعلق بأصدقاء الفييس بوك، وذلك من خلال الجدول رقم (11)، الذي يبين أن أكبر نسبة لأفراد العينة أجابت بأنه أحيانا ما يكون الإفتقار للإهتمام من قبل الآخرين هو سبب للتعلق بأصدقاء الفييس بوك ، حيث بلغت نسبتهم (56,25%).
- 12- يتضح من خلال ما سبق أن المكبوتات الداخلية للفرد تعد دافعا لبناء علاقات افتراضية، فقد كانت أكبر نسبة لأفراد العينة بأنه أحيانا ما تكون تلك المكبوتات الداخلية هي دافع للفرد لبناء علاقات افتراضية، فقد بلغت نسبتهم (60%)، وهي نسبة كبيرة مقارنة بالخيارات الأخرى.
- 13- يمكن القول إن دوافع أفراد العينة في التحدث مع أصدقاء الفييس بوك من أجل " التعارف" فقد كانت أكبر نسبة بلغت (38,75%) ، كمقاربة بالخيارات المطروحة الأخرى.
- 14- من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أكبر نسبة بالنسبة لأفراد العينة أجابوا بأن إنعدام الرقابة والحواجز الاجتماعية لا تدفع بالفرد للتحدث مع أصدقاء الفييس بوك خصوصا في المواضيع الحساسة، فقد بلغت نسبتهم (73,75%) أي أنه ليس بالضرورة عدم وجود حواجز إجتماعية هي التي تدفعهم نحو أصدقائهم الافتراضيين وذلك من خلال الجدول السابق رقم (14).
- 15- من خلال ما سبق نلاحظ أن حرية التعبير هي الدافع لبناء صداقات افتراضية، وهذا ما ذهب إليه معظم أفراد العينة بالإجابة ب "نعم" حيث بلغت نسبتهم (55%)، حيث يظهر من خلال الجدول السابق رقم (15).

16- من خلال ما سبق نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم ممن لديهم أصدقاء في حياتهم الواقعية، حيث يظهر ذلك من خلال إجابتهم ب نعم، حيث بلغت نسبتهم (77,5%)، من العدد الكلي لأفراد العينة بناء على الجدول رقم (16).

17- من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن إجابة أفراد العينة (الطلبة)، تعد علاقتهم الواقعية جيدة مع الآخرين، حيث يظهر ذلك بالإجابة ب نعم، حيث بلغت نسبتهم (53,75%).

18- يتضح من خلال ما سبق أن أفراد العينة لا يفضلون الصداقات الافتراضية عوضاً عن الواقعية، وقد كانت أكبر نسبة للطلبة حيث بلغت (56,25%)، وذلك بالإجابة (أبداً)، أي لا يمكن للصداقات الافتراضية أن تأخذ مكان الصداقات الواقعية.

19- يمكن القول أن الاكتفاء بالصداقات الافتراضية عند أفراد العينة على الصداقات الواقعية كانت بالنفي لهذا الرأي، أي أنه لا يمكن الاكتفاء بالصداقات الافتراضية بالنسبة لأفراد العينة، حيث يظهر ذلك في النسب التي بلغت (53,75%)، نحو الإجابة ب (أبداً) من خلال الجدول رقم (19).

20- من خلال النتائج المتحصل عليها يتوضح لنا أن معظم أفراد العينة أجابت بأن الصداقة الافتراضية يمكن أن تصبح واقعية، حيث يظهر ذلك بالإجابة ب (أحياناً)، فقد بلغت نسبتهم ب (52,5%)، أي أن الصداقة الافتراضية يمكن أن تصبح صداقة واقعية، الجدول رقم (20).

21- من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن إختيار أفراد العينة هو "أحياناً ما يجد الفرد في صداقاته الافتراضية ما لم يجده في صداقاته الواقعية"، وهذا ما يجعله يميل للصداقات الافتراضية حيث كانت أكبر نسبة أجابت ب (أحياناً) ، وبنسبة بلغت (61,25%)، الجدول رقم (21).

22- من خلال النتائج المتوصل إليها تبين لنا ان من الانعكاسات المترتبة عن العلاقات الافتراضية إنحراف السلوك، ويظهر ذلك في إجابات أفراد العينة (نعم)، وهي أكبر نسبة حيث بلغت (57,5%)، الجدول رقم (22).

23- يمكن القول أن الانخراط في النشاطات المجمعية (الجمعية) ، يرجع للعلاقات الافتراضية التي يتبعها الفرد ضمن مجموعات الفيس بوك، حيث يظهر ذلك من خلال إجابات أفراد العينة (الطلبة)، إذ تعد أكبر نسبة والتي بلغت (52,5%).

24- يمكن القول أن معظم أفراد العينة يشعرون بالقلق والكآبة بعد الإنتهاء من التحدث مع أصدقائهم في الفيس بوك من خلال الإجابة ب نعم، وتعتبر أكبر نسبة، والتي بلغت (53,75%)، حيث يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (24).

25- من خلال النتائج المتوصل إليها، تبين لنا أن غالبية أفراد العينة يفضلون الجلوس بمفردهم للتحدث مع أصدقاء الفيس بوك، إذ الإجابة ب (أحيانا) تعتبر أكبر نسبة والتي بلغت (73,75%).

26- من خلال ما لاحظناه سابقا نجد ان غالبية أفراد العينة يفضلون ان يكون إستخدامهم للفيس بوك لوحدهم، وهي أكبر نسبة فقد بلغت ب (66,25%)، مقارنة بالخيارات الأخرى للإجابة (جدول رقم 26).

27- يمكن القول أن إجابة أفراد العينة في أن الصداقات الافتراضية أحيانا ما تملأ الفراغ ، فقد بلغت نسبتهم (61,25%) وهي أكبر نسبة مقارنة بالنسب الأخرى المتعلقة بإجابات أفراد العينة.

28- يمكن القول أن إجابة أفراد العينة (الطلبة)، أحيانا ما نجد ان الصداقات الافتراضية تبعد الفرد عن مهامه الاجتماعية، وتعتبر هي أكبر نسبة فقد بلغت ب (56,25%)، حيث يظهر ذلك من الجدول رقم (28).

29- من خلال ما سبق يتضح لنا أن الانسحاب الاجتماعي ناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيس بوك وهذا ما ذهب إليه أفراد العينة من خلال الإجابة بأحيانا ما يكون الانسحاب الاجتماعي كنتيجة للعلاقات الافتراضية فقد بلغت نسبتهم (43,75%)، وهي أكبر نسبة مقارنة بالنسب المتبقية من أفراد العينة.

30- من خلال ما سبق يتضح لنا أن الإهتمام والألفة بالصديق الافتراضي يعد سببا في العزلة الاجتماعية ويظهر ذلك في إجابة أفراد العينة بأحيانا ، وقد بلغت نسبتهم (58,75%)، وتعد أكبر نسبة مقابل النسب الأخرى لإجابة أفراد العينة، (جدول رقم 30).

1- يمكن القول من خلال إختيار أفراد العينة في أن استخدام الفرد للفيس بوك يزيد من عزلته، وقد كانت الإجابة الأكبر نسبة لأفراد العينة (المبجوثين) في أحيانا ما يزيد إستخدامهم للفيس بوك من عزلتهم وقد بلغت نسبتهم (43,75%)، ويظهر ذلك في الجدول رقم 31.

32- يتضح لنا من خلال ما سبق أن الأصدقاء الافتراضيين قللوا من تفاعل الفرد داخل مجتمعه، فقد كانت معظم إجابات أفراد العينة بدائماً أو بإستمرار حيث بلغت نسبتهم (52,2%)، وهي أكبر نسبة مقارنة بالإجابات الأخرى، ويظهر ذلك في الجدول رقم (32).

33- يتضح لنا من خلال ما سبق أن الحياة الواقعية غالباً ما لا يكون لها معنى دون الصداقات الافتراضية ، يظهر ذلك في أكبر نسبة لأفراد العينة ، والتي أجابت بأحياناً، وقد بلغت نسبتهم (53,75%)، (جدول رقم 33).

### \* إختبار الفرضيات الفرعية الدراسة :

\*تحليل نتائج الفرضية الأولى: على وفق ما تم التوصل إليه من نتائج جزئية يمكن الخروج بالنتائج النهائية الآتية:

دوافع بناء صداقات إفتراضية عبر الفيس بوك من خلال عينة البحث الحالي، تشتمل على مجموعة من الدوافع الشخصية وهي متوقفة على شخصية كل فرد من أفراد العينة، فمن بين الدوافع التي تتحكم في بناء صداقات إفتراضية هو الخوف من مواجهة الآخرين إذ يعد سبباً للصداقات الإفتراضية، مما يعني أن الفرد يفقد الثقة بالنفس، فهو غير مفهوم، ومرفوض من قبل الآخرين في الواقع، ولأنه يعاني من ضعف الإتصال بين الآخرين، وهذا ما أدى بالفرد لبناء صداقات إفتراضية والتي يستطيع من خلالها أن يعبر عن رأيه دون خجل أو خوف من الإتصال المباشر، وكذلك بالنسبة لصعوبة إقامة علاقة صداقة حقيقية تعتبر دافعا لبناء صداقة إفتراضية وبالتالي يلجأ الفرد إلى إقامة علاقة إفتراضية خصوصا وأن العلاقات الاجتماعية يغلب عليها الطابع المادي لكن المجتمع الإفتراضي يخفي تلك الصعوبات كونه مجتمع وهمي، يقوم من خلاله الفرد بالتعبير عن الفراغ العاطفي الذي يعيشه في الواقع، كما يعد الإفتقار للإهتمام من قبل الآخرين في الواقع سببا لتعلق الفرد بأصدقائه في الفيس بوك، وهذا نتيجة لعدم كفاية العلاقات الاجتماعية، مما يدفعه للبحث عن أصدقاء ومجموعات إفتراضية تشاركه إهتماماته ورغباته وميوله، فالفرد بطبيعته لديه حاجات يرغب بإشباعها، أيا كان السلوك حتى وإن كان ذلك على حساب علاقاته الاجتماعية، فقد توجد رغبات وحاجات يصعب على الفرد تفرغها على أرض الواقع، فتبقى مجرد مكبوتات داخلية هذه المكبوتات تحركه باتجاه العلاقات الافتراضية، وبالتالي فهو يستوطن داخل المجتمع الافتراضي، فيبتعد عن واقعه ليبنى علاقات إفتراضية جديدة، بدايتها التعارف بين الأطراف وهذا ما قد يؤدي بالفرد الى تكوين صداقات واقعية على حسب الهدف من التعارف، ومن جهة أخرى كذلك فإن حرية التعبير من الأمور التي تدفع بالفرد لتلك

الصدقات الافتراضية، وهذا ما يظهر من خلال المواضيع المطروحة، كما قد يكون هذا نتيجة للخجل بالإتصال المباشر، فيجد راحته في تلك الصدقات الافتراضية، والتحدث معهم بحرية، دون خوف أو ارتباك، فالدوافع التي يعيشها الفرد عديدة، قد تجعله يلجأ لبناء صدقات افتراضية، وهذه الدوافع تكون شخصية، وتختلف من فرد إلى آخر، ومن مجتمع إلى آخر، وهذا يقف عند طبيعة العلاقات التي يعيشها الفرد، وبالتالي تكون هذه الدوافع الشخصية سببا في بناء صدقات افتراضية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

**تحليل نتائج الفرضية الثانية:** العلاقات الافتراضية تحمل الجانبين السلبي والإيجابي ، لكن ما توضح لنا من خلال النتائج أن انعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية هي انعكاسات سلبية، وهذا ما يظهر من حيث انه لا يمكن للفرد أن يفضل العلاقات الافتراضية عن العلاقات الواقعية، ولا أن يعوضها حتى وإن كانت العلاقات الافتراضية يحسها الفرد قريبة من حباته، ومن اهتماماته من خلال أصدقائه في الفيس بوك، إلا أنه قد يستطيع التخلي عنها، بالمقابل العلاقات الواقعية هي من تكون حاضرة في الواقع، ومن المواقف التي تمر بالفرد يجد صديقه الواقعي، الذي لا توجد وسائط بينهما، مقارنة بالصديق الافتراضي الذي تحكمه مجموعة من الوسائط المتحكمة في صداقتهم، كذلك لا يمكن للفرد الإكتفاء بالصدقات الافتراضية، حتى وإن كان لديه صدقات افتراضية فهذا لا يعني أنه يمكن الإستغناء عن الصديق الواقعي، فالصدقة الواقعية تقوم على المشاركة الحقيقية، في مختلف الظروف وبالتالي فالعلاقات الافتراضية تعود بالسلب على علاقات الفرد الاجتماعية، من خلال التأثير في شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين، فتصبح لديه عدم القدرة على الإنخراط في العلاقات الاجتماعية، وعدم الإرتباط بهم فيتحرك بعيدا عن الآخرين ويبقى حبيس علاقته الافتراضية، ومن ذلك تؤدي تلك العلاقات الافتراضية إلى إنحراف سلوك الفرد، بالإبتعاد تدريجيا عن الواقع والتعامل مع أشخاص مجهولي الهوية، فيصبح التقليد الأعمى لسلوك الصديق الافتراضي، سواء كان سلوكا خارجيا يتعلق بالشكل الخارجي، أو انحراف في التفكير، أي يختلف نمط تفكيره مقارنة بواقعه، مع تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة أو مرضية، ومن جهة أخرى تولد تلك العلاقات الافتراضية التوتر والقلق للفرد في حال وجود عائق الإتصال بالشبكة ، قد تصل إلى حد الإكتئاب، وذلك إذا طالت فترة إبتعاده عن أصدقائه في الفيسبوك ، كل ذلك وأكثر ما يجعل الفرد ينحرف تدريجيا عن علاقته الواقعية بإتجاه العلاقات الافتراضية ، مما يعني أن انعكاسات العلاقات الافتراضية على علاقات الفرد الواقعية تعود بالسلب على الرغم من وجود بعض الإيجابيات ،وهذا راجع لطبيعة الإستخدام والتعامل.

## \*تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن القول أن: من العوامل المتحكمة في العزلة الاجتماعية لدى الفرد هي العلاقات الافتراضية التي يبنها الفرد في الفيسبوك ، حيث يظهر ذلك في استخدام الفرد لحسابه في الفيسبوك إذ يفضل أن يكون بمفرده، بعيدا عن أجواء أسرته، فالعلاقات الافتراضية تتحكم في حياته الاجتماعية، وتفرض عليه الوحدة الوجدانية، وحتى الاجتماعية، فينخفض لديه التفاعل والمشاركة مع الآخرين، وبالتالي فهم يبتعدون عن حياتهم الاجتماعية نحو علاقاتهم الافتراضية، بانطواء الفرد على نفسه، والتخلي عن كل ما يدور من حوله، مع اهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية، وحتى الوظيفية، وينعزل اجتماعيا ليعيش مع أصدقائه الافتراضيين وبهذا ينسحب من مجتمعه، فيصبح الفرد ليس قادرا على التكيف اجتماعيا، ويظهر هنا سلوك العزلة الاجتماعية الذي يتضمن الانفصال ، الحذر والانسحاب وبالتالي ينتج لديه عدم القدرة على بناء علاقات وصدقات ناجحة مع الآخرين (الواقع)، وتكون علاقاته الافتراضية من أهم أولوياته.

كذلك من جهة أخرى يعد الإهتمام والألفة بالصديق الافتراضي سبب كذلك في العزلة الاجتماعية، فالإهتمام يعد شعورا داخليا، يحدث نتيجة لعدم الإشباع في العلاقات العاطفية للفرد، مما يدفعه للبحث عن تلك العلاقات الدافئة من خلال الاندماج مع أصدقاء الفيسبوك. كما أن الإفراط في استخدام الفيسبوك يزيد من عزلة الفرد، فتتأثر علاقاته الاجتماعية والأسرية، وعلاقاته بأصدقائه ، وبالتالي تظهر لديه أعراض الوحدة والإكتئاب، مع إغترابه عن مجتمعه الواقعي، ويفقد مشاركاته الاجتماعية، فيصبح فردا قليل التفاعل مع أفراد مجتمعه ، مما ينتج لديه رغبة في الإنعزال والإبتعاد عن المواقف التي تجمعها بعلاقاته الاجتماعية ، إذ تصل الى حد رؤيته للواقع وللحياة الاجتماعية أنها لا تعني له شيئا دون صداقاته الافتراضية ، فيبقى حبيس مجتمعه الافتراضي ، وبالتالي ينتج عنه سوء التعامل مع الآخرين، لذا يقرر البقاء بعيدا عن الأجواء الاجتماعية ، والهروب من الواقع، وعدم مواجهة الأمور وحلها. ومن هذا يتضح أن من أهم العوامل المتحكمة في العزلة الاجتماعية هي العلاقات الافتراضية، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

خاتمة

## \* خاتمة :

من أهم الأسباب التي دفعتنا للتطرق إلى هذا الجانب من بين المواضيع الأخرى ، كونها ظاهرة منتشرة في أوساط الشباب والمراهقين ، للمحاولة ولو بقليل للحد منها ، أو التقليل منها بتسليط الضوء عليها ، مع توضيح أهم السلبيات التي تنشأ للفرد من خلال تلك العلاقات الافتراضية ، لهذا تهدف دراستنا وبشكل خاص في معرفة أهم مظاهر العزلة الإجتماعية ، والتي يكون المتسبب في ذلك هي العلاقات الافتراضية التي يقيمها الفرد عبر الفيسبوك ، قد لا يشعر بمخاطرها إلا بعد تجاوزها ، فيجدها الملاذ الوحيد الذي يهرب إليه ، خوفاً من الحياة الواقعية ،ومن مواجهة ما يحدث في علاقاته الإجتماعية ، وقد سجلت هذه الدراسة أهم الإعتبارات والتي منها، أنه :على الفرد على قدر ما يكون الواقع المعاش يحمل العديد من الإختلافات بين الأفراد ، والضغوط الحياتية الموجودة ، مع فقدان الإهتمام من قبل الآخرين ، إلا أنه يجب على الفرد مواجهة ذلك ، وعدم الهروب للعلاقات الافتراضية لملى الفراغ، وللبحث عما فقده في علاقاته الإجتماعية.

كما أن العلاقات الافتراضية لا تخلوا من الإيجابيات ، تحتل الإيجاب كما تحتل السلب ، إلا أن طبيعة الإستخدام بالنسبة للشباب عامة مفترط الإستخدام تكون النتائج سلبية على علاقاتهم الإجتماعية ، وبهذا يتولد لديهم نوعا من العزلة الإجتماعية ، فينقمص شخصية مجهولة الهوية ويعيش بها معظم أوقاته في مجتمعه الافتراضي، فيبتعد عن واقعه وما يحدث فيه ، وهذا راجع على حسب النتائج المتحصل عليها، في أن العزلة الإجتماعية هي كنتيجة لتلك العلاقات الافتراضية التي يجعلها الفرد تتحكم في حياته ، من خلال إستخدامه المستمر للفيسبوك ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية للدراسة الحالية أن: العلاقات الافتراضية عبر الفيسبوك تؤدي للعزلة الإجتماعية ،وهذا ما تبين لنا الإستخدام المفرط للمواقع الإلكترونية ،ومنها موقع الفيسبوك ، سببا في إنعزال الفرد عن مجتمعه ، إضافة إلى إقامة علاقات إفتراضية تربط الفرد طوال الوقت بالفيسبوك ، فينعزل عن مجتمعه وأصدقاء الواقع ،دون شعوره بالعزلة الإجتماعية التي يعيشها.



قائمة

المراجع والملاحق

## قائمة المراجع :

1. أحمد بدر : أصول البحث العلمي و مناهجه ، ط1 ، الكويت وكالة المطبوعات ، 1982.
2. أحمد بن مرسلني : مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، 2005.
3. إدارة خدمات المجتمع: الجمعيات الخيرية واستثمار وسائل الإعلام الإجتماعي ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض 2014.1435
4. أسامة سعد أبو سريع : الصداقة من منظور علم النفس ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب - الكويت ، 1923 - 1990.
5. بلقاسم سلاطونية و حسين الجيلالي : منهجية البحث العلمي في علوم الاجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر.
6. خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، الجزائر، دار اللسان العربي، 2001.
7. رشيد زراويت : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، اسس عملية و تدريبات ، الجزائر دار الكتاب الحديث ، 2004.
8. رشيد زراوتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي ، في العلوم الاجتماعية ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة الجهوية بقسنطينة ، الجزائر ، 2008..
9. سمير محمد حسين : دراسات في منهج البحث العلمي ، بحوث الاعلام ، عالم الكتب شارع عبد الخالق ثروت القاهرة ، 1427.
10. السيد أحمد مصطفى عمرا ، البحث الاعلامي ، مفهومه و اجراءاته و مناهجه ، ط2 ، الكويت ، مكتبة الفلاحة ، 2002.
11. صالح كاتب ، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع :التحديات والفرص ، قسم الإعلام ، جامعة الملك عبد العزيز . جدة ديسمبر 2011.
12. صلاح الدين شروخ : منهجية البحث العلمي ، دار العلوم للنشر ، ط1 ، عنابة ، 2003.
13. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع-عمان-2015م-1436.
14. عبد الله الفلاح المنزل ، عدنان يوسف لعتوم : مناهج البحث في العلوم التربوية و النفسية ، إثراء للنشر و التوزيع 2010.
15. عبد الله محند الشريف: مناهج البحث العلمي ، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، جامعة الفاتح لبيبا ، 1996،

16. علي خليل شقرة، الإعلام والاتصال الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، 2011، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
17. فتحي حسين عامر ، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي ،ط1، القاهرة 2011.
18. كامل خورشيد مراد ،الإتصال الجماهيري والإعلام ،التطور،الخصائص،النظريات،دار المسيرة للنشر ،عمان ،الاردن ،ط،2011.
19. محمد شفيق ، البحث العلمي ،الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2001.
20. محمد عبيدات،محمد أبو نصار:منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل والتطبيقات ،عمان ،دار وائل للنشر ، 1999.
21. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل العلمية ، ط1 بمؤسسة الوراق ، 2000.
22. مصطفى حميد الطائي ، خير ميلاد أبو بكر ،مناهج البحث العلمي و تطبيقاتها في الاعلام و العلوم السياسية ، الاسكندرية ، درا الوفاء ، 2007.
23. معن خليل عمر :مناهج البحث في علم الاجتماع ، الأردن ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2004..
24. موريس أنجرس :منهجية البحث العلمي في البحوث الاجتماعية ، الجزائر دار القصبه ، 2004 .
25. وائل مبارك خضير فضل الله ،أثر الفيس بوك على المجتمع ،ط1 ، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر ، السودان الخرطوم -2012م .

\*رسائل ومذكرات :

26. إلهام بنت فريج ، بن سعيد العويضي ، أثر إستخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة . رسالة ماجستير . تخصص السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي جدة، 1424.
27. أمجشايري حفيظة :الاضطرابات السلوكية الانفعالية ( الانسحاب الاجتماعي ) و ظهور صعوبات تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية ل 10 حالات بللية الرعاية ، الجزائر العاصمة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علوم التربية ، 2014-2015.
28. جديدي زليخة : الاعتزاز جامعة واد سوف الجزائر ،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد الثامن ، 2012-12-06.
29. حنان بنت اسعد محمد خوج، الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، تخصص (نمو)، 1423هـ، 2002م، ص 19.
30. زموري زينب، بغدادي خيرة، العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية.
31. سام عبدالقادر الفقهاء " دور القيمة المدركة للمعلومات كمتغير وسيط في العلاقات مابين عضوية المستهلين، دراسة ميدانية حول المجتمعات الافتراضية ونوايا التسوق الالكتروني في فلسطين، مجلد 9، عدد2.
32. سعيد حنانو، السعدية جباري، مظاهر الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي الأجنبي، دراسة حالات، جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علة النفس العيادي، 2010-2011.
33. علي شاكر عبد الأئمة القتلاوي : العزلة الاجتماعية لدى المهاجرين العراقيين ، مجلة كلية الآداب ، العدد 91، كلية الآداب ، جامعة القادسية.
34. نعمة عبد السلام محمد حسن ، إيمان عبد الله محمد شرف ، فاعلية برنامج قائم على الانشطة المتكاملة لخفض العزلة الإجتماعية لدى الطفل الموهوب ،كلية التربية بالسويس ،جامعة السويس،ص 282.
35. نقلا عن السعيد بو معيزة :أثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب ، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية ، لنيل شهادة دكتوراء دولة في علوم الإعلام و الاتصال 2005 2006.
36. هنودة علي :التفاعل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012-2013.

المقالات:

37. وليد رشاد زكي، المجتمع الافتراضي، 2009:  
http://digital.ahram.eg/articles.aspx?96350andeid=897(29-03-2016)16;23  
- فهد بن أحمد الصالح : المجتمع الافتراضي ...العلاقة بوجه آخر ، [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com) /846773.  
38. محمد الغنيم : فرض جمع التبرعات على مواقع التواصل الاجتماعي : 14-28 ( 28-04-2016)  
(1434 هـ -2013). 856968-16477 .[www.alriyadh.com/](http://www.alriyadh.com/)

\* المواقع الالكترونية:

39. <http://mawdo3-com>. - 21-10-2014,27-03-2016 -14:37.  
40. WWW.ASTF – NET/SRO/SRO4/THIRD% 25 SCOPE.(2016|03|28) 21:49 .

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

- ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة :

## إستبيان حول : العلاقات الإفتراضية عبر الفيسبوك والعزلة الإجتماعية لدى الشباب دراسة إستطلاعية لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال

من إعداد الطالبة :

مساعدة الزهرة

تحت إشراف الأستاذ: بودربالة عبد القادر

ذكور:

أنثى:

المستوى الدراسي: ثانية علوم الإعلام والإتصال

ثالثة علوم الإعلام والإتصال

أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة

أولى ماستر إذاعة وتلفزيون

ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة

أتشرف بوضع هذا الاستبيان بين أيديكم و الذي يدخل ضمن متطلبات تحضير لمذكرة الماستر , فالرجاء منكم التفضل بالإطلاع على الإستمارة و الإجابة على أسئلتها بكل دقة و موضوعية ، و ذلك من أجل خدمة البحث . حرصنا الشديد على سرية البيانات المقدمة من قبلكم و أنها لن تستخدم إلا في الإطار البحث العلمي . وشكرا لكم . **ملاحظة : الرجاء وضع**  
**2015|2016 علامة (x) في الخانة المناسبة و التي تتوافق و رأيك .**

المحور الأول:دوافع بناء صداقات افتراضية على الفيس بوك:

س1: هل أصدقاؤك على الفيس بوك هم:

أصدقاء حقيقيون  أصدقاء افتراضيون  الإثنين معا

س2:هل أصدقاؤك على الفيسبوك هم :

من نفس جنس  من الجنس الآخر  من كلا الجنسين

س3:هل تقبل(ين) طلبات صداقة من كلا الجنسين ؟ نعم  لا

س4:على أي أساس تقبل(ين) طلبات الصداقة في الفيس بوك؟

المستوى المعرفي  علاقة القرابة  الاهتمام المشترك

أن يكون طالب الصداقة صديقا لأحد أصدقائي في الفيس بوك

لتحقيق مصلحة شخصية

لا توجد أسس محددة

س5:هل تبادر بطلب الصداقة :

نعم  لا

س6:هل تستخدم(ين) الفيس بوك للدردشة مع الأصدقاء الافتراضيين؟

نعم  لا

س7:إن صعوبة إقامة علاقات صداقة حقيقية هي الدافع لإقامة علاقات افتراضية:

دائما  أحيانا  أبدا

س8:هل الخوف من مواجهة الآخرين سبب للصداقات الافتراضية:

دائما  أحيانا  أبدا

س9:هل إفتقارك للاهتمام من الآخرين في الواقع سبب تعلقك بأصدقائك في الفيس بوك :

دائما  أحيانا  أبدا

س10:هل تعد المكبوتات الداخلية للفرد دافعا لبناء علاقات افتراضية:

أحيانا  دائما  أبدا

س11: ما هي دوافع تحادثك مع الأصدقاء في الفيس بوك؟

للترفيه  للتعارف  بناء علاقة عاطفية   
لتبادل المعارف  أخرى أذكر(بها) .....

س12: انعدام الرقابة والحوجز الاجتماعية تدفعك للتحدث مع أصدقائك ضمن الفيس بوك عن مواضيع حساسة:

نعم  لا

س13: الأمر الذي يجذبك لبناء صداقات افتراضية هو حرية التعبير في كل المواضيع:

نعم  لا

المحور الثاني: انعكاسات العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية:

س14: هل لديك أصدقاء في الحياة الواقعية؟

نعم  لا

س15: هل تعد علاقاتك الحقيقية جيدة مع الآخرين؟

نعم  لا

س16: هل تفضل(ين) الصداقات الافتراضية عوضا عن الصداقات الواقعية.

دائما  أحيانا  أبدا

س17: هل يمكن أن تعوض الصداقات الافتراضية الصداقات الواقعية.

دائما  أحيانا  أبدا

س18: هل يمكن الاكتفاء بالصداقات الافتراضية بدلا من الواقعية.

دائما  أحيانا  أبدا

س19: هل يمكن للصدقة الافتراضية أن تصبح صداقة واقعية.

دائما  أحيانا  أبدا



س20: تجد (بين) في صداقاتك الافتراضية ما لم تجد (ي)ه في علاقاتك الحقيقية.

دائماً  أحياناً  أبداً

س21: من الانعكاسات المترتبة عن العلاقات الافتراضية انحراف السلوك

نعم  لا

س22: الإنخراط في النشاطات المجتمعية بفضل علاقاتهم الافتراضية ضمن مجموعات الفيسبوك.

نعم  لا

س23: هل تشعر (بين) بالقلق والكآبة بعد انتهاء تحدثك مع أصدقائك في الفيس بوك؟

نعم  لا

المحور الثالث: الصداقات الافتراضية للفرد عبر الفيس بوك والعزلة الإجتماعية:

س24: هل تفضل (بين) الجلوس بمفردك والتحدث مع أصدقائك على الفيس بوك؟

دائماً  أحياناً  أبداً

س25: هل استخدامك للفيس بوك يكون في الغالب:

لوحده  مع أصدقائك  أحد أفراد العائلة

س26: هل الصداقات الافتراضية تملأ الفراغ الموجود في حياتك:

دائماً  أحياناً  أبداً

س27: هل الصداقات الافتراضية تبعدك عن مهامك الإجتماعية:

دائماً  أحياناً  أبداً

س28: هل الانسحاب الاجتماعي (الهروب من الواقع)، ناتج عن الصداقات الافتراضية في الفيس بوك:

دائماً  أحياناً  أبداً

س29: هل الاهتمام والألفة بالصديق الافتراضي سبب في العزلة الإجتماعية:

دائماً  أحياناً  أبداً

س30: هل إستخدام حسابي بالفيسبوك زاد من عزلتي؟:

دائماً  أحياناً  أبداً

س31: هل الصداقات الافتراضية تبعدك عن مهامك الأسرية والاجتماعية؟:

دائماً  أحياناً  أبداً

س32: هل الاصدقاء الافتراضيون قللوا من تفاعلي ضمن المجتمع؟:

دائماً  أحياناً  أبداً

س33: هل الحياة الواقعية ليس لها معنى دون الصداقات الافتراضية؟ :

دائماً  أحياناً  أبداً

